بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: لندن - جدة - الرياض - الظهران - الدار البيضاء - القاهرة - باريس - مارسيليا - نيويورك - فرانكفورت (الصفحة الأولى رقم ١)
الثلاثاء ٦ صفر ١٤٠٨ هـ - ٢٩/٩/١٩٨٧م - السنة العاشرة - العدد ٣٢٢٧
London - Tuesday, 29 September 1987 - Front Page No. 1 Vol.10 No.3227



ثمن العدد
PRICE LIST
هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام صفحاتها

«ثورة الملالي» تأكل أحد أبنائها المدللين:
إعدام هاشمي ثمناً لفضيحة «إيران جيت»

طهران - وكالات الانباء: نفذ في طهران فجر امس حكم الاعدام في واحد من اللذين كان يعتبرهم النظام الايراني احد اركانه منذ قيام الثورة عام ١٩٧٩، وقالت طهران ان الحكم نفذ في مهدي هاشمي باعتباره عدوا عاما ومفسدا في الارض، وهاشمي هو المعاون المقرب من حسين منتظري الخليفة المعين للخميني. وكانت المحكمة المختصة بالنظر في جرائم رجال الدين بايران قد اصدرت حكم الاعدام في اغسطس (آب) الماضي ضد مهدي هاشمي الذي القي القبض عليه في نوفمبر (تشرين الثاني) من العام الماضي الامر الذي ادى الى تكشف تفاصيل فضيحة الاسلحة الامريكية السرية لايران عبر اسرائيل.

واشارت اذاعة طهران في معرض روايتها لنبأ اعدام هاشمي بقولها: «لقد توفرت ادلة تدينه في ارتكاب الجرائم الرئيسية التي اتهم فيها، وهي في المقام الاول تشكيل مجموعات ارهابية والقيام باغتيالات واعمال تخريب، اضافة الى مواجهات مع السلطة وحيازة اسلحة ومحاولة تضليل عدد كبير من الشباب والسعي وراء السلطة الشخصية.

وقالت الاذاعة الايرانية ان هذه الجرائم تعتبر «مؤامرة ضد المبادىء المقدسة وامن الجمهورية» اضافة الى ادانته كعدو عام ومفسد في الارض.

واستطردت في اتهاماتها ضد مهدي هاشمي، الذي كان احد الاوفياء لنظام طهران باعتبار منصبه كمدير لمكتب مساعدة حركات التحرير العالمية، بقولها ان هاشمي كان له ماض عريق في التعاون مع السافاك «البوليس السياسي السري في عهد الشاه» اضافة الى انه حاول اثناء سجنه اجراء اتصالات مع معاونيه السابقين.

وادى القاء القبض على مهدي هاشمي الى ظهور اولى الايضاحات التي اثارت فضيحة «ايران جيت» وكان هو الرجل الاول في مجال المساعدات العسكرية والمالية الايرانية الى الحركات المتطرفة في الخارج والمقرب من بعض مختطفي الرهائن الغربيين في لبنان وكان يعمل تحت سلطة حسين منتظري الخليفة المعين للخميني مباشرة، علما بأن شقيقه هادي هو صهر منتظري.

ويلاحظ المراقبون انه في اطار الصراع القائم في ايران بين التيار الراديكالي الذي يبدي الاستعداد لتصدير الثورة بجميع الوسائل وبين انصار محاولة التقرب من الغرب فان القاء القبض في عام ١٩٨٦ على الاخوين هاشمي وايضا على سعيد منتظري ابن حسين منتظري نال من مكانة منتظري بشكل ملحوظ وان كان قد تمكن بعد ذلك من اطلاق سراح ابنه وصهره بعد ان هدد بالانسحاب من الحياة العامة.

ومن اجل اضعاف الجناح الذي يتزعمه هاشمي رافسنجاني رئيس البرلمان كان انصار الشقيقين هاشمي ينشرون في مجلة لبنانية المعلومات الاولى حول الاتصالات بين واشنطن وطهران التي كانت وراء فضيحة «ايران جيت».

ومن الملاحظ ان القاضي وممثل الادعاء في المحكمة الخاصة التي مثل امامها معاون منتظري السابق اثنان عرفا باقامة علاقات مع اعداء مهدي هاشمي.

وكان حسين منتظري قد الح في مناسبات كثيرة مؤخرا الى قضية معاونه السابق قاد ان في المقام الاول حملات الاتهامات التي لا تقوم على اساس والتي تتعارض مع مبادىء الاسلام وتسيء الى المثل العليا للثورة».

وكان عدد من اتباع مهدي هاشمي قد سربوا انباء الى مجلة «الشراع» اللبنانية عن المفاوضات بين مسؤولين امريكيين وبين آخرين ايرانيين بشأن توريد اسلحة امريكية مقابل مساعدة طهران في اطلاق سراح رهائن امريكيين في لبنان وذلك عبر وساطات اسرائيلية.

واشارت الاوساط الدبلوماسية في حينه الى ان افشاء هاشمي لهذه الانباء قد احرج موقف كل من حكومة الولايات المتحدة وحكومة طهران وكان لا بد من ان يدفع ثمن ذلك.

وتفسر مصادر ايرانية مطلعة قرار اعدام هاشمي بانه تحذير للعناصر الراديكالية الايرانية وجزء من محاولة هاشمي رفسنجاني زيادة تعزيز مركزه ضمن الزعامة الايرانية. وتقول هذه المصادر ان قرار الاعدام يمكن ان يعتبر ايضا تحذيرا موجها بالذات الى حسين علي منتظري المقرر ان يخلف آية الله خميني عند وفاته.

وتشير هذه المصادر الايرانية المطلعة في الوقت ذاته الى ان المدة الطويلة نسبيا التي استغرقتها محاكمة هاشمي واصدار حكم الاعدام عليه تدل على ان الآراء كانت غير متفقة ضمن فئات الزعماء الايرانيين بشأن اعدامه. وتقول هذه المصادر انه بالرغم من ان اعدام هاشمي يعتبر نكسة لمنتظري، على المدى القصير على الاقل، فانه ازاح عن منتظري سيفا كان يهدده ومع ذلك فان اعدام هاشمي، كما تقول المصادر الايرانية المطلعة، يعد اشعارا من رفسنجاني الى منتظري بانه ينتظر منه ان يشاركه السلطة عند غياب خميني عن المسرح السياسي الايراني.

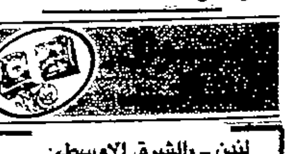
الملك حسين يصل الى ابوظبي اليوم

لندن - ابوظبي - «الشرق الاوسط»:

يواصل الملك حسين عاهل الأردن اليوم جولته الخليجية بزيارة قصيرة لأبوظبي يجري خلالها محادثات مع الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة حول التطورات الراهنة في المنطقة العربية والخليجية بصفة خاصة، كما يبحث الزعيمان في الترتيبات المتعلقة بالقمة الطارئة.

ويصل الى ابو ظبي اليوم وقد رسمي رفيع المستوى برئاسة السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء الاردني للانضمام الى محادثات الملك حسين والشيخ زايد.

وسيصل العاهل الأردني اليوم الى ابوظبي قادما من صلالة حيث امضى هناك زيارة استغرقت ثلاثة ايام اجرى خلالها محادثات مع السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان.



لندن - «الشرق الاوسط»:

شهدت الاسواق امس استقرارا ملموسا في المعاملات مع تماسك اسعار الدولار والعملات الرئيسية. وكانت اهم مؤشرات الاسعار:

- **الدولار: ٠,٦٠٨٨ جنيه استرليني - ١,٨٢٣٠ مارك الماني - ١,٥١٢٨ فرنك سويسري - ٦,٠٨٠٠ فرنك فرنسي - ٣,٧٥ ريال سعودي - ٠,٢٨١٣٠ دينار كويتي.**
- **النفط: ١٨,٥٥ دولار للبرميل من خام برنت.** (التفاصيل ص ٤)

مواجهة مظاهرات داخلية واتجاه خارجي لدعم العلاقات مع ليبيا والجزائر

لندن - «الشرق الاوسط» من علي نون - تونس - مكتب «الشرق الاوسط»:

قد يكون صحيحا الافتراض القائل ان الاحكام التي اصدرتها محكمة امن الدولة التونسية فجر امس الاول في قضية التخريب والمس بامن الدولة الداخلي والخارجي ومحاولة قلب النظام بالقوة اخف مما كان يتوقعه الكثيرون غير ان هذا الافتراض لا يعود مثار استغراب اذا ما وضع في الاطار العريض الذي تتحرك فيه القيادة السياسية التونسية منذ فترة على الصعيدين الداخلي والخارجي، اولا لتامين عوامل الاستقرار في الاعوام المقبلة وثانيا لمواكبة التحركات الجارية على صعيد بناء صرح «المغرب العربي الكبير» والتقدم بذلك خطوة على طريق المشاركة في «تصحيح» وتدعيم العلاقات العربية في نطاقها الاشمل.

ورغم ان الانطباع الاول الذي خرج به جميع الذين راقبوا وشاركوا وتدخلوا في قضية المحاكمات منذ بدئها في ٢٧ اغسطس (آب) الماضي، كان الارتياح المبدئي على اساس «ان الاحكام التي صدرت ارضت كل الناس» فان ذلك لم يمنع بعض التجمعات من اتباع الحركة المتهمة من محاولة القيام بمظاهرات احتجاجية وخاصة في منطقة «باردو» في العاصمة التونسية حيث انعقدت المحكمة في ثكنة «بوشوشة» العسكرية الواقعة فيها.

وطبقا لبعض الانباء التي وردت امس، فان اكبر هذه المحاولات كانت تلك التي جرت في منطقة طبربة الواقعة على بعد نحو ٦٠ كيلومترا الى الشمال من العاصمة حيث هاجم بعض اتباع الحركة المتهمة «لجان الرعاية واليقظة» والقوا بعض المتفجرات وتردد ان شخصا واحدا من هؤلاء قد اصيب بجروح.

رأي الحركة

كما اعتبر مصدر مسؤول في الحركة في تصريح ادلى به لـ «الشرق الاوسط» امس من خارج تونس ان الاحكام كانت قاسية جدا والهدف منها هو استثناء الحركة من العمل الشرعي والقانوني على الساحة السياسية التونسية، معلنا في الوقت ذاته ان الحركة لن تتراجع ولن تتنازل وستواصل عملها باستمرار للحصول على اعتراف بها كطرف سياسي وطني في تونس وتوسيع دائرة الحريات العامة لتشمل كل الهيئات والجمعيات والاحزاب السياسية والنقابية.

واعرب المصدر عن امله في ان تتواصل الجهود التي بدأت محليا وعربيا ودوليا مع بدء المحاكمة والتي حققت بعض النتائج الايجابية من اجل تطوير الاوضاع الراهنة نحو المزيد من الانفراج ومراجعة الاحكام الصادرة.

وقضية مراجعة الاحكام هذه منصوص عليها في القانون التونسي بحيث انه يحق للمحكوم عليهم التقدم بطلب المراجعة الى محكمة التعقيب (الاستئناف) في ظرف اسبوع يبدأ بعد ٤٨ ساعة من صدور الحكم، وعلى المحكمة ان تبت في ذلك في غضون ٧ ايام وفي حالة الحكم بالاعدام فان اللجوء لمحكمة التعقيب يحدث تلقائيا واذا رفض الاستئناف لا يبقى سوى اللجوء الى طلب العفو من رئيس الجمهورية.

وكانت المحكمة قد حكمت بالاعدام شنقا ضد ٧ من المتهمين الـ ٩٠ (٥ متهم في حالة فرار) والاشغال الشاقة المؤبدة ضد السيد راشد الغنوشي زعيم الحركة المتهمة وزميله الهارب الفاضل البلدي والبراءة لـ ١٤ متهما، فيما تراوحت الاحكام ضد الباقين بين السجن ٢٠ عاما مع الاشغال الشاقة والسجن عامين مع دفع غرامة.

وقد اعلن محامو الغنوشي انهم سيطعنون في الحكم عبر محكمة التعقيب ويتوقع ان يفعل ذلك ايضا كل المحكوم عليهم.

وترى اوساط سياسية عديدة في تونس ان الاحكام التي صدرت يفترض ان ترضي جميع الناس فقد ارضت السلطة والقانون لانها قضت بالعقوبة القصوى على من ارتكب جرائم مادية اضرت بالغير والسلامة العامة، وفي هذا السياق، فقد اكتفت المحكمة باصدار حكم الاعدام على المتهمين محرز بودقة وبولبابة دخيل الاول لانه وضع المتفجرات في الفنادق السياحية بمنطقتي المنستير وسوسة في ٢ اغسطس (آب) الماضي مما ادى لاصابة ١٣ شخصا بجروح معظمهم من السائحين الاجانب والثاني لانه تعمد رش مواطن في قابس بماء النار الحارق.. وارضت الدفاع الذي كان قد تمسك اصلا بالفصل بين جرائم التفجير وماء النار، وبين الاعمال السياسية.

وطبقا لما يقوله مراسل «الشرق الاوسط» في تونس، فان هذه الاحكام ارضت كذلك الرأي العام التونسي لانه لمس «انها جاءت بعيدة عن عقلية التشفي او البطش ولمس فيها الاعتدال والحكمة والرغبة في الردع لوقاية المجموع من اية اعمال اجرامية»، كما انها في الوقت نفسه ارضت الرأي العام الخارجي لانها ابرزت امامه الاستقلال التام للقضاء التونسي.

التحرك الخارجي

وفي الوقت ذاته فان البعد الاخر للتحرك التونسي في هذه الايام يمتد تجاه العلاقات مع باقي دول المغرب العربي، حيث ينتظر ان يصل اليوم الى الجزائر السيد الهادي البكوش وزير الدولة للشؤون التونسية مكلفا من الرئيس الحبيب بورقيبة بمهمة اطلاع المسؤولين الجزائريين على الاتصالات التي كان قد اجراها في ليبيا في نطاق المساعي الرامية لانهاء الازمة التونسية - الليبية وتصفية ملفاتها وتطبيع العلاقات والشروع جديا في البناء الوحدوي بين دول المغرب العربي الكبير.

ويقول تقرير خاص لـ «الشرق الاوسط» من تونس ان المباحثات التونسية - الليبية كانت قد بدأت بصورة مباشرة بين سفيري البلدين في باريس منذ ان كان السيد الهادي المبروك يرأس البعثة الدبلوماسية التونسية في العاصمة الفرنسية قبل ان يصبح وزيرا للخارجية، وقد ساهم المكتب الدولي للشغل في وقت ما في هذه المباحثات التي تطورت لترتقي الى مستوى وزاري عندما زار تونس الرائد الخويلدي الحميدي وتباحث مع الوزيرين

(التتمة على ص ٢)

مخطط عاجل وشامل لتنفيذ نظام تجنيد الشباب السعودي لمدة عامين

جدة - واس: اعلن خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز ان الوقت قد حان لانخراط الشباب السعودي في المسالك العسكرية وخاصة اولئك الذين لم تستوعبهم المعاهد والجامعات على مختلف فروعها مع تحديد فترة تدريبهم لمدة عامين ولهم بعدها الخيار بين الاستمرار او العودة الى مقارهم بالجامعات المدنية او المعاهد الفنية مما يتطلب وضع مخطط دقيق عاجل وشامل لانفاذ نظام تجنيد الخريجين او من حملة التوجيهية.

وكان الملك فهد قد بحث مع مجلس الوزراء خلال رئاسته للجلسة التي عقدها امس بعض الشؤون الداخلية ومن ابرزها ما يتعلق بتوجيه الشباب السعودي للالتحاق بالمعاهد والكليات العسكرية والخدمة المدنية.

وصرح السيد علي الشاعر وزير الاعلام عقب الجلسة لوكالة الانباء السعودية ان خادم الحرمين الشريفين القى الضوء على عدد من النقاط التي تناولها في حديثه الشامل الذي وجهه لابنائه الضباط عشية ذكرى اليوم الوطني لتوحيد المملكة العربية السعودية ومنها تعزيز قدرات القوات الجوية وانشاء المزيد من مصانع انتاج الاسلحة والذخائر بمختلف انواعها ووضعها في قمة اهتمامات الدولة للخطة المقبلة.

وفي معرض حديثه قال الملك فهد: اود ان اكرر في هذا المجلس بأن علينا واجبا كبيرا نحو ابنائنا الطلبة سواء كانوا من خريجي الجامعات او من حملة التوجيهية وأرانا مطالبين على الدوام بتأمين مستقبلهم وجعلهم مواطنين صالحين اقوياء اشداء لخدمة الدين والوطن.

واضاف وزير الاعلام انه في هذا الاتجاه استمع المجلس الى شرح موجز من الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام حول مرئياته وتصوراته لانفاذ التوجيهات الملكية. كما استمع المجلس الى وزير التعليم العالي بالنيابة ووزير المعارف حول اعداد الخريجين وما تم اتخاذه بشأنهم هذا العام وما سيتم اتخاذه في الاعوام المقبلة.

وكان المجلس قد تابع في مستهل الجلسة اهم المستجدات على الصعيدين العربي والدولي واستعرض مجمل التقارير السياسية والامنية المرفوعة عبر القنوات الدبلوماسية الى ديوان رئاسة مجلس الوزراء ومن اهمها ما يتعلق بالمساعي المبذولة لانعقاد القمة العربية الطارئة في موعدها المحدد في ٨ نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل في العاصمة الاردنية وفي ظل اجواء تساعد على تحقيق الرجاء في ان تسفر هذه القمة عن قرارات تترقبها الامة العربية لجمع الشمل الكامل ودعم التضامن الدائم وتقريب وجهات النظر حول القضايا العربية المصيرية.

وقال الوزير الشاعر ان المجلس وقف ايضا على آخر تطورات الموقف الراهن في منطقة الخليج العربي وتابع اهتمامه بمراحل المهمة التي يقوم بها الامين العام للامم المتحدة لوضع قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ موضع التنفيذ مؤكدا من جديد على ضرورة وقف الحرب العراقية الايرانية وتأمين سير الملاحة في مياه الخليج واستقرار السلام في جميع ارجاء المنطقة العربية.

واضاف انه على ضوء ما استعرضه المجلس في هذا الصدد تحدث خادم الحرمين الشريفين للمجلس عن حصيلة اللقاءات التي اجراها مؤخرا مع كل من الامين العام للجامعة العربية السيد الشاذلي القليبي ووزير الدولة للشؤون الخارجية بدولة الكويت السيد سعود محمد العصيمي وذلك في نطاق المشاورات القائمة بين حكومة المملكة العربية السعودية واشقائها في الدول العربية حول الشؤون والاهتمامات المشتركة.

(التتمة على ص ٢)

واينبرجر بعد لقائه مع مبارك أمس:
واشنطن مصممة على فرض حظر دولي على إرسال السلاح لإيران

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط» - واشنطن - المنامة - وكالات الانباء:

اعلن كاسبار واينبرجر وزير الدفاع الامريكي انه توصل الى تفاهم مع زعماء المنطقة حول اهمية استمرار ما تقوم به الولايات المتحدة حاليا، وكذلك الاهمية الحيوية للابقاء على حرية الملاحة في الخليج والمياه الدولية لتكون مفتوحة امام شحنات البترول.

واضاف في تصريحات له امس بعد استقبال الرئيس المصري حسني مبارك له امس انه سيكون هناك مزيد من التعاون والتنسيق المشترك مع دول الخليج لكل الطرق الممكنة لزيادة فاعلية القوات البحرية الموجودة حاليا وكذلك القوات البحرية القادمة.

وقال وزير الدفاع الامريكي ان مباحثاته مع الرئيس مبارك كانت بناءة ومثمرة، وتناولت عددا كبيرا من القضايا وكان هناك اتفاق تام حولها، واشار الى انها تناولت العلاقات الثنائية وبرامج التعاون العسكري بين البلدين والوضع في الخليج، واهمية اقرار السلام في المنطقة كلها.

وذكر انه اطلع الرئيس مبارك على تفاصيل المباحثات مع السوفيات حول موضوع الحد من التسلح واكد على اصرار الولايات المتحدة على التوصل بأسرع ما يمكن الى قرار فرض حظر دولي على ارسال الاسلحة لايران.

واضاف انه يعتقد ان ايران لن تقبل قرار وقف اطلاق النار الذي اصدره مجلس الامن والخاص بوقف القتال بين العراق وايران مشيرا الى ضرورة الابقاء على وحدة الصف داخل الامم المتحدة بقدر الامكان خاصة بعد قرار مجلس الامن.

وسخر واينبرجر من التهديدات الايرانية بالقيام بعمليات انتقامية بقوله «انه منذ عام ١٩٧٩ لم يتحدث الايرانيون عن الانتقام، وظلوا يمارسون الارهاب الدولي وكانت هذه طريقتهم للانتقام من الجميع».

ونفى علمه بما تردد عن ان البحارة الايرانيين الذين كانوا على ظهر السفينة الايرانية التي اصابتها الطائرات الامريكية قد طلبوا اللجوء الى الولايات المتحدة.

وقال لقد رأيت السفينة الايرانية والالغام والمعدات التي تستخدم في زرع هذه الالغام ولكن لم اسمع عن اي طلب للجوء من جانب البحارة الايرانيين، واجراءات التسليم تمت عن طريق الهلال الاحمر الدولي بواسطة سلطنة عمان.

وكان واينبرجر قد وصل الى القاهرة صباح امس قادما من المنامة في زيارة لمصر استغرقت عدة ساعات ضمن جولته في منطقة الشرق الاوسط والخليج والتي زار خلالها كلا من السعودية والبحرين.

على صعيد آخر، ذكرت شبكة التلفزيون الامريكية «ان بي سي» ان الولايات المتحدة تعتزم القيام بهجمات وقائية ضد السفن الايرانية التي يشتبه في انها تقوم بزرع الغام وضربها حتى قبل ان تدخل المياه الدولية.

برقية سريعة
إلى ريجان وحكومته

طبقوا مبادىء استقرار السلام في الخليج على اساس مبادىء الامم المتحدة والقانون الدولي.. وطبقوا المبادىء نفسها على حليفتكم اسرائيل التي حصلت على اراض عربية بالقوة.

الذي ينادي بالسلام يجب ان يعرف السلام.. ويؤمن بصلاحيات الدول الخمس الاعضاء في مجلس الامن ويطبقه على كل النزاعات الدولية ويطبق القانون الدولي على الجميع والا اصبح التدخل الامريكي في الخليج له اغراض اخرى.

الكيل بكيلين لا يجوز حسب المنطق والمزاج الامريكي والا اصبح التدخل على افتراض ان منطقة الخليج والعالم العربي ارث ورثته الولايات المتحدة.

اسماعيل فهمي
وزير الخارجية المصري الاسبق

جنبلاط في ليبيا بعد وصول لوائه

طرابلس - بيروت - وكالات الانباء: ذكرت وكالة الجماهيرية الليبية للانباء امس ان وليد جنبلاط رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي اللبناني وصل ليلة امس الى طرابلس.

ولم توضح الوكالة طبيعة الزيارة التي لم يعلن عنها مسبقا وذكرت فقط ان جنبلاط يرأس وفدا من حزبه.

وكان جنبلاط قد اعلن يوم ٢٠ من سبتمبر (ايلول) الحالي انه ارسل الى ليبيا لواء يتألف من ٧٠٠ مقاتل من الحزب الاشتراكي لمقاتلة الجيش التشادي.

زوجة وليام كيسي تقول:
قصة الحديث مع زوجي مختلقة ولم يلتق بأي صحفي خلال مرضه

نيويورك - ر: نفت صوفيا كيسي ارملة مدير وكالة المخابرات المركزية السابق وليام كيسي ما اذيع عن ان زوجها اعترف في مقابلة صحفية وهو على فراش الموت بأنه كان يعلم بأمر تحويل ارباح مبيعات اسلحة امريكية الى ثوار الكونترا في نيكاراجوا ووصفت ذلك التقرير بأنه محض كذب.

ونسب التلفزيون الامريكي الى صوفيا قولها ان المقابلة التي يزعم روبرت وودوارد الصحفي بصحيفة «واشنطن بوست» انه اجراها مع كيسي قبل وفاته «محض كذب... وقصة مختلقة».

وكان راي كلاين نائب مدير وكالة المخابرات المركزية السابق قد اعرب في برنامج تلفزيوني منفصل عن شكه ايضا فيما اذا كانت مثل هذه المقابلة قد اجريت بالفعل.

وقالت صوفيا انها كانت تجلس بالتناوب مع ابنتها الى جوار فراش كيسي في ايامه الاخيرة وان وودوارد لم يسمح له ابدا باجراء تلك المقابلة.

واصر وودوارد على انه اجرى مقابلة استمرت ٤ دقائق مع كيسي قبل وفاته في السادس من مايو (ايار) الماضي. ولكنه لم يذكر موعد المقابلة على وجه التحديد قائلا انه لا يريد اثارة مشكلات للذين ساعدوه في دخول حجرة المستشفى الذي كان يعالج به كيسي.

الطقس في اوروبا

- فرانكفورت: غائم جزئيا، مع زخات مطر متقطعة. الحرارة القصوى ١٧ مئوية.
- لندن: غائم جزئيا. الحرارة القصوى ١٦ مئوية.
- باريس: غائم. الحرارة القصوى ١٧ مئوية.
- روما: غائم جزئيا. الحرارة القصوى ٢٧ مئوية.
- زيوريخ: غائم مع زخات مطر. الحرارة القصوى ١٧ مئوية.

رغم التوتر العسكري والسياسي في علاقاتهما:
إرتفاع شحنات النفط الإيرانية إلى أمريكا

واشنطن - وكالات الانباء: كشفت انباء صحفية في واشنطن ان شحنات النفط الايراني للولايات المتحدة بلغت خلال الصيف اكثر من ٧٠٠ مليون دولار لتصبح ايران ثاني اكبر مورد للنفط الخام لامريكا. وقالت صحيفة «واشنطن بوست» امس ان الزيادة الكبيرة في شحنات النفط الايراني والمدونة في سجلات وزارة التجارة الامريكية تزامنت مع التوتر العسكري والدبلوماسي بين الدولتين.

ونسبت الصحيفة الى جون روبرتس من معهد الشرق الاوسط في واشنطن قوله ان الولايات المتحدة استوردت في يوليو (تموز) الماضي ١٩,٦ مليون برميل من النفط الايراني الخام قيمتها ٣٥٩ مليون دولار، ولم تزد قيمة صادرات دولة اخرى غير نيجيريا عن ذلك.

واشار روبرتس الى ان شحنات النفط الايرانية شكلت ما نسبته ١١ في المائة من مجمل واردات النفط الامريكية وان المدفوعات الامريكية لايران عن واردات الاشهر الثلاثة التي انتهت في يوليو الماضي زادت عن المتوسط السنوي لكل من الاعوام الثلاثة الماضية.

واكد ان ايران تسعى الى شراء معدات نفطية قيمتها ٤٠ مليون دولار على الاقل من شركات امريكية في محاولة لابدال معدات لديها واعادة بناء منشآت لحقت بها اضرار خلال هجمات جوية عراقية في الآونة الاخيرة.

ومع تصاعد التوتر مع ايران، تبحث ادارة الرئيس الامريكي حظر استيراد السلع الايرانية بما في ذلك النفط.

ومما يذكر ان صادرات ايران النفطية الى الولايات المتحدة في العام الماضي لم يزد معدلها على سبع ما كانت عليه في يوليو (تموز) الماضي من العام الحالي.

المنظمة تقبل ٢٤٢ شريطة مشاركتها بوفد مستقل بالمؤتمر الدولي

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» ان منظمة التحرير الفلسطينية ابلغت مصر مؤخرا باقرارها لمبدأ عقد المؤتمر الدولي للسلام على اساس المشاركة بوفد فلسطيني مستقل، وذلك على اساس قرار ٢٤٢ او غيره من القرارات، كما ان المنظمة لا تمانع في الصيغة الخاصة باشتراك وفد عربي في المؤتمر الدولي.

واكدت مصادر مطلعة بوزارة الخارجية المصرية ان المنظمة ابلغت مصر من خلال الاتصالات والزيارات الاخيرة لعدد من المسؤولين الفلسطينيين انها على استعداد لاعادة التنسيق مع الاردن على اساس حق تقرير المصير للدولة الفلسطينية ورفض اي محاولة لفرض شروط امريكية واسرائيلية عليها.

من جهة اخرى، اشارت تقارير دبلوماسية في القاهرة الى انه من المتوقع ان تتم الزيارة المرتقبة للسيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية خلال الشهر المقبل، ومن المنتظر ان تتركز المباحثات بين السيد عرفات وكبار المسؤولين المصريين حول العلاقات الفلسطينية السورية، وموقف المنظمة من الصيغة الامريكية المطروحة بشأن عقد المؤتمر الدولي.

سري

جمهورية عربية افريقية رفضت طلب دولة عظمى تربطهما علاقات خاصة التصويت لصالح دولة افريقية اثناء اجتماع دولي عقد اخيرا لمخالفة ذلك لسياستها مع دول القارة الافريقية.



دمشق تنتقد بشكل غير مباشر مطالبة الجميل بانسحاب قواتها من لبنان

بيروت ـ دمشق ـ «الشرق الاوسط» والوكالات :

اثارت مرة اخرى مطالبة الرئيس امين الجميل من على منبر الجمعية العامة للأمم المتحدة يوم الخميس الماضي بانسحاب كل القوات الاجنبية الموجودة في لبنان ومن ضمنها الجيش السوري ردود فعل عنيفة من جانب دمشق التي اكدت ان العالم كله يرفض مقارنة الوجود السوري بالوجود الاسرائيلي.

وقد ذكرت صحف بيروت امس ان الرئيس الجميل يقوم منذ وصوله الى الولايات المتحدة الامريكية بحملة من اجل انسحاب كل القوات الاجنبية من لبنان، ونقلت عنه قوله خلال حفل استقبال اقامته الجالية اللبنانية في نيويورك يوم امس الأول : ان لبنان يواجه صعوبات خطيرة بسبب وصول مقاتلين اجانب كثيرين الى ارضه، وأكد ان لبنان ذهب ضحية حروبهم. لقد غيروا صورته كمرفأ للسلام وجعلوا منه ارض الرعب ومسرحا لعمليات الاختطاف. وان على هؤلاء المقاتلين ان يرحلوا. فان لنا الحق مثل الشعوب الأخرى في تقرير مصيرنا بانفسنا. ولا يمكن ان يكون استقلالنا وسيادتنا مجال مساومات.

وكان الرئيس الجميل طالب يوم الخميس الماضي امام الجمعية العام للأمم المتحدة بانسحاب الجيش السوري من لبنان في اطار اتفاقات عربية وبانسحاب الجيش الاسرائيلي تنفيذاً لقرارات الامم المتحدة وفك الارتباط العسكري للايرانيين في لبنان ووضع اتفاق جديد مع منظمة التحرير الفلسطينية يستبعد وجودها المسلح.

الرئيس امين الجميل خلال جولة له في نيويورك امس الأول

وأثارت عملية جمع لكل هذه القوى مع بعضها وخاصة السورية منها، ردود فعل عنيفة من جانب الشخصيات الاسلامية والوطنية في بيروت، واكدت دمشق بدورها، «ان اللبنانيين لديهم الدليل الملموس على ان الأمن يسود في المناطق التي تتواجد فيها القوات السورية التي انتشرت بناء على طلب السلطات اللبنانية من اجل نجدة الاشقاء اللبنانيين».

وقال راديو دمشق ان بعض اللبنانيين لايزالون يعولون على اسرائيل دون ان يدركوا ان مستقبل لبنان وخلاصه يكمنان في الوفاق الوطني بمساعدة سورية.

وأكدت صحيفة «الثورة» شبه الرسمية ان العالم كله يرفض مقارنة الوجود السوري بالوجود الاسرائيلي في لبنان. فاسرائيل تلعب في لبنان دوراً مدمراً في حين تريد سورية تسهيل عملية الوفاق الوطني.

من ناحية اخرى حلق تشكيل من المقاتلات الاسرائيلية صباح امس في اجواء مدينة صيدا عاصمة الجنوب اللبناني والمنطقة الجنوبية المحيطة بها. واخترقت مقاتلات التشكيل جدار الصوت في اجواء مخيمي عين الحلوة والميه ميه الفلسطينيين في شرق المدينة.

وجوبهت المقاتلات الاسرائيلية لدى تحليقها بنيران كثيفة من المدفعية المضادة للطائرات في الوقت الذي اطلقت فيه صفارات الانذار لتحذير السكان.

وكان عدد من الزوارق الحربية الاسرائيلية قد واصل حصاره لشواطئ جنوب لبنان حيث شوهدت هذه الزوارق صباح امس وهي تجوب المنطقة الممتدة من صيدا وحتى الزهراني.

وعلى صعيد اخر سارت مظاهرة سلمية في شوارع مدينة صيدا امس احتجاجاً على اغتيال الأب اندريه ماس مدير فرع الكلية اليسوعية في شرق المدينة يوم الخميس الماضي على ايدي مسلحين مجهولين داخل مبنى الكلية رمياً بالرصاص.

وقد اكد «التنظيم الشعبي الناصري» في بيان له منع حمل السلاح بدون الحصول على تراخيص مسبقة وكذلك منع مرور السيارات التي لا تحمل لوحات شرعية داخل المدينة لمنع استخدامها في عمليات الاغتيال السياسي، او التفجيرات الامنية.

في هذا الوقت عاد لبنان مجدداً الى دائرة الأزمات الحادة على صعيد المحروقات فاختفى البنزين من محطات التوزيع في بيروت الغربية في الوقت الذي انخفضت فيه كميات الخبز الى اكثر من نصف الانتاج اليومي مما دفع السكان الى الوقوف في طوابير طويلة امام الافران للحصول على بعض الخبز بالسعر الرسمي.

وقد اجرى الدكتور سليم الحص رئيس الوزراء بالوكالة سلسلة اتصالات مع المسؤولين الاقتصاديين وتأكد من وجود احتياط يبلغ ثلاثة ملايين و ٥٠٠ الف ليتر مازوت بمصفاة الزهراني في جنوب لبنان. وتوصل عبر هذه الاتصالات الى تأمين حصة مازوت تبلغ ٢٥٠ الف لتر يومياً لأفران الجنوب وبيروت الغربية وضاحيتها الجنوبية والجبل.

بحث ترتيبات القمة الطارئة مع السفراء العرب بالأردن

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

قال السيد نبيه النمر امين عام وزارة الخارجية الاردنية انه بحث مع السفراء العرب المعتمدين في عمان الترتيب لعقد مؤتمر القمة العربية غير العادي في عمان في الثامن من شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

وأضاف في تصريح لـ «الشرق الاوسط» انه استمع من السفراء العرب الى عدد من الملاحظات التي ستؤخذ بعين الاعتبار من قبل المشرفين على الاعداد للمؤتمر من اجل توفير كافة العناصر لانجاحه، وقال : ان قرار الأردن باعادة العلاقات الدبلوماسية مع ليبيا جاء خطوة في هذا الاتجاه لازالة اي عائق للمشاركة العربية في القمة ولقناعتنا بأهمية التضامن العربي.

وقال المسؤول الأردني انه تقرر من حيث المبدأ ان يرافق كل قائد عربي ستة من اعضاء الوفد لمباحثات القمة على الا يزيد عدد الأعضاء المرافقين الآخرين عن خمسة وعشرين شخصاً.

على صعيد آخر، اعرب السيد النمر عن امله في ان تمارس الأسرة الدولية تأثيرا وضغوطا على ايران لقبول قرار مجلس الأمن رقم ٥٩٨ والالتزام بتنفيذه وقال ان هناك مؤشرات كثيرة بأن مجلس الأمن جاد في العمل على تطبيق قراره الالزامي وتطبيق العقوبات بموجب ميثاق الأمم المتحدة على الطرف الرافض للقرار.

الملك فهد يترأس جلسة مجلس الوزراء

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

كما اطلع الملك فهد المجلس على مواقف المملكة من مختلف القضايا التي تناولها البحث مع كبار ضيوف المملكة وعبر الاتصالات الخطية والهاتفية التي اجراها خلال الاسبوع في هذا المضمار.

ومن جهة اخرى استمع المجلس الى شرح من الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية حول الزيارة التي قام بها ممثلا لخادم الحرمين الشريفين الى اليمن الشقيق لحضور احتفالات مرور ٢٥ عاما على ذكرى ثورة السادس والعشرين من سبتمبر. واعرب المجلس عن تمنياته الخالصة باضطراد التقدم والازدهار لليمن الشقيق حكومة وشعبا.

وقال وزير الاعلام ان خادم الحرمين الشريفين ناقش مع المجلس موضوع الاحكام التي تصدر على بعض مرتكبي الفواحش مع الاحداث وعلى جريمة التعدي على الحرمات والممتلكات وتحدث مطولا عن القضاء وضوابطه واحكامه ودقة تنفيذه وقال في هذا الصدد ان من نعم الله على هذا البلد ان خصه بتطبيق الشريعة الاسلامية الغراء والمحافظة على تنفيذ ما امر به رب العزة والجلال وما سنه الرسول الامين صلوات الله وسلامه عليه وهذا هو طريق الحق الذي لا ولن نحيد عنه ابدا ان شاء الله ماحيينا وسوف نحيا ونموت متمسكين بكتاب الله وسنة نبيه ولا نخشى في الله لومة لائم ولن نجامل احدا على حساب عقيدتنا وتعاليم ديننا الحنيف.

وقال الملك فهد لاعضاء المجلس: انتم من اوائل المسؤولين في هذه الدولة واني رغم عدم ميولي الى الشدة والعنف الا ان بعض الجرائم الاخلاقية لا بد ان تقابل بالعقاب الرادع مهما كانت الاسباب والمبررات. وناقش خادم الحرمين الشريفين وزير العدل في هذا الجانب وحثه على توجيه القضاة بأن يولوا احكامهم في الجرائم الخلقية جل عنايتهم واهتمامهم حفاظا على المجتمع من الفساد وصيانة لأبناء هذا الوطن ودعا الله العلي القدير ان يديم على هذا البلد امنه ورخاءه ويحفظ عليه نعمة التمسك بالعقيدة الاسلامية وبهدي الكتاب والسنة.

واضاف وزير الاعلام يقول: بعد ذلك تابع المجلس النظر في بعض المعاملات واصدر بشأنها عدد من القرارات ومنها:

اولا: تفويض وزير الخارجية او من ينيبه بالتوقيع النهائي على اتفاقية التعاون الاقتصادي والفني بين حكومة المملكة العربية السعودية وحكومة جمهورية كندا على ان ترفع النسخة الاصلية الموقعة باللغات المعتمدة بعد التوقيع النهائي عليها الى مجلس الوزراء لاصدار القرار والمرسوم اللازمين.

ثانيا: الموافقة على التقرير السنوي السابع للدار السعودية للخدمات الاستشارية وفق ما رفعه وزير الصناعة والكهرباء ورئيس مجلس ادارة الدار بهذا الشأن.

واختتم وزير الاعلام تصريحه بأن المجلس قد احال بعض المعاملات الى اللجان المختصة لاستكمال اجراءاتها وعرضها في الجلسات القادمة ان شاء الله.

سلاح الحدود السعودي ينقذ ٣ بحارة يونانيين غرقت سفينتهم بلغم

الدمام ـ واس: علمت وكالة الانباء السعودية ان سلاح الحدود في المنطقة الشرقية اسعف عند منتصف ليلة الثلاثاء الماضي ثلاثة بحارة يونانيين كانوا يلوحون بأيديهم على ظهر قارب مطاطي بعد ان غرقت سفينتهم نتيجة ارتطامها بلغم بحري.

وقد استضيف البحارة الثلاثة وقدمت لهم الخدمات الطبية اللازمة حتى سلموا الى سفارة بلادهم في السعودية.

دوق جلوستر يبدأ زيارة للسعودية الجمعة

الرياض ـ واس : يبدأ الدوق الكسندر والتر جورج جلوستر يوم الجمعة القادم زيارة للمملكة العربية السعودية تستغرق ٣ ايام. وقد اعدت الامانة العامة للهيئة الملكية للجبيل وينبع بالرياض برنامجا حافلا للضيف ومرافقيه.

وسيرافق الامير عبد الله بن فيصل بن تركي الامين العام للهيئة الملكية الضيف البريطاني خلال زياراته الميدانية لعدد من المواقع الاثرية والمعالم الحضارية وشواهد النهضة في المملكة من بينها الحي الدبلوماسي واستاد الملك فهد الدولي وبرج التليفزيون وقصر المربع ومدينة الجبيل الصناعية وجامعة الملك فهد للبترول والمعادن.

وسيلتقي الضيف والوفد المرافق الذي يضم مدير هيئة المستشارين البريطانيين التي يرأسها الضيف مع عدد من كبار المسؤولين.

ميداليات استحقاق لمواطنين بالسعودية تبرعوا بدمائهم

جدة ـ واس : صدرت الموافقة على منح ١٤ شخصا في المملكة العربية السعودية ميدالية الاستحقاق من الدرجة الثالثة لتبرع كل واحد منهم بدمه ١٠ مرات وذلك بناء على ما رفعه وزير الصحة السيد فيصل الحجيلان.

وهؤلاء الاشخاص هم: صالح بن محمد بن صالح المغثي، صالح بن علي بن محمد الطلاسي، ابراهيم بن حمزة بن عباس بن عمر نور، عبد الله بن ناصر بزيد العنبر، محمد بن عبيد بن حسين السويدي، ياسين بن احمد بن حسين زمزمي، غانم بن عبد الله بن غانم السحيباني، عبد العزيز بن سعود بن ناصر الزيد، خلف بن عبد العزيز بن خلف العبدالله، احمد بن صالح بن علي المبيريك، ماجد بن غتارين شارع آل مسعود القحطاني، عبد الله بن حسين بن هاصدي بن علي آل فاضل، سليمان بن محمد المنصور الخليوي، معن بن عبد الله بن محمد بن رجب عسيري..

رسالة لبن جديد من القذافي

الجزائر ـ أ.ف.ب. : استقبل الرئيس الشاذلي بن جديد امس السيد عبد القادر حجار سفير الجزائر في ليبيا الذي سلمه رسالة من الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي.

ولم يعرف شيء عن مضمون هذه الرسالة التي سلمت للرئيس بن جديد في وقت تواصل فيه الجزائر اتصالاتها من اجل تسوية نزاع طرابلس مع جيرانها التشاديين والتونسيين.

موريتانيا تسحب مرشحها لرئاسة اليونسكو

باريس ـ أ.ف.ب. : ذكر احد اعضاء الوفد الموريتاني في منظمة اليونسكو امس ان موريتانيا سحبت ترشيح احمد بابا ميسكي مرشحها لمنصب المدير العام لمنظمة اليونسكو وذلك في اعقاب الاعلان في الاسبوع الماضي عن اعادة الترشيح الرسمي للمدير العام الحالي احمد مختار مبو.

وقد قام القومندان محمد الامين ولد نديايان وزير الخارجية الموريتاني امس بابلاغ حمادي الصيد مدير مكتب الجامعة العربية في باريس بهذا القرار. وكان المجلس التنفيذي للجامعة العربية قد قرر الاسبوع الماضي في العاصمة التونسية تأييد ترشيح ميسكي.

وأوضح حمادي الصيد بأنه سيبلغ احمد مختار مبو بقرار الجامعة العربية الخاص بالعودة الى موقفها المبدئي والذي كان يتمثل في تأييده اذا ما اعاد ترشيح نفسه.

تونس بعد الأحكام في قضية التخريب

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

السيدين زين العابدين بن علي وزير الداخلية ومنصور السخيري وزير الوظيفة العمومية والتقى خلالها مع الرئيس بورقيبة.

ويبدو ان الزيارة الاخيرة التي قام بها الوزير البكوش الى ليبيا كانت حاسمة حيث عاد من ليبيا ويحمل اتفاقية شاملة تقول عنها بعض المصادر المطلعة انها ستفتح آفاقا جديدة في العلاقات الثنائية وتهيىء لنظرة اوسع بالنسبة للعلاقات بين دول المغرب.

وترتكز الاتفاقية حسب المعلومات الاولية على حلول تم التوصل اليها هي عبارة عن التزام باعطاء كل ذي حق حقه بالنسبة للعمال التونسيين المطرودين من ليبيا والذين وصفهم الوزير البكوش في تصريحه بـ «المواطنين العائدين»، ويشمل هذا الحق التعويض عن فسخ عقود العمل وكذلك مستحقاتهم الضمانية وحساباتهم المالية في المصالح الليبية والامتعة والاموال التي بقيت في الجمارك الليبية. وفي هذا الاطار ستوضع في تونس دفعة مالية اولى قيمتها ١٠ الاف دولار للشروع في تسديد المستحقات.

وستخصص الدفعة المالية الى تغطية العقود التي كانت قد فسخت، اما الامتعة والاموال التي بقيت في الجمارك الليبية فستحال الى حسابات اصحابها في ليبيا ويحول منها ما يمكن تحويله حسب القوانين المعمول بها فالاموال امانة بقيت لدى المصالح الجمركية الليبية وقد اتفق حسب المصادر المطلعة على ان تعيد الجمارك الليبية الامانة الى اصحابها.

وبخصوص معاشات العمال فانها سترسل الى حسابات مستقلة سواء لمن بلغوا سن الاحالة على المعاش وهم يعملون في ليبيا او الذين قضوا اعواما في ليبيا ولديهم رصيد في صندوق المعاشات بليبيا.

وقد تم الاتفاق على تحويل رصيد هذه الحسابات الى الصندوق التونسي للضمان الاجتماعي ليوزعها بدوره على اصحابها.

ويبلغ عدد ملفات المعاشات حوالي ٥ الاف ملف اما ملفات العمال الذين فسخت عقودهم فترتفع الى حوالي ٨ الاف ملف. وقد تزور لجنة ليبية تونس للتأكد من صحة العقود والمستندات.

والسؤال بعد كل ذلك هو كيف سيصل العامل لحقه ويسترجع مستحقاته؟ والجواب هو انه بعد اتمام الاتفاق خلال زيارة البكوش فان العامل التونسي اذا كان لديه عقد عمل فهو مطالب بان يتصل بمصالح وزارة الشؤون الاجتماعية، اما اذا كانت مشكلته تتعلق بالضمان الاجتماعي مثل الاحالة على المعاش، فعليه ان يتصل بالصندوق التونسي للضمان الاجتماعي. واذا كان له رصيد او حساب بنكي فاما ان يتوجه بنفسه الى ليبيا لاسترجاع امواله او ان يعطي تفويضا للوزارة التونسية لتقوم مقامه في استخلاص امواله.

معنى ذلك ان فتح الحدود بين ليبيا وتونس وشيك، واصبحت ايضا عودة العمال التونسيين الى ليبيا واردة على ان يجرى ارسال العمال عبر قنوات ديوان العمل التونسي الى الخارج، وفي هذا الصدد ستجرى العودة حسب اتفاقية سابقة قائمة بين تونس وليبيا بعد اعادة النظر فيها لتوفير الضمانات.

وعن ملف التجار، فان التجار الذين باعوا سلعا الى ليبيا ولم يحصلوا على ثمنها، او التجار الذين احضروا سلعا للتصدير بناء على طلب ليبي، فسيجري الاتصال بهؤلاء واولئك من طرف الليبيين للايفاء بالتعهدات.

وبعد اتمام الاتفاق يكون الباب قد بدأ يفتح من جديد امام تبادل تجاري وتعاون فني في ظروف اوضح وأسلم مما يخدم الحوار ويوسع اطار التعاون الثنائي والتكامل.

صائدات الالغام الامريكية ترصد السفن الايرانية





واحدة من طائرات الهليكوبتر التابعة للقوات الامريكية في منطقة الخليج في احدى طلعاتها لمتابعة تحركات السفن الايرانية لرصد اية محاولة لزرع الغام جديدة في مياه الخليج او موانيه.
الصورة العليا وتبدو اسفل فرقاطة تابعة للبحرية الايرانية رصدت على بعد ٣٠ ميلا من دبي امس، وفي الوقت نفسه رصدت ٥ الغام تبعد ٢٠ ميلا عن دبي.

المتطوعون من الشباب السعودي استفادوا من تخفيضات التذاكر بالسفر لمساعدة المجاهدين الافغان

جدة ـ واس : اوضح المشرف العام على هيئة الاغاثة الاسلامية العالمية برابطة العالم الاسلامي الدكتور فريد ياسين قرشي ان التخفيض الذي امر به الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام على تذاكر سفر المتطوعين لمساعدة المجاهدين الافغان والمسلمين في كافة انحاء العالم ساهم مساهمة فعالة في تسهيل مهمتهم.

واعرب السيد قرشي في برقية رفعها الى الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام عن شكره وشكر الشباب السعودي المتطوع الذي استفاد من هذه المكرمة الكريمة لخادم الحرمين الشريفين وولي عهده للرعاية التي تحظى بها هيئة الاغاثة الاسلامية العالمية.

وقال القرشي ان هؤلاء الشباب السعوديين المتطوعين قد استفادوا من اجازاتهم الصيفية خيرا كثيرا حيث اتجهوا الى تايلند واندونيسيا والفلبين وبنجلاديش وباكستان وافريقيا وفيجي وسورينام في اعمال تطوعية لخدمة اخوانهم المسلمين في كل مكان.

وعبر عن تقديره واعتزازه للدعم المعنوي والمادي الذي تحظى به الهيئة من الامير سلطان بن عبد العزيز وقال ان ذلك كان دافعا قويا لمضاعفة الجهد ومساعدة المسلمين في كل مكان.

مصر تطالب الاتحاد السوفياتي بدور فعال في منطقة الخليج

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» ان مصر طالبت الاتحاد السوفياتي خلال الاتصالات الدبلوماسية التي جرت اخيرا وبصفة خاصة اجتماع الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية مع شيفارنادزه وزير الخارجية السوفياتي في نيويورك بتأييد فرض عقوبات على ايران بسبب رفضها قرار مجلس الأمن بوقف حرب الخليج.

وابلغت مصر الاتحاد السوفياتي قلقها ازاء تنامي العلاقات السوفياتية الايرانية وتأثير ذلك على العلاقات السوفياتية العربية ومنها العلاقات مع مصر، وأن تطور العلاقات مع موسكو مرتبط بتطور موقفه تجاه حرب الخليج وخاصة تجاه ايران.

واكدت مصر ان تواجد الاساطيل الامريكية والاوروبية في الخليج يهدف الى حماية الملاحة والناقلات الكويتية، كما انها تمثل عامل ردع لايران لمنع قصف الناقلات وتهديد الملاحة بالخليج.

مبارك يوجه كلمة في ذكرى عبد الناصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

وجه الرئيس المصري حسني مبارك كلمة امس الى المواطنين المصريين في ذكرى وفاة الرئيس جمال عبد الناصر وصف فيها قيادته بأنها من اكبر علامات التحول في بناء دولة مصر في العصر الحديث.

واشار مبارك في كلمته الى الانجازات التي تحققت لشعب مصر خلال فترة حكم عبد الناصر، وكذلك تأييده حركات التحرر.

بيرزادة في نيويورك: الشعب الفلسطيني يواجه هجوما يستهدف وجوده

نيويورك ـ واس: اوضح الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي السيد شريف الدين بيرزادة ان الشعب الفلسطيني مازال يواجه حدة العدوان والاضطهاد والارهاب التي يشنها العدو الصهيوني عليه داخل الاراضي المحتلة وخارجها من خلال العمليات العسكرية وغيرها من العمليات العلنية والسرية.

وقال في خطاب القاه امس في اجتماع اللجنة السداسية حول فلسطين الذي يعقد في نيويورك ان الشعب الفلسطيني يواجه داخل الاراضي المحتلة هجوما منسقا يستهدف وجوده فاللجوء الى طرد الفلسطينيين من اراضيهم على نطاق واسع وانتهاك حرمة الاماكن المقدسة الاسلامية واغلاق المؤسسات التعليمية وممارسة الضغوط الاقتصادية وتوسيع المستوطنات غير الشرعية واقامة مستوطنات اخرى جديدة وطرد السكان المحليين ليست الا بعضا من الاساليب التي يستخدمها الصهاينة لتوسيع مخططاتهم.

ووصف الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي تصرفات العدو الصهيوني بالغطرسة والعناد وقال ان العدو الصهيوني ينتهك دائما القانون الدولي ومعايير السلوك الدولي والراي العام العالمي وقرارات الامم المتحدة والمجتمع الدولي ويرفض جميع المبادرات السياسية الهادفة الى تحقيق سلام عادل وشامل في الشرق الاوسط.

زواج ابنة رفعت الاسد ونجل شفيق فياض

ماربيلا (اسبانيا) ـ أ.ف.ب. : شهد المنتجع الاسباني الشهير ماربيلا امس الأول زواجا وصفه المراقبون بأنه مصالحة سياسية بين خصمين عنيدين في سورية ويعيشان الآن في الخارج، وهما الدكتور رفعت الاسد نائب الرئيس السوري واللواء شفيق فياض القائد السابق للفرقة الثالثة في الجيش السوري.

وقد تزوج علاء (٢٣ عاما) نجل شفيق فياض من الآنسة لاما رفعت الأسد (١٩ عاما) في ماربيلا بحضور ٥٠٠ مدعو من الشخصيات السياسية والاقتصادية العربية والاجنبية.

وكان الدكتور الأسد قد دخل في نزاع في شهر يونيو (حزيران) ١٩٨٤ مع اللواء فياض واللواء علي حيدر قائد القوات الخاصة في سورية، ويعيش الدكتور الاسد الآن متنقلا في عدد من الدول الاوروبية الغربية فيما يعيش اللواءان فياض وحيدر في موسكو وصوفيا.

عربية

اتفاق الامريكان والسوفيت!؟

هناك نغمة تفاؤل في وسائل الاعلام الاوروبية والامريكية خلال الساعات الاخيرة حول ما يسمى «بوقف النار الجزئي المشروط» الذي اقرته ايران.

حتى الان لم نتأكد هذه المعلومات التي تسربت بعد مغادرة الرئيس الايراني علي خامنئي من نيويورك عقب لقائه بيريز دي كويلار الامين العام للامم المتحدة.

وحتى الان ما يتردد مجرد تكهنات صحفية،

هذه التكهنات تتحدث عن قبول ايران لوقف اطلاق النار بشكل مؤقت حتى تقوم الامم المتحدة بتشكيل لجنة تحقيق خاصة لمعرفة من الذي بدأ بالعدوان في الحرب العراقية ـ الايرانية.

وفي يقيني الخاص ان ايران لا ترغب في ايقاف اطلاق النار ولا في التفاوض لكنها تراوغ وتماطل وتنحني جزئيا للعاصفة لثلاثة اسباب:

اولا: ان السلام يضر بالتوازن الداخلي للبلاد ويضعف اليد العليا لرجال «الملالي».

ثانيا: انه اصبح من الواضح ان العالم لن يدين العراق لأنه لا توجد قوى الا واحترقت اصابعها بنار التطرف الايراني.

ثالثا: ان الأوضاع لا تبدو حتى الان ـ وكأنها نصر ـ بأي مقياس لايران. وانتهاء الوضع دون تحقيق وعد الخميني بالنصر ودخول «كربلاء» هو امر ستكون له ـ على المستوى البعيد ـ آثاره على مصداقية نظام الحكم في طهران.

ان التفاؤل الذي صدر عن الاجتماع الاخير بين جورج شولتز وشيفارنادزه وأسفر عن تحديد مواعيد لقاء جديد بينهما، والقمة السوفيتية الامريكية، واتفاق حول مبادىء حرب الخليج هي ما يسمى في السياسة الدولية Package deal اي «صفقة بالجملة» يتم فيها ادخال الصواريخ النووية مع لقاء موسكو مع موعد القمة مع حرب الخليج.

ومقابل بعض المرونة الامريكية في شؤون الصواريخ النووية وفي تحديد موعد القمة وافق السوفيت على دور اكثر ايجابية في تطبيق قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨.

لكن سيظل مطروحا على صانع القرار الامريكي ان يتأكد من اربعة امور:

١ـ حقيقة العلاقات السوفيتية ـ الايرانية.

٢ـ المدى الذي يمكن ان يذهب اليه السوفيت في فرض عقوبات على الايرانيين.

٣ـ صفقات السلاح المباشرة او عبر وسطاء التي تصل للايرانيين.

٤ـ مدى جدية السوفيت في الالتزام بالضغط على ايران من اجل قبول مبدأ التفاوض.

المؤكد حتى الان ان السوفيت هم «الرابح» الاول من صفقة محاولة اجبار ايران على قبول مبدأ التفاوض وايقاف اطلاق النار.

المشكلة الحقيقية هي هل نحن نتعامل مع حلول «مسكنة» اي محاولات تهدئة مؤقتة قد تؤدي في نهاية الامر الى التقاط ايران لانفاسها واعادة ترتيب نفسها عسكريا لمواجهات اكثر عنفا في المستقبل؟ ام ان ما يحدث الان بداية ايجابية للقبول الايراني بمبدأ التفاوض؟

عماد الدين اديب

هاو يزور الاردن في اول نوفمبر

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

اكد مصدر مسؤول بوزارة الخارجية الاردنية ان زيارة السير جيفري هاو وزير خارجية بريطانيا المقررة لعمان ستتم في موعدها المحدد وهي الاول من شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

واضاف ان الزيارة ستستغرق ٣ ايام يقابل خلالها المسؤول البريطاني عددا من كبار المسؤولين ويجري مباحثات مع نظيره الاردني السيد طاهر المصري ستتناول المستجدات على الوضع في منطقة الخليج العربي وتطورات الحرب العراقية الايرانية، كما تتناول الجهود المبذولة والمتواصلة من اجل انعقاد مؤتمر دولي للسلام لتسوية النزاع العربي الاسرائيلي بصورة عادلة ودائمة اضافة الى العلاقات الثنائية بين البلدين.

دعم سعودي لاتحاد الطلبة المسلمين بفيينا

جدة ـ واس: صدرت موافقة خادم الحرمين الشريفين على تقديم دعم لاتحاد الطلبة المسلمين في فيينا لشراء مقر جديد للاتحاد، وتقديم دعم آخر للمركز الاسلامي لمنطقة نيو انجلاند في مدينة كونسي بوسطن بالولايات المتحدة.

القاء قنبلة حارقة على سيارة اسرائيلية في غزة

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء:

اعلن متحدث عسكري اسرائيلي ان قنبلة حارقة القيت ليلة امس على سيارة عسكرية اسرائيلية قرب ميدان فلسطين في مدينة غزة.

ولم يشر المتحدث الى الخسائر التي نجمت عن الحادث واكتفى بالقول ان القوات الاسرائيلية اغلقت المنطقة وباشرت عملية تمشيط وفرضت حظر التجول في المدينة.

ومن جهة اخرى اعلن راديو اسرائيل ان ثلاثة حرائق وقعت يوم امس الاول في ٣ مصانع اسرائيلية في مدينة الرملة بفلسطين المحتلة. واوضح ان الحراق تسببت في خسائر مادية كبيرة وان الشرطة الاسرائيلية تجري تحقيقا حول هذه الحوادث وانه تم اعتقال عدد من الفلسطينيين في المدينة.

تشاد تتهم المقاتلات الليبية بانتهاك اجوائها

باريس ـ أ.ف.ب: زعمت سفارة تشاد في باريس ان الطائرات الليبية قامت امس الاول بعشرين طلعة استكشافية فوق مرتفعات تيبشي بشمال تشاد.

وادعت السفارة ان الطائرات حلقت عدة مرات يومي السبت والاحد فوق قرى وور وباراداي اللتين تبعد كل منهما عن الاخرى بمسافة ١٠٠ كلم على الرغم من وقف اطلاق النار الذي ابرم يوم ١١ سبتمبر (ايلول) الحالي.

المتحدث باسم الحكومة وعضو مكتب الاتحادي الديمقراطي لـ «الشرق الاوسط»

لاتدخل سياسيًا من الخارج في خيار الحكم بالسودان
٣ خيارات للاتحادي.. طرحت عقب تفجر الأزمة

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تعقد الهيئة البرلمانية لحزب الامة ومكتبه السياسي ومجلسه الاستشاري اجتماعا مشتركا اليوم للنظر في تقارير اللجنة المشتركة بين الامة والاتحادي الديمقراطي حول خيار الحكم القومي، وكذلك تقرير اللجنة المشتركة بين الحزبين حول خيار تجديد الائتلاف في نفس الوقت الذي من المقرر ان تعقد فيه اجهزة الحزب الاتحادي الديمقراطي اجتماعها للنظر في هذه التقارير توطئة لاتخاذ الحزبين القرار النهائي نحو تشكيل الحكومة الجديدة في البلاد وفي غضون ذلك نفى الدكتور مامون سنادة وزير الثقافة والاعلام والمتحدث الرسمي باسم الحكومة وعضو المكتب السياسي للاتحادي الديمقراطي ان يكون هناك اي تدخل خارجي في عملية اتخاذ الاحزاب السودانية لخيار الحكم ونفى ان يكون الحزب الاتحادي الديمقراطي قد تعرض لضغط سياسي خارجي للعدول عن طرح الحكومة القومية كما تدعي بعض الجهات.

وقال الدكتور سنادة في حديث خاص اجرته معه «الشرق الاوسط» ان قيام حكومة قومية او تعذرها يرجع لاسباب داخلية وظروف موضوعية. وقال نحن لا نتدخل في شؤون غيرنا ولا نسمح بذلك ولا نقبله وهذا ما اكده طرحنا في الحزب الاتحادي الديمقراطي لسياسات الحكومة القومية المقترحة. وهذه قضية تهم الشعب السوداني وسيحسمها باختياره وارادته وأوضح الدكتور سنادة ان الاتحادي الديمقراطي قد طرح ٣ خيارات للحكم بعد الازمة السياسية التي جاءت في اعقاب مسألة انتخاب عضو مجلس رأس الدولة الخامس واختيار ميرغني المصري المحامي لذلك المنصب ورفض مرشح الاتحادي الديمقراطي الدكتور احمد السيد حمد وقال الدكتور سنادة أن هذه الخيارات هي:

اولا: تشكيل حكومة قومية.

ثانيا: في حالة تعذر الخيار الاول تشكيل حكومة ائتلافية بين الحزبين الكبيرين الامة والاتحادي الديمقراطي وذلك بعد مراجعة الموقف وازالة السلبيات والاستفادة من التجربة الماضية في التعاون بين الحزبين.

ثالثا: الوقوف في المعارضة. وليس هناك خيار رابع وتلك الخيارات الثلاثة مطروحة بذلك الترتيب من حيث الاهمية.

وبالنسبة للحكومة القومية، وحتى لا يحدث سوء فهم بين الامة والاتحادي او اي نوع من الالتباس يضر بالمصلحة العامة، رأينا ان يكون للحزبين طرح مشترك يعرض على الاحزاب الاخرى بشأن الحكومة القومية ولذلك قام كل من الحزبين منفردا باستطلاع آراء الاحزاب الاخرى ومواقفها بشأن الحكومة القومية المقترح تشكيلها وتعريف هذه الحكومة وسياساتها وهياكلها وقال الدكتور سنادة لقد اجتمعنا في الحزب الاتحادي الديمقراطي مع كل الاحزاب والفعاليات وأوضحنا لهم رأينا في ما سبق ان تقدموا به من مقترحات في هذا الصدد وسمعنا آراءهم في ما يتعلق بما طرحناه عليهم. وبعد تقييمنا لهذه الاراء وهو ما فعله حزب الامة ايضا اجتمعت اللجنة المشتركة التي كونها الحزبان الكبيران، برئاستي للجانب الاتحادي والدكتور علي حسن تاج الدين عضو مجلس رأس الدولة عن حزب الامة.

وقال الدكتور سنادة انه بعد نقاش استمر لمدة ٨ ساعات في جلستين توصلنا لتعريف الحكومة القومية واتفقنا على ان تكون هي حكومة جامعة تتكون من الفعاليات الممثلة داخل الجمعية التأسيسية بما فيها اليمين واليسار ودون استثناء لأي جهة من تلك الجهات الممثلة في البرلمان واتفقنا كذلك على سياسات الحكومة القومية المقترحة في سبع نقاط تشمل السياسة الداخلية والخارجية والاقتصاد والامن والحكم الاقليمي في البلاد. كذلك رات اللجنة المشتركة في ما يتعلق بهياكل الحكم ان يكون رأس الدولة مجلسا دون تحديد لعضويته بخمسة كما هو الحال الان او تقليصه لثلاثة كما هو مطروح في الساحة وليس شخصا واحدا كما تعتقد بعض الاطراف الاخرى. وان يتكون مجلس الوزراء من الفعاليات المكونة للجمعية التأسيسية وان يكون الحكم الاقليمي على اساس اختيار حاكم الاقليم ووزرائه بحسب الاوزان الصوتية في الانتخابات العامة الاخيرة.

الاختيار على اساس موضوعي

اما في الجنوب فقد تم الاتفاق على ان تقوم الادارة على الاسس التي ترضي الجميع كذلك اتفقت اللجنة المشتركة على ان يكون اختيار وزراء الدولة على اساس موضوعي وحسب ضرورة العمل وان تشكل لجان الجمعية التأسيسية على حسب عددية نواب الاحزاب في الجمعية.

وأوضح الدكتور سنادة لـ «الشرق الاوسط» ان خلافات قد برزت بين هذا الطرح وبين طرح الاحزاب الاخرى فعلى سبيل المثال ترى الجبهة الاسلامية القومية ان تكون الحكومة القومية باستثناء اليسار (الحزب الشيوعي).

وبالنسبة للحكم ترى الجبهة ان يكون رأس الدولة شخص واحد اما بالنسبة للسياسات فلم تكن هنالك خلافات جوهرية ويمكن الاتفاق حولها على اي حال. اما الخلاف الرئيسي بيننا وبين الجبهة فقد كان تعريف الحكومة القومية بانها حكومة جامعة وهذا خلاف من الواضح انه خلاف جوهري ولا يمكن تجاوزه.

وفي هذا الصدد اوضح الدكتور سنادة قائلا نحن لم نطالب باشراك الشيوعيين بالاسم انما تحدثنا عن حكومة جامعة على ضوء البيان الذي وقعه السيدان محمد عثمان الميرغني والصادق المهدي الذي اشار الى ان حكومة جامعة تضم اليمين واليسار وما بينهما، ولم يذكر حزبا بالاسم.

وأكد الدكتور سنادة انه باستطلاع لموقف اليسار قالوا انهم لا يعترضون على دخول الجبهة الاسلامية كحزب سياسي في حكومة قومية ولكنهم يعتقدون ان دخول الجبهة في هذه الحكومة سيكون سببا من اسباب ضعفها بدليل ان الجبهة وقفت ضد بيان الحكومة الائتلافية الحالية في الجمعية التأسيسية بينما ايد اليسار تلك السياسات. ولذلك لا يمكن على حد اعتقادهم ان تدخل الجبهة وتساند تلك السياسات التي وقفت ضدها في السابق. ولذلك فان اليسار يفضل حكومة ائتلافية يكون قوامها الامة والاتحادي الديمقراطي طالما التزمت بالسياسات التي طرحتها في الجمعية التأسيسية وهذا لا يتعارض ولا يخالف تلك السياسات اذا ما اقتضت المصلحة ذلك ولكنهم اكدوا على انهم لا يعترضون على الجبهة الاسلامية كحزب سياسي.

وحول القوانين الاسلامية اكد الدكتور سنادة ان طرح الاتحادي والامة لسياسات الحكومة القومية المقترحة قد نص على تأييد الحزبين للقوانين الاسلامية. وكان موقف الحزبين هو الغاء قوانين سبتمبر واستبدالها بقوانين اسلامية تراعي حقوق المسلمين مع عدم المساس بحقوق غير المسلمين. وقد كان رد فعل الجبهة الاسلامية القومية هو موافقتهم على الغاء قوانين سبتمبر وايجاد البديل خلال شهر واحد ونحن نعتقد بان هذا المدى الزمني غير كاف.

رد فعل الاحزاب الجنوبية

وأضاف الدكتور سنادة انه في اطار السياسات الخارجية للحكومة القومية المقترحة كان اتفاق الحزبين الكبيرين الامة والاتحادي على النص على خصوصية العلاقات مع مصر على ان تقوم على الندية ورعاية المصالح المشتركة خاصة في مجالات الاقتصاد والامن والدفاع والثقافة.

اما الاحزاب الجنوبية فقد اختلفت ردود فعلها تجاه ما طرحناه عليها من مرتكزات للحكومة القومية وقد تركز موقفهم على ضرورة الغاء قوانين سبتمبر والعودة الى قوانين ١٩٧٤.

مصطفى أمين

لا نريد أن تنتهي أيام الصحوة الجديدة في مصر بانتهاء عرض اوبرا عايدة وبالاحتفال بسير المترو ثم نعود الى النوم اللذيذ ! نحن نريد ان تستمر هذه الصحوة التي فوجيء بها الناس. تعودوا ان يروا كل شيء يسير الهوينا. يتمخطر. يتسكع. ولكنهم فوجئوا باننا بدأنا نتصرف كما تتصرف الدول الراقية ! المهم الا نتوقف عن التجديد. أن نتحرك بدلا من ان نقف. ان نعلم ان في استطاعتنا ان نفعل أشياء كثيرة لبلادنا دون ان تكلفنا مليماً.

ولقد كانت مدينة بغداد مثلا في الفوضى وسوء النظام، ثم جاءت قوانين حازمة حولت الاستهتار الى احترام للقانون. الذي يعبر الشارع أثناء اشارة المرور الحمراء يسجن ٤٨ ساعة سواء كان صغيراً أو وزيراً، عاملا أو مديراً ! والذي يلقي علبة سجائر على الأرض يغرم ٥٠ جنيها فاذا لم يكن يملك هذا المبلغ سجن اسبوعاً. قرارات اخرى حازمة مثل هذه القرارات جعلت رجل الشارع يحترم القانون عندما رأى شخصية كبيرة يلقى بها في السجن لأنها خالفت قواعد المرور ولقد اختفى الخط الأبيض من شوارعنا وفقدت الأنوار الحمراء والصفراء احترامها وفقد عسكري المرور احترامه. وقد رأيت عسكري المرور في السعودية شخصية لها هيبتها واحترامها يكفي ان يرفع يده ليتوقف اي قائد سيارة بلا مناقشة ولا احتجاج.

والذي ينقصنا في مصر هو احترام القانون. انك اذا مررت بسيارتك في لندن وخالفت قواعد المرور تصدى لك المارة جميعاً رجالا ونساء وأطفالا وكأنهم تحولوا في لحظة واحدة الى جنود مرور يحافظون على النظام. وقبل ان نقتل القطط والكلاب في الشوارع يجب ان نتخلص من الزبالة ونرى من الذي سيقتل الفئران.

وفي مصر نشكو من قلة الجراجات وأمرت الحكومة ان كل من يبني عمارة عليه ان يقيم جراجا للسيارات، وداس اصحاب العمارات على هذا القانون، بل ان بعض هؤلاء الذين اقاموا جراجات في عماراتهم فعلا، وإذا بالجشع يدفعهم الى التفكير في تحويل جراج العمارة الى ناد ليلي او محل بوتيك أو مطعم أو سوبر ماركت. ويحتج السكان وتحكم المحاكم لهم بمنع هذا العدوان على القانون ولكن صاحب العمارة يعتقد انه يستطيع بثرائه ان يشتري القانون، فيبحث عن موظف خرب الذمة يعطيه تصريحاً بعمل ما يريد. وسكان العمارة يفزعون من سطوة صاحب العمارة الطماع ويتوهمون انه قادر بسطوته ان يفعل بهم وبالعمارة ما يشاء ! ان واجبنا ان نقابل هذه الاعتداءات بحزم، ويوم يرى الناس ان صاحب العمارة الذي حول الجراج الى ناد ليلي او سوبر ماركت قد دخل السجن، ويوم يرون ان الموظف الذي تحايل على القانون ليعطي مثل هذه الرخصة لمن دفع ثمنها قد قدم الى محكمة الجنايات. يوم يسمع الناس كل هذا، ويوم يرون بأعينهم العقاب الصارم الذي سيفرض على كل من يلقي القمامة والمخلفات في الشوارع لتكون مرتعا للقطط الجائعة وللكلاب المشردة وللذباب والميكروبات والروائح العفنة.. في هذا اليوم سوف يتأكد الجميع ان الحكومة في مصر قد صحت من النوم.

تشديد اجراءات فحص وثائق المسافرين من الاردن للدنمارك

عمان ـ ر: شددت شركة الطيران الوطنية في الاردن من اجراءات فحص وثائق سفر الركاب بعد تحذير تلقته من الدنمارك بشأن الذين يهاجرون بطرق غير قانونية.

وقال مسؤول باسم شركة الخطوط الجوية الملكية الاردنية «نحن نطلب من جميع المحطات وخاصة عمان ابداء قدر اكبر من الحرص والتأكد من ان جميع المسافرين يحملون جوازات سفر وتأشيرات دخول سارية المفعول».

وقد قال مسؤول دنماركي ان بلاده حذرت الشركة الاردنية من انها قد تفقد حقوق الهبوط في كوبنهاجن ما لم توقف نقل لاجئين لا يحملون تأشيرات دخول.

واضاف المسؤول الدنماركي ان الشركة الاردنية نقلت في الاسبوعين الماضيين الى الدنمارك ١٣٧ فلسطينيا يسعون الى الحصول على حق اللجوء، الا انهم لا يحملون تأشيرات لدخول البلاد وان معظم هؤلاء الفلسطينيين جاءوا من دبي.

لكن المسؤول الاردني قال ان ذلك الرقم مبالغ فيه الا انه لم يذكر تفاصيل، واضاف ان الشركة واحدة من اربع شركات طيران تلقت تحذيرات مماثلة، ولم يذكر اسماء الشركات الثلاث الاخرى.

ومضى يقول انه من الصعب على اي شركة طيران ان تكتشف جوازات السفر المزورة وان هذه المشكلة نوقشت مع عدد من السفارات.

وقد اصدرت الدنمارك قوانين هذا العام للحد من الهجرة اليها بالطلب الى شركات الطيران للامتناع عن نقل مسافرين لا يحملون تأشيرات دخول.

تقرير البنك الدولي لاتجاهات التنمية [illegible]

السعودية تتصدر جميع دول العالم في معدلات نمو الاستثمار والاستهلاك

جدة ـ واس : اشار التقرير السنوي للبنك الدولي عن التنمية في العالم عام ١٩٨٧ الى ان المملكة العربية السعودية تتصدر دول العالم في معدلات نمو الاستثمار والاستهلاك وانها قفزت من المكانة الـ ٧٣ الى المركز الخامس بالنسبة لمساهمة الاستثمار المحلي في اجمالي الناتج. وذكر التقرير ان المملكة احتلت المركز الثاني بين دول العالم بما قدمته من مساعدات للدول النامية حيث ساهمت بنسبة ٢,٨٨٪ من الناتج المحلي عام ١٤٠٥هـ.

وقال السيد حسين سجيني وكيل وزارة التخطيط السعودية الذي أورد ايجازا لمؤشرات التنمية في المملكة كما جاءت في التقرير الاخير للبنك الدولي ان هذه الحقائق مجتمعة تجسد السياسة الحكيمة المتزنة لحكومة خادم الحرمين الشريفين في خططها التنموية لجميع القطاعات وعلى جميع المستويات آخذين في الاعتبار قصر الفترة الزمنية لعمليات التنمية في المملكة مقارنة بغيرها من دول العالم.

وذكر السيد حسين سجيني ان مؤشرات البنك الدولي عن التنمية في المملكة تشير الى ان القطاع الزراعي في المملكة تبوأ المركز الثاني بين دول العالم اجمع حيث حقق معدل نمو قدره ٨٪ خلال الفترة ما بين ١٤٠٠ ـ ١٤٠٥هـ متخطيا بذلك العديد من الدول المتقدمة ذات التقنية الزراعية العالية.

وأوضح ان المملكة العربية السعودية تتصدر جميع دول العالم بما تحقق من معدلات نمو سنوية مرتفعة في مجالي الاستثمار والاستهلاك من حيث الزيادة السنوية للاستثمار المحلي الاجمالي والاستهلاك العام الحكومي والخاص خلال الفترة ما بين ١٣٨٥هـ ـ ١٤٠٥هـ فحقق الاول والثاني معدلات نمو سنوية قدرها ٣٧,٥٪ و١٥,٤٪ على التوالي.

وأضاف ان المملكة تبوأت المركز الثاني بين دول العالم بما حققته من زيادة مساهمة الاستهلاك الحكومي في الناتج المحلي الاجمالي حيث ارتفعت هذه النسبة من ١٨٪ عام ١٣٨٥هـ الى ٣٧٪ عام ١٤٠٥هـ.

وأوضح التقرير السنوي للبنك الدولي للانشاء والتعمير ـ التنمية في العالم عام ١٩٨٧م ان المملكة العربية السعودية قفزت من المركز الـ ٧٣ عام ١٣٨٥هـ الى المركز الخامس بين دول العالم عام ١٤٠٥هـ بما تحقق من زيادة في مساهمة الاستثمار المحلي في الناتج المحلي الاجمالي اذ ارتفعت هذه المساهمة من ١٤٪ عام ١٣٨٥هـ الى ٣١٪ عام ١٤٠٥هـ.

كما تبوأت المملكة المركز الثاني بين دول العالم بما قدمته من مساعدات للدول النامية حيث ساهمت بنسبة قدرها ٢,٨٨٪ من الناتج المحلي الاجمالي عام ١٤٠٥هـ.

وأشار التقرير الى انه بالنسبة للقيمة المطلقة للمساعدات احتلت المملكة المركز الخامس بعد الولايات المتحدة الامريكية وفرنسا والمانيا واليابان حيث قدمت مبلغا قدره ٣٦٤٦ مليون دولار عام ١٤٠٥هـ.

وبين ان المملكة تبوأت المركز الـ ١٦ بين دول العالم ذوات الدخول المرتفعة حيث بلغ دخل الفرد عام ١٤٠٥هـ ٨٨٥٠ دولارا امريكيا.

كما تبوأت المملكة المركز الخامس بين دول العالم التي تميزت بارتفاع في معدل النمو السنوي للناتج المحلي الاجمالي اذ حققت فيما بين اعوام ١٣٨٥ ـ ١٤٠٥هـ معدل نمو في الناتج المحلي الاجمالي قدره ٧,٥٪.

وأشار التقرير الى ان المملكة تتصدر معظم الدول النامية في انخفاض معدل وفيات الاطفال حيث انخفضت هذه النسبة من ٣٨ حالة لكل الف من السكان عام ١٣٨٥هـ الى ٤ حالات لكل الف من السكان عام ١٤٠٥هـ.

وأوضح ان المملكة حققت المركز الثاني بين دول العالم في معدل انخفاض نسبة الوفيات اذ انخفض العدد من ٢٠ حالة وفاة لكل الف من السكان عام ١٣٨٥هـ الى ٨ حالات فقط عام ١٤٠٥هـ بنسبة انخفاض قدرها ٦٠٪ وعزا هذا الى الرفاه الاجتماعي وتطور القطاع الصحي بجانبيه العلاجي والوقائي.

حقول القمح السعودية احد المظاهر التي تترجم النجاح والقدرة على مواجهة التحدي في تجربة التنمية.

٩,٩ مليار دولار قروض مصر خلال سنوات الخطة الاولى

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
اكد مصدر اقتصادي مسؤول ان مصر لم تستدن خلال سنوات الخطة الخمسية الاولى سوى ٩,٩ مليار دولار، وقال ان هذه المبالغ وجهت الى الكثير من الاغراض الهامة.

واضاف المصدر ان سياسات الخطة نجحت في ابقاء هيكل الدين الخارجي المصري بمنأى عن المخاطر التي يتضمنها هيكل المديونية الخارجية للدول النامية بصفة عامة.

واشار الى ان المبالغ التي استدانتها مصر خلال سنوات الخطة اضافت على سبيل المثال قوة من الكهرباء المولدة تعادل قوة كهرباء السد العالي مرتين ومضاعفة طاقة التليفونات بمقدار مرتين ونصف، كما تضاعفت طاقة المواني من ١٥ مليون طن الى ٣٠ مليون طن.

وذكر المصدر ان الاجهزة المسؤولة بوزارة التخطيط والتعاون الدولي قدمت تقريرا الى البرلمان عن كل ما استدانته مصر ومجال الاستفادة به.

الصناعة السعودية احد القطاعات الناهضة التي استوعبت نسبة استثمارات عالية خلال السنوات الماضية.

الطلب على الدولار واستقرار اسعار العملات يعزز المكاسب في اسواق الاسهم العالمية

لندن ـ «الشرق الاوسط»:
في استجابة واضحة لاتفاق وزراء مالية الدولة الصناعية الغربية الرئيسية على ضرورة تدعيم قيمة الدولار في السوق وتجديد الالتزام باتفاق «اللوفر» للتدخل في حالات الضرورة بصورة منسقة، اتجهت الاسواق المالية امس الى تفضيل طلب الدولار، مما ادى الى قفزة في اسعار السندات الامريكية من ناحية، وتقدم الدولار مقابل العملات الرئيسية الاخرى من ناحية اخرى. كذلك استفادت اسعار الاسهم في القطاعات الرئيسية بمعظم الاسواق من ذلك الاتجاه، وحققت مكاسب كبيرة.

وفي سياق تطورات المعاملات امس، سجلت المعاملات في سوق وول ستريت خلال الفترة الاولى ارتفاعا في متوسط اسعار الاسهم والسندات بحوالي ٢٦ نقطة على مقياس داو جونز الذي ارتفع الى ٢٥٩٦,٣ نقطة. وتصدرت اسهم الشركات الرئيسية في قطاعات الاليكترونيات والكمبيوتر حركة المعاملات.

وشهدت المعاملات في سوق لندن مكاسب ملموسة للاسترليني مقابل معظم العملات الرئيسية فيما عدا الدولار الذي ارتفع مقابل كل العملات تقريبا.

وفي سوق الاسهم ارتفعت اسعار الاصدارات الرئيسية بحوالي ١٨,٦ نقطة على مقياس فاينينشال تايمز خلال فترة المعاملات الثانية امس لتسجل ١٨٥٠,٢ نقطة.

كذلك ارتفعت اسعار الاسهم في الاسواق الاسيوية الرئيسية خصوصا في طوكيو وهونج كونج. ففي طوكيو شهدت السوق موجة طلب قوية، ارتفع فيها حجم المبادلات الى حوالي ١,٥ بليون سهم. وسجل مقياس نكي داو عند الاقفال امس ٢٥٨٣٧ نقطة بزيادة ٣٢٤,٥ نقطة عن الاقفال السابق.

اما في هونج كونج فقد سجلت الاسعار ارتفاعا الى مستوى قياسي جديد، ليصل مقياس هانج سينج الى ٣٨٨٤,٦ نقطة عند الاقفال امس.

وكانت اسعار الاسترليني والدولار مقابل العملات الرئيسية الاخرى خلال فترة المعاملات الثانية بسوق لندن امس كالتالي، مقارنة باسعار اقفال نهاية الاسبوع الماضي.

● الاسترليني:

ـ ١,٦٤١٥ دولار امريكي منخفضا من ١,٦٤٢٠.
ـ ٢,٩٩٥٧ مارك الماني مرتفعا من ٢,٩٨٩٣.
ـ ٢,٤٨٥٢ فرنك سويسري مرتفعا من ٢,٤٨١١.
ـ ٩,٩٨٤٤ فرنك فرنسي مرتفعا من ٩,٩٧١٠.
ـ ٦,١٥٣ ريال سعودي مرتفعا من ٦,١٤٩.
ـ ٢٣٦,٦٢ ين ياباني مرتفعا من ٢٣٥,٨٧.
ـ ٢١٥٩ ليرة ايطالية مرتفعا من ٢١٥٨.

● الدولار:

ـ ١,٨٢٥٠ مارك الماني مرتفعا من ١,٨٢٠٥.
ـ ١,٥١٤٠ فرنك سويسري مرتفعا من ١,٥١١٠.
ـ ٦,٠٨٠٠ فرنك فرنسي مرتفعا من ٦,٠٦٨٧.
ـ ٢,٠٥١٦ جيلدر هولندي مرتفعا من ٢,٠٤٩٠.
ـ ١٤٤,١٥ ين ياباني مرتفعا من ١٤٣,٦٥.
ـ ١٣١٦ ليرة ايطالية مرتفعا من ١٣١٥.

استقرار اسعار الذهب

وفي اسواق السبائك والمعادن النفيسة استقرت اسعار الذهب حول معدل ٤٦٠ دولارا للاونصة. وتحركت اسعار التعاقدات داخل هامش محدود. وبلغ سعر الاساس للمعاملات في لندن خلال الفترة الثانية امس ٤٦٠,٨٠ دولار للاونصة مقابل ٤٦٢ دولارا عند اقفال يوم الجمعة الماضي.

وبلغ سعر الافتتاح في نيويورك امس ٤٦٠,٥٠ دولار للاونصة مقابل ٤٦٠,٣٠ دولار عند اقفال يوم الجمعة الماضي.

وبلغ سعر الذهب في زيوريخ ٤٦٠ دولارا مقابل ٤٦١,٥٠ دولار عند اقفال نهاية الاسبوع الماضي.

وكانت اسعار الذهب قد تراجعت هامشيا خلال المعاملات المبكرة في سوق هونج كونج الى ٤٦١,٨٣ دولار بانخفاض ٤ سنتات عن الاقفال السابق.

وسجلت اسعار الفضة في لندن انخفاضا الى ٧,٥٨ دولار للاونصة مقابل ٧,٦٢ دولار عند اقفال يوم الجمعة الماضي.

وبلغ سعر الفضة في نيويورك ٧,٦١٩٠ دولار مرتفعا من ٧,٥٩٩ دولار عند نهاية معاملات الاسبوع الماضي.

مقترحات يابانية لحل ازمة الديون

واشنطن ـ وكالات الانباء:
اقترح كيتشي ميازاوا وزير المالية الياباني انشاء نظام لضمان القروض التي تقدمها البنوك لدول العالم الثالث ضد المخاطر غير التجارية مثل مخاطر التأميم والحروب والثورات وغيرها. كما اقترح ايضا انشاء سوق تجارية يتم خلالها تداول القروض التي لم يتم تسديدها والمستحقة على دول العالم الثالث.

وطبقا للوضع الراهن فان تغطية المخاطر غير التجارية يتم من خلال وكالة الضمان متعدد الاطراف (ميجا) التابعة للبنك الدولي. ويتضمن الاقتراح الاول لميازاوا رصد موارد جديدة يمكن ان تشارك فيها الدول النامية ذاتها بهدف تغطية المخاطر غير التجارية.

اما الاقتراح الثاني فانه يتضمن السماح للبنوك الخاصة الصغيرة، خصوصا البنوك الامريكية بعرض قروضها التي لم يتم سدادها للبيع لطرف ثالث بسعر مشجع. وسيكون من حق المستثمرين الذين يشترون هذه الديون الحصول على نصيب من راسمال المشروعات في الدول المدينة. ويعني ذلك تحويل جزء من قيمة الديون بالعملة المحلية للبلد المدين.

ولاحظ الوزير الياباني ان هذا النظام بدأ يفرض نفسه تلقائيا في الوقت الحاضر، ولكن اقترح ان تقوم مؤسسات مالية متعددة الاطراف مثل البنك الدولي وصندوق النقد الدولي بدور «مركز للمعلومات او سوق متعددة الاطراف لتداول الديون».

ومن المتوقع ان تعلن اليابان تأكيد تخصيص ٣٠ مليار دولار في اطار برنامج لاعادة توظيف فائضها التجاري لمدة ٣ سنوات لصالح الدول المدينة في العالم الثالث.

١٣,٥ الف منشأة تخضع لنظام التامينات الاجتماعية بالسعودية

جدة ـ واس : ارتفع عدد المنشآت الخاضعة لنظام التامينات الاجتماعية في السعودية حتى ١٤٠٦هـ الى ١٣ الفا و٥١٩ منشأة (ما بين حكومية وخاصة) مقارنة بـ ١٢ الفا و٢٨٧ منشأة عام ١٤٠٥هـ وبلغ عدد المنشآت الحكومية ١٣٣٧ منشأة فيما بلغ عدد منشآت القطاع الخاص ١٢١٧٤/٣ في عام ١٤٠٦هـ.

وتشكل المنشآت السعودية ما نسبته ٨٢٪ من مجموع المنشآت الخاضعة لنظام التامينات ـ شاملة القطاعين الحكومي والخاص ـ فيما تشكل المنشآت الاجنبية ما نسبته ٨٪ وتشكل المنشآت المشتركة ١٠٪.

وسجلت المنشآت السعودية زيادة بنسبة ٢,٥٪ في حين انخفضت المؤسسات الاجنبية بنسبة ٢٪ والمشتركة بنسبة ٧٪.

ارتفاع مؤشر اسعار الأسهم السعودية

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
ارتفع المؤشر العام لأسعار الاسهم السعودية خلال الفترة من ١٤٠٨/١/٢٦هـ وحتى ١٤٠٨/٢/١هـ (١٩ـ١٩٨٧/٩/٢٤م) من مستوى (٧٥,٦٠) للاسبوع ما قبل الماضي، الى (٧٥,٨١) نقطة للاسبوع الماضي، اي بارتفاع مقداره ٠,٢ نقطة.

بدء انشاء ثالث السدود السورية على نهر الفرات

دمشق ـ ق.ن.ا: بدأ في مدينة الثورة شرقي سورية امس العمل في تنفيذ المرحلة الثانية من اقامة سد تشرين وهو ثالث سد تقيمه سورية على نهر الفرات بعد سدي الفرات في مدينة الثورة والبعث.

وكانت المرحلة الاولى الخاصة بالابحاث الجيولوجية والهيدرولوجية لاستكمال الدراسات الفنية والهندسية قد انتهت مؤخرا.

وصرح المهندس شريف خير هندي نائب مدير عام مؤسسة سد الفرات بأن تكاليف وضع التصاميم الفنية الاساسية لهذا المشروع الذي قام به خبراء من الاتحاد السوفياتي قد بلغت قيمتها ٤ ملايين و ٣٥٠ الف جنيه استرليني واستغرقت نحو ثلاثين شهرا.

واشار المهندس هنيدي الى أن تكلفة انشاء هذا السد تبلغ ٣ مليارات و ٤٠٠ الف ليرة سورية اي ما يعادل ٩٨ مليونا و ١٠٠ الف جنيه استرليني مقوما بالسعر التشجيعي. وأن الهدف الاساسي لاقامته هو توليد طاقة كهربائية تقدر بمليار و ٦٠٠ مليون كيلوات ساعة سنويا حيث ستتشكل بحيرة خلفية بطول ٧٥ كيلومترا يتم فيها تخزين كمية من المياه تقدر بمليار و ٨٨٢ مليون متر مكعب.

وذكر ان هذا السد سيضم ٤ مجموعات كهرومائية قدرة الواحدة منها تصل بين ٤٠٠ و ٥٠٠ ميجاوات ساعة.

واوضح انه سيتم في اعقاب الانتهاء من المرحلة الثانية هذه تنفيذ اعمال المرحلة الثالثة وتتمثل في اقامة الاعمال الترابية وسدود الحماية في اركان السد.

رفع اسعار العملات الاجنبية في سورية

دمشق ـ ق.ن.ا: اصدر امس مصرف سورية المركزي قرارا يقضي برفع سعر شراء وبيع العملات الاجنبية والعربية بالنسبة للسعر التشجيعي. ويقضي القرار برفع سعر شراء الدولار الامريكي من ٢٦ الى ٢٧ ليرة سورية ومن ٢٨ الى ٢٩ ليرة للمبيع.

كما يقضي القرار بزيادة سعر الشراء للدينار الاردني من ٧٥,٣٥ ليرة الى ٧٨,٠٥ ليرة ومن ٧٩,٦٥ الى ٨٣,٨٥ بيع.. وارتفاع قيمة الريال السعودي من ٦,٩٠ الى ٧,١٥ بالنسبة للشراء و ٧,٥٥ ليرة الى ٩٠ للبيع وكذلك ارتفع الدينار الكويتي من ٩٢ ليرة الى ٩٦ ليرة للشراء ومن ٩٩,١٠ ليرة الى ١٠٣,١٠ للبيع.

وشمل القرار ايضا زيادة كافة العملات العربية والاجنبية الاخرى بنسب موازية.

ويذكر ان هذه هي الزيادة الثانية التي تطرأ على شراء العملات العربية والاجنبية بالنسبة للسعر التشجيعي خلال اقل من أسبوع حيث اصدر مصرف سورية المركزي قرارا يوم ٢٤ سبتمبر (ايلول) الحالي قضى برفع قيمة هذه العملات بالنسبة للشراء فقط.

اسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٢٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٦,٢٠	٦,١١٦٥٤
مارك الماني	٢,٠٦٤٠	٢,٠٠٥٩٥
فرنك سويسري	٢,٤٨٩٠	٢,٤٨١٦
فرنك فرنسي	٠,٦٢١٥	٠,٦١٧٨
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٨٩٠	٠,٠٠٢٨٥٥
ين ياباني	—	٠,٠٢٦١٣
جلدر هولندي	١,٨٣٢٠	١,٨٣٠١
دولار سنغافوري	١,٨٠	١,٧٩٦٦
دولار كندي	٢,٨٨	٢,٨٦٢٠
شلن كيني	٠,٢٣	٠,٢٢٨٠
بيزو فلبيني	٠,٩٥٠	٠,١٩٦٦
شلن نمساوي	٠,٢٩٥٠	٠,٢٩٣٥
كرون سويدي	٠,٥٨٨٠	٠,٥٨٦٩
كرون نرويجي	٠,٥٦٥٠	٠,٥٦٣٢
كرون دنمركي	٠,٥٣٦٠	٠,٥٣٥٩
بيزتا اسباني	٠,٠٣١	٠,٠٣٠٩٣
فرنك بلجيكي	٠,٠٩٩٥٠	٠,٠٩٩٤١
دراخما يوناني	٠,٠٢٧٢٠	٠,٠٢٧٠٣
روبية هندية	٠,٢٥٢٠	٠,٢٨٧١
روبية سريلانكية	—	٠,١٢٥٩
تاكا بنجلاديشية	—	٠,١١٣٧٠٠
روبية باكستانية	٠,٠٢١٥٠	٠,٢١٤٢٦٢
دينار كويتي	١٣,٣٥	١٣,٣٤٥٦
دينار تونسي	٤,٥٠	٤,٤٩٨٣
دينار عراقي	٢,٣٢	—
دينار جنوبي	٩,٦٠	١٠,٩٣٣٦
دينار بحريني	٩,٩٦	٩,٩٥٩٧
ريال عماني	٩,٧٦	٩,٧٤٨٤
ليرة لبنانية	٠,١٥٠	—
ليرة سورية	٠,١١٩٥	٠,١٥٠٢
درهم اماراتي	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٤٣٩
ريال قطري	١,٠٣٣٠	١,٠٣١١
درهم مغربي	٠,٤٤٥٠	٠,٤٤٩٥٧٤
ريال يمني	٠,٣٧٢٠	—
جنيه مصري	١,٧٤	—
جنيه سوداني	٠,٨٠	—
دينار اردني	١٠,٩٠	—

الصنف	البيع	الشراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٥٥,٦٤٠	٥٥,٤٨٠
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	٦,٥٠٠	٦,٤٧٥
اونصة ذهب	١,٧٤٢	١,٧٣٠
كيلو الفضة	١,٠١٠	٩١٠
الاونصة	٣٦	٢٩

ملاحظة الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية



في اليوم الثالث بعد انقلاب فيجي:

رابوكا يهدد بالغاء منصب الحاكم العام بعد رفض جانيلاو تعيينه رئيسا للحكومة

سوفا ـ وكالات الانباء: قال امس الكولونيل ستيفيني رابوكا قائد الانقلاب الذي وقع في الاونة الاخيرة في فيجي انه يعتزم تنحية الحاكم العام في البلاد واقامة مجلس عسكري لادارة شؤون فيجي.

وقال الكولونيل رابوكا ان السبيل الوحيد لتجنب الغاء منصب الحاكم العام هو ان يعينه السيد جانيلاو رئيسا للحكومة. وقال انه لا يعتقد ان السيد جانيلاو سيفعل ذلك. وبالفعل اعلن السيد جانيلاو في وقت لاحق امس رفضه لشروط رابوكا.

واضاف الكولونيل رابوكا قوله في مقابلة مع رويتر «ان التنحية ما هي الا سبيل قانوني وهي السبيل الوحيد لاضفاء الشرعية على قيامي بتولي السلطة التنفيذية في البلاد».

وقال ان الغاء منصب الحاكم العام قد يعني ايضا تنحية الهيئة القضائية التي عارضت بشدة الانقلاب الاول الذي قام به في ١٤ مايو (ايار) الماضي.

والحاكم العام هو ممثل الملكة اليزابيث الثانية ملكة بريطانيا.

وفي نفس الوقت رفض قضاة المحكمة العليا لجزر فيجي طلب الكولونيل ستيفيني رابوكا القائم بالانقلاب الجديد بالتعاون مع نظامه العسكري او التخلي عن مناصبهم.

وصرح سير تيموسي تويفاجا رئيس المحكمة العليا امس في حديث لراديو نيوزيلندا بان القضاة «لازالوا يشغلون مناصبهم ويجتمعون لنظر القضايا» رغم ان النظام العسكري اعلن اغلاق المحاكم.

واكد سير تيموسي ان الكولونيل رابوكا لا يملك اية سلطة شرعية ويتصرف بطريقة غير مشروعة في كل ما يفعل. واضاف ان القضاة لن يلقوا بالا الى «الاعلان غير المشروع» الذي يقضي بايقافهم عن اعمالهم.

واختتم سير تيموسي قائلا «اذا طردونا من المحاكم يمكننا ان نعقد جلساتنا تحت اشجار جوز الهند».

وقد اطلقت قوات امن الجزيرة امس سراح كيشور جوفيند احد قضاة المحكمة العليا لجزر فيجي بعد ان احتجزته احتياطيا لمدة ٦٢ ساعة.

وكان قد القي القبض على القاضي جوفيند ـ الذي انتقد بشدة الانقلاب الاول في ١٤ مايو (ايار) الماضي بزعامة الكولونيل سيتيفيني رابوكا ـ بعد قليل من قيام الانقلاب الثاني يوم الجمعة.

وقد اطلق سراح القاضي في الوقت المناسب ليحضر اجتماعا بين اعضاء الجهاز القضائي والكولونيل رابوكا.

ويذكر ان الكولونيل رابوكا قد اصدر امرا بتعطيل جميع البنوك عن العمل خوفا من حدوث عملية نزوح للعملات الصعبة.

بسرعة

انتهاء المناورات السوفياتية شرقي القوقاز

● موسكو: ذكرت وكالة تاس ان المناورات السوفياتية التي بدات يوم ٢٢ سبتمبر (ايلول) الجاري في المنطقة العسكرية الواقعة شرقي القوقاز ـ جنوب غربي الاتحاد السوفياتي ـ قد انتهت.

واوضح مصدر رسمي سوفياتي ان حوالي ١٨ الف جندي وطيار شاركوا في هذه المناورات التي جرت في جورجيا وفي المنطقة القريبة من تركيا وايران.

واضافت تاس ان المناورات استهدفت تسوية المشكلات المتعلقة بقيادة مختلف وحدات الجيوش وعملياتها المشتركة. وان الاهداف المحددة قد تحققت.

شهد هذه المناورات مراقبون من حوالي عشرين دولة اعضاء في مؤتمر الامن والتعاون في اوروبا.

رئيس المانيا الغربية يبدأ زيارة رسمية لاستراليا

● كنبرا: وصل الى استراليا امس والتر والمان رئيس المانيا الغربية في مستهل زيارة رسمية تستمر تسعة ايام ويجري خلالها محادثات مع رئيس الوزراء الاسترالي بوب هوكي ووزير التجارة والصناعة والتكنولوجيا جون باتون بالاضافة الى رؤساء الوزرات المحلية في الولايات الاسترالية.

ومن المقرر ان يزور والمان ايضا مصنع سيارات جنرال موتورز ولاية فيكتوريا وعددا آخر من المنشآت الصناعية في استراليا.

وتأتي زيارة الرئيس الالماني استجابة لدعوة من رئيس البرلمان الاسترالي.

اعتقال عشرات المحامين في بيرو

● ليما: اكد رجل القانون روبرتو الفا سانتيبانيث ان عشرات الاشخاص القي القبض عليهم يوم الاحد خلال عملية قام بها البوليس بالقرب من وسط ليما حيث كانت تجتمع رابطة المحامين الديموقراطيين في بيرو.

واكد الحقوقي ان الاجتماع تم بتصريح من السلطات وذكر ان البوليس هاجم مقر هذه الرابطة بالقرب من ستاد المدينة حيث اجتمع نحو ستمائة من اعضاء الرابطة بمناسبة غداء الاخاء والقي القبض على معظم الحاضرين.

ومن بين المقبوض عليهم مانويل فيبريث رئيس الرابطة ومانويل كارتاجينا والسيدة مارتا هواتاي وهما محاميان شهيران في بيرو يتوليان الدفاع عن المتهمين في القضايا السياسية.

مصرع ٤١ شخصا في حريق بحافلة ركاب في اندونيسيا

● جاكارتا: اعلن البوليس الاندونيسي امس ان واحدا واربعين شخصا لقوا مصرعهم يوم السبت في حريق سيارة اوتوبيس اندلعت فيها النيران على طريق بالقرب من سورابايا في شرقي جاوة.

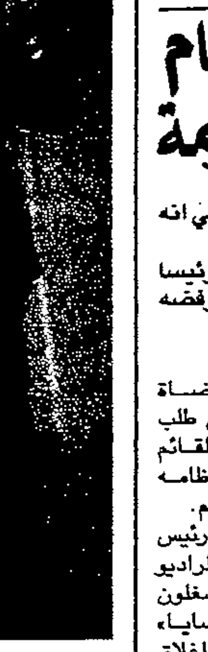
وقد لقي اربعون شخصا بينهم على الارجح سبعة اطفال مصرعهم حين حاصرتهم النيران بعد اندلاع حريق في الاوتوبيس لاسباب مجهولة بعد قليل من مروره فوق جسر بالقرب من سورابايا. وتوفي احد الركاب متأثرا بحروقه غداة الحادث.

ويذكر الناجون ان انفجارا صغيرا سمع في الخلف قبيل اندلاع الحريق في الاوتوبيس. كما اكدوا انه كان من المستحيل فتح ابواب الاوتوبيس باستثناء باب السائق وان السرعة التي انتشرت بها النيران حالت دون مغادرة معظم الركاب للسيارة.

«مجاهدين خلق» تعلن قتل ١٩٠ شخصا من حرس الخميني

بغداد ـ ر: قالت جماعة «مجاهدين خلق» الايرانية المعارضة امس ان رجالها قتلوا ١٩٠ من افراد القوات الايرانية في هجوم على قواعد الحرس الثوري في منطقة الان ـ زاردشت الجبلية بغرب ايران.

وقد اصدرت الجماعة التي تتخذ من بغداد مقرا لها بيانا قالت فيه ان لواء من جيش التحرير الوطني استولى على ثماني قواعد للحرس الثوري الايراني ودمر ١٢ غيرها. ويقود السيد مسعود رجوي زعيم جماعة «مجاهدين خلق» جيش التحرير.





الطامحون لرئاسة امريكا..

ستة من الطامحين لرئاسة الولايات المتحدة الامريكية بعد انتهاء ولاية ريجان قبيل مشاركتهم في مناظرة حول الحد من الاسلحة. الستة الذين يتنافسون على ترشيح الحزب الديمقراطي هم من اليسار عضو الكونجرس ريتشارد جيفارو، القس جيسي جاكسون، السناتور البرت كور، السناتور بول سيمون، محافظ اريزونا السابق بروس بابيت ومحافظ ماساشوسيتس الحالي ميكل دوكاكيس.

بنما تتهم الولايات المتحدة بزعزعة استقرارها للحيلولة دون تنفيذ اتفاقية استعادة القناة

مدينة بنما ـ ي.ب.ا: اتهمت حكومة بنما امس الولايات المتحدة الامريكية باثارة الاضطرابات في البلاد بهدف الحيلولة دون تسليم السيادة على قناة بنما للحكومة البنمية عندما تنتهي الاتفاقية التي تنظم الوجود الامريكي هناك عام الفين.

جاء ذلك في بيان صدر عن مقر رئاسة الدولة من بنما امس بعد اجتماع لمجلس الوزراء. واضاف البيان ان بنما قد تعرضت للغزو دون اطلاق رصاصة واحدة ودون ان يدرك العالم ما يحدث.

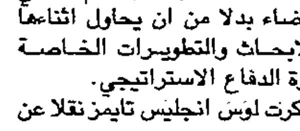
وذكرت مصادر القصر الرئاسي ان جميع الوزراء قد وقعوا على تلك الوثيقة ـ التي تأخر اعلانها ثلاثة ايام ـ والتي قالت ان «جمهورية بنما تتعرض لحملة منظمة لزعزعة الاستقرار في جميع مؤسساتها يديرها ويشجعها ويثيرها الامريكيون».

واضافت ان نقل الجنود الامريكيين من مناطق السكن العسكرية الى تلك المدينة انما هو علامة على الاستعداد للغزو. وعددت الوثيقة مخالفات كثيرة ذكرت ان مسؤولين امريكيين واجهزة امريكية موجودة على اراضي بنما قد ارتكبتها من بينها تحريك الفرق العسكرية بشكل غير مشروع وخرق المجال الجوي والتدخل في الشؤون الداخلية للبلاد.

ويذكر ان حوالي عشرة آلاف من الموظفين الامريكيين ـ العسكريين والمدنيين ـ يتمركزون مع عائلاتهم في قاعدة امريكية على الضفة الجنوبية لقناة بنما.

وذكرت الوثيقة الصادرة عن الحكومة البنمية ايضا ان الولايات المتحدة تهدف من وراء زعزعة الاستقرار الى اسقاط الحكومة الشرعية في بنما وتشكيل حكومة عميلة تتخلى عن تنفيذ الاتفاق الذي ابرمه الرئيس السابق عمر توريخوس مع الرئيس الامريكي السابق جيمي كارتر عام ١٩٧٧ والذي يضمن عودة القناة للسيادة البنمية عام ٢٠٠٠.

وتعتبر هذه الوثيقة اعنف هجوم ضد الولايات المتحدة منذ بدء الاضطرابات السياسية في بنما في شهر يونيو الماضي والتي لم تعرف البلاد لها مثيلا منذ عشرين عاما.



انباء عن اقتراحات سوفياتية جديدة بشأن حرب النجوم

لوس انجليس ـ أ.ف.ب: ذكرت صحيفة لوس انجليس تايمز نقلا عن مصادر وثيقة الصلة بمفاوضات جنيف امس ان الاتحاد السوفياتي اقترح الغاء اي اتفاق بشأن الاسلحة الاستراتيجية قد يبرم مع الولايات المتحدة اذا قامت احدى الدولتين العظميين بنشر نظام دفاعي في الفضاء.

وذكرت الصحيفة ان صيغة الاقتراح غير واضحة ولكنها تعني ان الاتحاد السوفياتي يسعى الى منع الولايات المتحدة من نشر نظام دفاعي في الفضاء بدلا من ان يحاول اثناءها عن الابحاث والتطويرات الخاصة بمبادرة الدفاع الاستراتيجي.

وذكرت لوس انجليس تايمز نقلا عن المصادر نفسها ان الولايات المتحدة ستسعى الى الحصول على ايضاحات بشأن هذا الاقتراح خلال اللقاء الذي يعقد يوم ٢٢ اكتوبر (تشرين اول) القادم في موسكو بين جورج شولتز وزير الخارجية الامركية وادوارد شيفارنادزه وزير الخارجية السوفياتية.

واوضحت الصحيفة ان الاقتراح السوفياتي عرض خلال لقاء وزيري خارجية الدولتين العظميين منذ اسبوعين مضيا في واشنطن. وينص هذا الاقتراح على ان خفض الاسلحة الاستراتيجية الى النصف مرتبط بمد معاهدة سنة ١٩٧٢ بشأن الاسلحة المضادة للصواريخ لمدة عشر سنوات.

المعارك مع المتمردين بالفلبين تزداد عنفا

اكينو تنفي اتهامات لوريل بوجود شيوعيين في الحكومة

مانيلا ـ وكالات الانباء: نفت الرئيسة الفلبينية كورازون اكينو امس إدعاءات نائبها السابق سلفادور لوريل بوجود وثيقة سرية تتضمن اسماء ٤٠ شيوعيا يعملون في وظائف بحكومتها. في الوقت الذي استدعى فيه البرلمان لوريل للادلاء بشهادته اليوم امام لجنة مشتركة من مجلسين بشان هذه الادعاءات.

وكان لوريل قد طالب اكينو ـ في رسالة بعث بها يوم ٢٥ سبتمبر (ايلول) الجاري ونشرت امس بأن تسمح بنشر وثيقة سرية قال ان المخابرات الفلبينية قد ضمنتها اسماء ٤٠ مسؤولا حكوميا ذوي ميول شيوعية او يسارية. وقال ان هذه الوثيقة قد عرضت عليه وعلى اكينو قبل ان يترك منصبه الوزاري في وقت سابق من هذا الشهر.

غير ان قصر الرئاسة قدم لاجهزة الاعلام امس نص رسالة موجهة من رئيس هيئة الاستخبارات الى الرئيسة اكينو ينفي فيها وجود مثل هذه الوثيقة.

واضافت اكينو ـ في معرض ردها على ادعاءات لوريل ـ انه من الواضح عدم وجود وثيقة لرفع الحظر عنها وانه لذلك يتعذر عليها الاستجابة لمطلبه حتى لو كانت راغبة في ذلك.

وعلى الصعيد العسكري شنت القوات الفلبينية امس هجوما على المتمردين الشيوعيين لاحباط ما يقول الجيش انه خطط للثوار لمهاجمة اهداف عسكرية بالقرب من مانيلا.

وقد وقع الهجوم العسكري ذو الشعبتين في اقليم بولاكان حيث وردت انباء عن وقوع اشتباكات طوال يوم امس الاول ـ وفي منطقة بيكول ـ حيث نسف المتمردون خمسة جسور هذا الشهر في محاولة على ما يبدو لعزل هذه المنطقة الاستراتيجية المكونة من ستة اقاليم عن العاصمة مانيلا.

وقد اسفرت الاشتباكات التي وقعت في قرى جبلية في بولاكان ـ وهي تقع على بعد ٥٠ كيلومترا شمالي مانيلا عن سقوط عدد لم يحدد من الضحايا من الجانبين.

ونفت الرئيسة كورازون اكينو اتهامات بان حكومتها كانت متهاونة مع الشيوعيين. وقال متحدث باسم الرئاسة ان الجنود لهم حرية تنفيذ اي نوع من الهجوم يريدون شنه ضد المتمردين.

وقال الجنرال فيدل راموس القائد العام للقوات المسلحة لقواته في بداية هذا الاسبوع لقد اعطيت لنا اشارة البدء في هجوم شامل ضد المتمردين على ان تتجنب المدنيين الابرياء.

وفي نفس الوقت نشرت احدى صحف مانيلا الرئيسية تصريحا على لسان ناطق باسم المتمردين الشيوعيين ذكر فيه انهم قد شكلوا حكومة ظل في المنطقة المواجهة للعاصمة عبر خليج مانيلا.

وذكرت الانباء ان الجنرال راموس قد ارسل مزيدا من التعزيزات الى اقليم بايكول كما امر باخلاء المدنيين من بعض المناطق الحساسة خوفا من تعرضهم للخطر اثناء عمليات المواجهة بين الجيش والمتمردين.

حزب العمال البريطاني يعيد النظر بموقفه من التسلح النووي

كينوك

برايتون ـ أ ب: اعلن نيل كينوك زعيم حزب العمال البريطاني المعارض امس لأول مرة ان حزبه يمكن ان يعيد النظر في موقفه من نزع السلاح النووي الذي تسبب في خسارته لكثير من الاصوات.

جاء ذلك في الكلمة التي القاها كينوك امام المؤتمر العام للحزب الذي بدأ امس الاول في برايتون ويستمر اسبوعا.

ويشير تصريح كينوك الى احتمال تخلي الحزب عن مطالبته بتخلي بريطانيا ـ من جانب واحد ـ عن سلاحها النووي. وهو الموقف الذي رأى فيه كثير من المراقبين السبب الرئيسي لخسارة الحزب في الانتخابات العامة التي اجريت في شهر يونيو (حزيران) الماضي وفاز بها حزب المحافظين برئاسة رئيسة الوزراء الحالية مارجريت ثاتشر.

ويشارك في المؤتمر اربعة آلاف مندوب يمثلون قواعد الحزب في جميع انحاء بريطانيا ويتوقع ان تشهد المناقشات تفاقم الخلافات بين الاجنحة اليسارية للحزب وبين قيادته الحالية وخاصة بالنسبة لقضايا مثل الموقف من الملونين واوضاع العاطلين عن العمل بالاضافة لقضية نزع السلاح النووي.

الجيش الارجنتيني يعلن انتهاء التمرد باحدى الثكنات

بوينس ايرس ـ وكالات الانباء: اعلنت القوات المسلحة الارجنتينية امس انتهاء التمرد الذي بدا باحدى الثكنات العسكرية القريبة من بوينس ايرس يوم الاحد، واكد الناطق الرسمي باسم الجيش ان الاوضاع قد عادت الى طبيعتها بعد ان قام الجنرال خوسيه كاريدي قائد الجيش بزيارة للثكنة المتمردة.

ولم يحدد المتحدث ما اذا كان المتمردون قد استسلموا دون شرط للجنرال كاريدي ان عودة الامور الى نصابها جاء نتيجة اتفاق تم التفاوض بشأنه.

وكان حوالي ١٥٠ من الضباط والجنود بالوحدة المعنية التي تقع على بعد ١٥ كم جنوب غرب بوينس ايرس قد اعلنوا ليلة امس اعتصاما بمقر الوحدة احتجاجا على قرار السلطات يوم الجمعة بمعاقبة قائدهم الكولونيل داريو فرنانديز ماجوير لانه رفض القضاء على تمرد في ابريل (نيسان) الماضي في مدرسة المشاة في كامبو دومايو تزعمه الكولونيل الدو ريكو.

وذكر المتحدثون باسم الوحدة المتمردة ان معاقبة ماجوير تعتبر انتهاكا لموافقة الرئيس راؤول الفونسين القائد العام للقوات المسلحة على عدم توقيع عقوبات عن من تضامنوا مع تمرد مدرسة المشاة او شاركوا فيه باستثناء الكولونيل الدو ريكو ـ الذي تزعمه.

ريجان ينجو من حادث طائرة

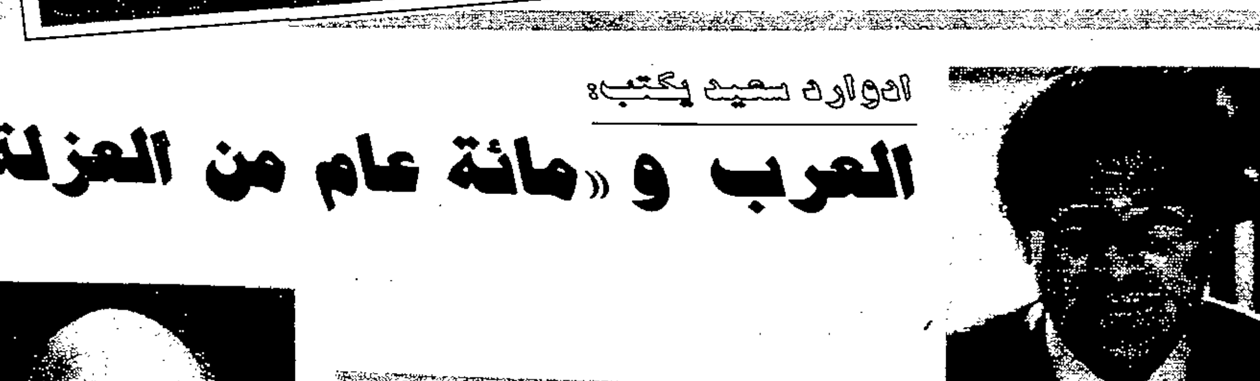
واشنطن ـ ي.ب.ا: نجا الرئيس الامريكي ريجان امس ـ للمرة الثانية ـ من حادث كاد يقع لطائرة كان يستقلها عائدا من نيويورك الى واشنطن. حيث كادت الطائرة تصطدم بطائرة خاصة صغيرة فوق نيويورك بسبب خطأ في الاتصالات.

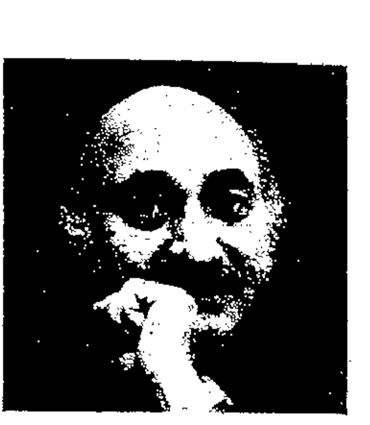
رئيس موزمبيق يبدأ زيارة لفرنسا

باريس ـ كونا: وصل رئيس موزمبيق جواكيم شيسانو الى باريس امس في زيارة رسمية لفرنسا تستغرق يومين وتهدف الى السعي للحصول على مساعدة لبلاده التي تعاني من مشاكل اقتصادية حادة ومتزايدة.

ويتوقع ان يبحث شيسانو مع الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران ورئيس الوزراء جاك شيراك بصفة خاصة العلاقات الثنائية بين البلدين ومشاكل متعلقة بجنوب افريقيا.









رسالة الخمسة والسبعين الموجهة إلى رئيس الجمهورية الفرنسية طالبت بمنح المغاربة "حرية" التعبير وحق الدفاع عن حقوقهم

المغرب

٤١

أعدها للنشر: طلحة جبريل

بعد جماعة «الضمير الفرنسي» و «الوجود الفرنسي» قامت حركة أكثر هدوءا، تعمل على اعادة التفاهم بين المغرب وفرنسا، وتدعو لوقف اعمال العنف بين الجانبين، والبحث عن حلول توفيقية تزعم هذه المجموعة انها ممكنة !

ترأس المجموعة الثالثة، التي تأسست في ابريل (نيسان) ١٩٥٤ فيليكس نطاف FELIX NATAF وسعت المجموعة التي سميت «الصداقات المغربية» LES AMITIES MAROCAINES الى ايجاد حلول ترضي الجميع. واقترحت برنامجا للعمل يتضمن القيام باجراءات عاجلة لخلق جو من الهدوء، كما يتضمن لائحة من الاصلاحات ترمي الى تحقيق استقلال المغرب ضمن مفهوم التكافل INTERDEPENDENCE، وهي نظرية غامضة، الا ان غموضها ساعدها في استقطاب عدد من الانصار المغاربة والفرنسيين.

سعت مجموعة «الصداقات المغربية» لاستمالة اعضاء الحكومة والبرلمان الفرنسي لصالح طروحاتها، لذلك ركزت نشاطها في باريس رغم ان مركزها كان في الدار البيضاء.

من أبرز رموز تلك المجموعة، الاستاذ روجي تابو ROGER THABAULT الذي كان مكلفا بتربية ولي العهد الامير الحسن (الملك الحسن الثاني)، والمدرس موريس فلوري MAURICE FLORY.

رسالة الخمسة والسبعين !

انعكست الحملة التي قامت بها جمعية «الضمير الفرنسي» ايجابيا على عدد من الفرنسيين القاطنين في المغرب، وأسفرت تلك الحملة عن تحرير رسالة مفتوحة موجهة الى رئيس الجمهورية الفرنسية، عرفت باسم رسالة «الخمسة والسبعين»، نسبة الى عدد موقعيها، وكان جلهم

الملك محمد الخامس في المنفى يحمل الاميرة امينة صغرى كريماته والى يمينه الامير الحسن ولي العهد (الملك الحسن الثاني) والى يساره الامير عبد الله.

من الفرنسيين الذين ولدوا في المغرب أو أقاموا فيه لسنوات طويلة. واشتملت هذه المجموعة المختارة من الناس على اشخاص سبق لهم الخدمة في الجيش الفرنسي، وعملوا في مناصب حكام بمناطق المغرب، كما ضمت عددا من المحامين والمهندسين والاطباء والاساتذة والصحفيين وأرباب الاعمال وأصحاب الصناعات والنقابيين وغير هؤلاء من ذوي المهن الحرة.

نشرت صحيفة (الأمة) نص رسالة «الخمسة والسبعين» كاملا، فقد كانت رسالة جامعة مانعة. أكدت ان المغرب خاضع لحكم بوليسي شامل، مما سيؤدي الى طلاق تام بين الفرنسيين والمسلمين (أي المغاربة). وتشير الرسالة الى ان البلاد تعيش منذ سنوات طويلة تحت التهديد والوعيد والقمع وكل ذلك لم يعط أية ثمار، بل على العكس، قاد الى الفرقة البائنة بين الفرنسيين والمسلمين، الامر الذي يستحيل معه خلق جو لتطبيق أية



ـ عمر بن عبد الجليل (بالقبعة في الصف الامامي) والى يمينه احمد بلافريج (بالقبعة) ثم عبد اللطيف بن جلون والى يساره عبد الرحيم بوعبيد (بالشال) مع مجموعة من الطلاب المغاربة بباريس في نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٥٥.

أصلاحات سياسية او اقتصادية او اجتماعية، ويحرم شعب هذه البلاد من الحرية والكرامة ورفع مستواه المعيشي. وطالبت الرسالة بمنح المغاربة حرية التعبير وحق الدفاع عن حقوقهم وآرائهم. وألحت على ضرورة اطلاق سراح المعتقلين السياسيين في الحال. وختمت الرسالة باستنكار اعمال عصابات الوجود الفرنسي وطالبت بحل هذه الجمعية، واعتبرت الممثلين الفرنسيين المنتخبين في مجلس الحكومة، جماعة لا تمثل الا أقلية ضئيلة من الرأي العام الفرنسي، تعمل لخدمة مصالحها الخاصة.

كان لرسالة «الخمسة والسبعين» تأثير كبير في تغيير اتجاه دفة السياسة الفرنسية، لذلك سجل المغرب اسماء موقعيها في كتاب الشرف. ونالوا من ملك المغرب محمد الخامس، ومن خلفه الحسن الثاني كل التقدير.

في ٢٠ مايو (ايار) ١٩٥٤، أصدر كبير أساقفة المغرب المونسنيور أميدي لوفير AMEDEE LEFEVRE تصريحا مكملا لعمل مجموعة «الخمسة والسبعين»، وذلك حين وجه نداء للسلطات الفرنسية بالكف عن الاعمال اللاإنسانية واللاأخلاقية التي ترتكب في حق اشخاص لمجرد الشك في شأنهم، او حتى بعد ثبوت ادانتهم. ودعا المونسنيور لوفيفر السلطات الفرنسية للالتزام بتعاليم المسيحية.

أحدث ذلك النداء اثرا عميقا في الاوساط الفرنسية، لأن لوفيفر يمثل البابا والكنيسة الكاثوليكية، وبالتالي فهو اعلى سلطة روحية مسيحية في المغرب. ونعيد للذاكرة ان جميع سكان المغرب من المسلمين، والمسيحيين هم فقط الاجانب المقيمون في البلاد، وخاصة الفرنسيين ومعظمهم من الكاثوليك. تلك كانت بعض المؤشرات التي تدل على يقظة الضمير الفرنسي، استنكارا لاعمال القمع والارهاب الوحشية، والانحياز الى جانب الحق.

استعماري حتى آخر رمق !!

نحن الآن على اعتاب مرحلة جديدة، وهي مرحلة ارتبطت بمؤشرات للبحث عن حل لقضيتي المغرب وتونس. سنلاحظ جيدا ان الجماعات الفرنسية التي تدعو الى ايقاف مسلسل القمع، واللجوء الى مفاوضات مع تونس والمغرب، ظهرت في فرنسا، وبين الفرنسيين المقيمين في البلدين رغم قلتهم.

لم يعد جورج بيدو ـ ذلك الاستعماري الصلف ـ وزيرا لخارجية فرنسا بعد تشكيل حكومة منديس فرانس في يونيو (حزيران) ١٩٥٤. لكن ذلك لا يعني ان بيدو ومعه الجنيرال الفونس جوان، قد تخليا عن التأثير على مجرى السياسة الفرنسية تجاه المغرب.

فمنذ ان قال بيدو انه يعتبر المعركة في المغرب معركة بين الهلال والصليب، كان جليا أن الرجل سيقف مناوئا ـ وبشدة ـ لطموحات الشعب المغربي.

ولد جورج بيدو عام ١٨٨٩، ومات عام ١٩٨٣، وهو ينتمي الى تلك الطائفة من رجال الاعمال، الموغلين في يمينيتهم المتطرفة. ترأس المجلس الوطني للمقاومة الفرنسية عام ١٩٤٣. وظل عضوا في حكومات فرنسا المتعاقبة خلال الفترة من ١٩٤٤ ـ اي بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية ـ الى عام ١٩٥٤. واسس حزب الحركة الشعبية الجمهوري M. R. P. وهو حزب ليست له علاقة باسمه، اذ لم يكن شعبيا البتة. ومن تحت اعطافه ولد الحزب الديمقراطي المسيحي !!

لم يكن بيدو متعصبا تجاه المغرب فقط، بل بلغ به التعصب حدا جعله ينضم لصفوف الجيش السري الفرنسي في حربه ضد الجيش الفرنسي حين قرر الاخير الدخول في مفاوضات مع الجزائريين.

واستمر هذا الاستعماري الشرس في مغامراته، لترفع عنه الحصانة البرلمانية عام ١٩٦٢، وحكم عليه بتهمة تعادل تهمة الخيانة. لكنه فر من فرنسا ليلجأ الى البرازيل ومنها الى بلجيكا حتى عام ١٩٦٨ حين عاد الى باريس ليستأنف نشاطه الرجعي، الا ان تطور الاوضاع لم يفسح لافكاره مجالا. وظل يحمل آراءه الرجعية ويلهث وراء محاولاته الفاشلة حتى مات !!

قاد بيدو، هذا الاستعماري العنيد، الحركة المناهضة لكل حل عادل لقضية المغرب. وحين لاحظ ان منديس فرانس بدأ في التفاوض مع بورقيبة حول الاستقلال الداخلي لتونس، عاد لصديقه وحليفه القديم الجنيرال جوان ـ سيصبح الآن يحمل لقب ماريشال فرنسا ـ ليعملا سويا وبكل قوة لمواجهة التيار المتحرر الذي يدعو للتفاهم مع المغرب. ونجح بيدو في احباط جهود الاحرار والمعتدلين، الامر الذي سيقود الى استقالة منديس فرانس، حين صوت البرلمان الفرنسي بسحب الثقة من حكومته في مايو (ايار) ١٩٥٥. واعتبرت يومها استقالة منديس فرانس فضيحة سياسية عارمة، ختمها رئيس الوزراء

المستقيل بخطاب تاريخي حول هذا الموضوع.

المغاربة يعارضون خطوة بورقيبة

تابعت الحركة الوطنية المغربية عن قرب تلك التطورات، ولم تنقطع اتصالات محمد الخامس من منفاه السحيق مع المغرب واصدقائه في فرنسا، محاولا باستماتة الوصول الى حل مشرف يضمن به استعادة البلاد لسيادتها وللشعب حقوقه، مع الحفاظ على ماء الوجه لفرنسا.

في فبراير (شباط) ١٩٥٤ دخلت فرنسا في مفاوضات مع باي تونس وحكومة شنيق التي تألفت لهذا الغرض.

عارض حزب الدستور التونسي تلك الخطوة، وقام بتعبئة وسائل الضغط، وشجع استمرار المقاومة المسلحة في سفوح وقمم الجبال التونسية حتى استدعى منديس فرانس الزعيم بورقيبة للمفاوضات.

لم يكن المغاربة مقتنعين بسياسة الخطوة خطوة، وقبول الاستقلال الداخلي مع التكافل، لذلك فسح المجال لمعارضة المفاوضات التونسية على أعمدة الصحف.

قدم الهادي نويره باسم حزب الدستور التونسي مقترحات لحل الازمة التونسية تتلخص في ثلاث نقاط :

- اعلان الاستقلال لتونس وتأليف حكومة مع احتفاظ فرنسا بمصالحها في الوزارات.
- يكون للحكومة طابع تونسي.
- تحتفظ فرنسا بالقواعد العسكرية مع مشاركة تونسية.

صدر بيان في هذا الصدد يوم ٢٠ مايو (ايار) ١٩٥٤، وفي ٣٠ يوليو (تموز) اعلن الاستقلال الداخلي لتونس. وبدأ العمل على ايقاف نشاط جيش التحرير التونسي حتى انتهى الامر باستسلام جميع افراده في ٥ ديسمبر (كانون الاول) ١٩٥٤.

وكتب الزعيم عبد الخالق الطريس مقالا افتتاحيا في صحيفة (الأمة) يعرب فيه عن أسفه لهذا الاجراء وقال «لولا وجود القوة الوطنية، لما فتحت المباحثات، ولما استدعي حزب الدستور للمشاركة في الحكم، وأخذ النصيب الاكبر من مسؤولية الاخذ والرد مع الفرنسيين، فالتضحية بهذا السند لا تجوز الا اذا كان الحزب يملك الضمانات الكافية بأنه سينال بوسائل اخرى ما يطمح اليه، وكتب الطريس يوم ١٦ ديسمبر (كانون الاول) معلقا على ما سيحدثه استسلام جيش التحرير التونسي من تأثير على خطة فرنسا في المغرب والجزائر وقال : «ان الحكومة الفرنسية كانت جد حريصة على ايقاف حركة العصيان في البادية التونسية، ومادام الجانب الفرنسي يبخل على التونسيين بأن تكون غايتهم الاستقلال ويستأثر دونهم بسائر قوات الامن ويريد ان تكون له يد في وضع الدستور حتى لا تكون الأمة مصدر السلطات فان الامتيازات التي ستحتفظ بها فرنسا ستبقى قذى في عين الدولة الجديدة ولن تكون رحمة لا للتونسيين ولا لغيرهم من المغاربة لذلك نرى الاسف على وضع التونسيين لسلاحهم هو حديث المجالس في مختلف الاوساط، ونخشى ان يكون ذلك ايضا سبب انطفاء قيم جليلة كانت مبعث اشعاع في النهضة التونسية، لا أسمعنا الله عن تونس وعن رجالها الاوفياء الابرار الا ما يسر».

أوردت هذه الاستشهادات لنرى لماذا كنا متشددين، حين بدأت حكومة باريس في استدعاء شخصيات مغربية الى فرنسا بحثا عن حلول مائعة وتافهة للأزمة المغربية.

إشارات التفاوض

في أواخر سبتمبر (ايلول) ١٩٥٤، تقرر سلطات الحماية اطلاق سراح بعض زعماء حزب الاستقلال، تحت ضغط الظروف السياسية المتلاحقة واستجابة لتدخلات عدد من الاحرار الفرنسيين. في ذلك الشهر اطلق سراح محمد اليزيدي بوشعيب والحاج عمر بن عبد الجليل، وعبد الرحيم بوعبيد من سجن القنيطرة. وفي اكتوبر (تشرين الاول) من العام نفسه اطلق سراح آخرين من سجون الدار البيضاء وفاس ومكناس.

ويوم ١٠ نوفمبر (تشرين الثاني) توجه الحاج عمر بن عبد الجليل وعبد الرحيم بوعبيد الى باريس لجس نبض حكومة منديس فرانس. خاصة ان اشاعات الحلول المائعة كانت تروج بكثافة. وسبق لأحمد بلافريج الامين العام لحزب الاستقلال، ان وجه من جنيف في ١٦ اغسطس (آب) رسالة الى منديس فرانس رئيس الحكومة الفرنسية يطالب فيها باطلاق سراح اعضاء اللجنة التنفيذية لحزب الاستقلال، المعتقلين منذ ديسمبر (كانون الاول) ١٩٥٢ وبمناسبة مرور عام على نفي الملك محمد الخامس أدلى بلافريج بتصريح لصحيفة (لوموند) طالب فيه من جديد بعودة الملك الى عرشه، وبفتح مفاوضات لاعلان استقلال المغرب مع ضمان المصالح الفرنسية في البلاد !

ويلاحظ ان هذا التصريح صدر عقب اعلان الاستقلال الداخلي التونسي، ولذلك جاء متضمنا الالحاح على مبدأ الاستقلال التام. وهي اشارة تعني ان المغرب لا يقبل حلا مماثلا لما تم الاتفاق عليه بشأن تونس.

حزب الشورى يرفض التفاوض

في الفترة من ٢٠ الى ٢٧ سبتمبر (ايلول) ١٩٥٤، عقد حزب الشورى والاستقلال اجتماعات في لوزان في سويسرا، وذلك عقب محاولات الاقامة العامة الفرنسية ـ دون جدوى ـ فتح مفاوضات مباشرة مع الشوريين على انفراد. استعرض حزب الشورى خلال اجتماعات لوزان محاولات الحكومة الفرنسية وأصدر على إثرها بيانا طالب فيه بعودة الملك محمد الخامس الى عرشه، والغاء جميع القوانين والاجراءات الاستثنائية التي فرضتها الاقامة العامة، وأكد ضرورة الغاء معاهدة الحماية وتوقيع معاهدة مغربية ـ فرنسية جديدة تحقق الاماني الوطنية للشعب المغربي وتضمن الحقوق المشروعة للفرنسيين المستوطنين في المغرب. ومضى البيان يقول : ان على فرنسا ان تتفاوض في شأن معاهدة جديدة مع حكومة مغربية تتألف من الممثلين الحقيقيين للشعب، مشيرا الى ان المشروعات التي تعرضها السلطات الفرنسية غير مقبولة كأساس لأية مفاوضات.

حزب الاصلاح يطالب بوحدة الاراضي !

سبق لحزب الاصلاح الوطني أن عقد اجتماعا في الخامس من يونيو (حزيران) ١٩٥٤، ضم لجنته التنفيذية وممثلين عن جميع فروعه، وقرر الحزب على اثر ذلك الاجتماع «حراسة القافلة المغربية لتسير آمنة من آفات التخاذل والميوعة والاستسلام لحماية الشخصية المغربية وعدم قبول انتسابها لأية عائلة اجنبية، والمقصود هنا رفض التكافل ورفض المساومة في حق زعيم النهضة المغربية، وأب المغرب، ملكنا الشرعي سيدي محمد بن يوسف (الملك محمد الخامس) ومطالبة فرنسا بعودته الى عرشه والغاء جميع التشريعات التي تمس كيان البلاد وايجاد جو تتوفر فيه الحريات العامة والدخول في مفاوضات مع ممثلي الشعب الحقيقيين لاقامة العلائق الفرنسية ـ المغربية على اساس معقول يضمن للمغرب الاحتفاظ بوجوده القانوني وسيادته التامة ووحدته الشاملة كما يضمن للفرنسيين مصالحهم المشروعة».

نلاحظ ان حزب الاصلاح الوطني تحدث دائما عن الوحدة الشاملة، التي يقصد بها استرجاع المناطق الخاضعة للسلطة الاسبانية ودمجها في المغرب المستقل.

شاع في تلك الفترة ان فرنسا استدعت السيد محمد الزغاري لاجراء مفاوضات معه وتلقينا في اول يونيو (حزيران) برقية من الزعيم علال الفاسي رئيس حزب الاستقلال ـ في تزامن مع الفترة التي صدر فيها بيان حزب الاصلاح الوطني ـ قال فيها : ان الزغاري لا حق له في اجراء مفاوضات باسم حزب الاستقلال. واكد علال الفاسي في برقيته معارضة الحزب المطلقة والتامة لكل مناورة ترمي الى جعل السيادة على المغرب سيادة مزدوجة، أي انه يرفض التكافل INTERDEPENDENCE، ونشرنا تلك البرقية في صحيفة (الامة). ومن نيويورك صرح احمد بلافريج في ثاني اكتوبر (تشرين الاول) انه ثبت لدى حزب الاستقلال ان حكومة منديس فرانس لا تنوي التحول عن السياسة التي اختطتها الحكومة الفرنسية السابقة، خاصة تصميمها على رفض اطلاق سراح الملك محمد الخامس الناطق الشرعي باسم شعب المغرب.

تابعنا في صحيفة (الامة) كل هذه التصريحات والبيانات، ونشرنا جميع تفاصيلها مع تعليقاتنا التي تؤكد ان المقاومة المغربية، ستستمر حتى النهاية، والنهاية كانت تعني لنا عودة الملك محمد الخامس من منفاه واعلان الاستقلال واستعادة المغرب لوحدته الشاملة. وبما ان الصحيفة كانت هي لسان حزب الاصلاح الوطني، فقد أضحت الصحيفة الوطنية الوحيدة في البلاد، فحملت مشعل حركة المقاومة، وأصبحت بمثابة سجل يرصد يوميا الاعمال البطولية التي يقوم بها الفدائيون، وعملت على نشر جميع البيانات والبلاغات الصادرة عن القيادة العامة للمقاومة !

يتبع

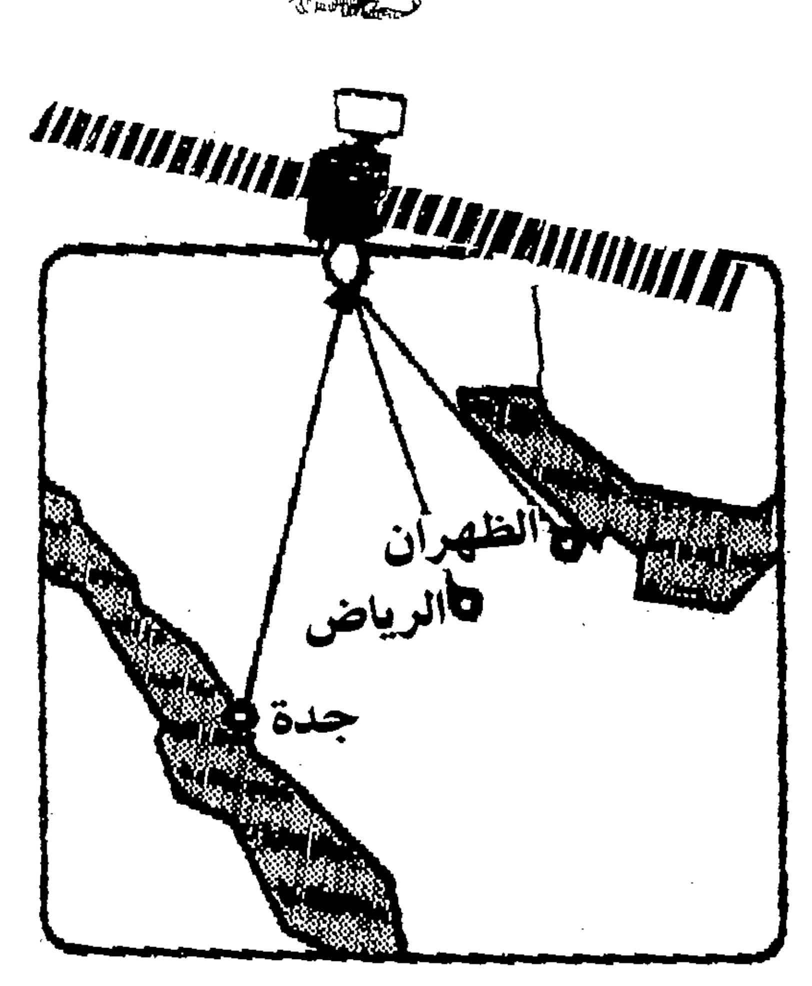
موعدكم الخميس ١ أكتوبر ١٩٨٧
٨ صفر ١٤٠٨
مع
أولى الصحف الرياضية اليومية



جريدة الشباب العربى

أفكار جديدة وخطوات تطويرية لمفهوم الصحافة الرياضية الحديثة حافلة بمختلف الاهتمامات الرياضية للشباب العربى من المحيط إلى الخليج :

- تغطية جميع النشاطات الرياضية فى الوطن العربى .
- تغطية أهم الأحداث والمناسبات الرياضية الدولية .
- صفحة يومية لرسائل القراء .
- صفحة أسبوعية لرياضة المصارعة مع الاهتمام برياضة الفروسية والسباحة والرماية .
- زوايا ثابتة ورسومات كاريكاتير وصور معبرة ولقطات جميلة .
- اهتمام بالرياضة النسائية وأخبارها .
- لقاءات مع نجوم الرياضة والأندية فى الدول العربية .



تصدر من جدة وتبث بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من الرياض والظهران

الناشر

الشركة السعودية للأبحاث والتسويق

فى عالم الرياضة تصبح الرياضية خيارك المفضل

HUSSEN

حرب الخليج : احتمالات التصعيد في سباق مع مساعي السلام

● علق احد القراء في زاوية «رسالة الى المحرر» في صحيفة «التايمز» على المقال الذي نشره سير انتوني بارسونز في الصحيفة نفسها قبل اسبوع عن افضل السبل لانهاء الحرب العراقية ـ الايرانية فقال:

ان ما ذكره سير انتوني بارسونز يؤكد ان محاولات انهاء حرب الخليج كانت حتى الان قوية في مظهرها لا في عقلانيتها. ويتضح هذا بشكل خاص في الامم المتحدة التي وصفها سير جفري هاو وزير الخارجية البريطاني وصفا صادقا عندما قال انها «تخضع للامتحان». اذ ان المنظمة اظهرت قحطا في تقديم المقترحات الخلاقة. فأين هي خطة بيريز دي كويلار؟

ان الجامعة العربية هي التي ملأت الفجوة، فالجامعة العربية تتحدث عن مساعدات مالية سخية مقرونة بالحياد في المستقبل من جانبها. وهذه في راي الكاتب بداية جيدة. ولكن هناك حاجة ايضا الى ظهور عرض واضح بتأمين الجهاز اللازم لمنع حدوث اي هجوم مفاجىء من اي من طرفي الحرب.

المراكز الاستراتيجية

اما امكان تشكيل هذا الجهاز فعلا فهو وارد وواضح مثلما راينا في اجراءات بناء الثقة التي اتخذت في اوروبا. ولذا يجب تبنيها وتطبيقها على الحدود العراقية ـ الايرانية: اذ يجب تفتيش المراكز الاستراتيجية بما في ذلك المطارات ومراقبة المناورات العسكرية وايجاد نظام انذار مبكر تشرف عليه الامم المتحدة نفسها.

ويجب على كلا الطرفين ان يرحبا بمثل هذه الترتيبات. إذ ان رفض اي طرف لها سيعني وجود نوايا عدوانية وهو ما يتلهف الطرفان على تبديده والتنصل منه. وسيكون التفتيش محايدا وفي وسع اي طرف ان يقول انه انتصار له.

خطة السلام

ويرى الكاتب هيو هاننج ان خطة الجامعة العربية للسلام التي يفترض الاعلان عنها في القمة العربية التي ستعقد في العاصمة الاردنية عمان في شهر تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل يمكن ان تشتمل على هذه الاجراءات. وفي وسعها على اقل تقدير ان تدخل عنصر التخطيط من طرف ثالث وهو عنصر مرغوب فيه لانه لا يمكن للاساليب الحالية ان تحقق سلاما دائما من دونه.

وفي هذه الاثناء يمكن للامين العام للامم المتحدة ان يعد الجوانب الادارية والتحضيرية اللازمة لاعطاء هذا الاقتراح المصداقية والاهلية. وفي الوسع تحقيق ذلك خلال اسبوعين وان تعلن هذه الاجراءات فورا لتكون جاهزة مع انعقاد القمة العربية.

تصعيد الحرب

● اما صحيفة «انديبندانت» فقد قالت ان من المتوقع ان تتصاعد حرب الخليج خلال الاسابيع القليلة المقبلة مع بدء انحسار جهود الامم المتحدة الرامية الى وقف الحرب. ولذا فقد اعلن المسؤولون العراقيون انهم بدأوا يستعدون لهجوم ايراني متوقع في شهر اكتوبر (تشرين الاول) المقبل.

وقد ادى الهجوم الذي تعرضت له السفينة الايرانية التي كانت تزرع الالغام في الخليج في الاسبوع الماضي الى ازدياد تشدد الايرانيين ودعم موقف المتطرفين في طهران الذين يريدون انتهاج موقف اكثر تشددا تجاه الولايات المتحدة.

وقالت الصحيفة ان المتطرفين في طهران وبينهم رئيس الوزراء حسين موسوي يواجهون مجموعة تصفهم الصحيفة بانها اكثر واقعية «تريد تجنب اي مواجهة مع امريكا» لتوجيه كل الجهود الى جبهة القتال مع العراق. ومن افراد هذه المجموعة كما تقول الصحيفة رئيس مجلس النواب هاشمي رفسنجاني. ولكن التطورات تشير الى ان المتطرفين هم الذين سيسيطرون.

حشود ايرانية

وذكرت الصحيفة ان هناك ادلة على بدء ايران في حشد قواتها العسكرية في القطاع الجنوبي من الجبهة. اذ قالت بعض المصادر الايرانية ان ما بين اربعين وخمسين كتيبة توجهت من المتطوعين الى الجبهة في الاسبوع الماضي.

وترى الصحيفة ان هذا العدد يقل كثيرا عن الاعداد السابقة التي كانت ترسلها ايران في حالات التعبئة مما يعني ان نظام طهران يواجه صعوبة في تأمين الاعداد الكافية من الرجال للالقاء بهم الى الجبهة.

وتقول الصحيفة ايضا ان تصعيد الايرانيين حملتهم خلال الاسابيع الاخيرة لشراء الاسلحة دليل آخر على الاستعداد لشن هجوم جديد. ويتوقع المحللون والخبراء العسكريون ان يتركز هذا الهجوم على مدينة البصرة.

كما يعيدون الى الاذهان ان ثلاثين الف ايراني قتلوا خلال الهجوم الذي وقع في شهري يناير (كانون الثاني) وشباط (فبراير) الماضيين على المدينة.

وهناك احتمال ايضا ان يقرر الايرانيون المهاجمة في القطاع الاوسط من الجبهة وابتجاه قاعدة ام قصر البحرية العراقية.

ميتران فاجأ الجميع باعلانه احتمال انشاء مجلس دفاع مع المانيا

قالت صحيفة «لوموند» الفرنسية ان الرئيس فرنسوا ميتران تصرف حديثا كما يتصرف المسؤولون الكبار عندما اعلن بنفسه ان باريس وبون مستعدتان لانشاء مجلس دفاع مشترك يتولى التنسيق بين الدولتين في الشؤون العسكرية.

واضافت ان ميتران حرص على اعلان هذه الخطوة بنفسه متخطيا رئيس حكومته جاك شيراك ووزير الدفاع، وذلك تمشيا مع رأيه الذي اعلنه منذ مدة ومؤداه ان فرنسا تحتاج الى رئيس قادر على اتخاذ القرارات المناسبة في السياسة الخارجية وفي شؤون الدفاع.

وقالت «لوموند» ان مجلس الدفاع الالماني ـ الفرنسي مرشح للتوسع بحيث يضم دولا اوروبية اخرى وذلك من اجل تقوية اوروبا عسكريا واستعدادا لأي اتفاق امريكي ـ سوفياتي قد يجعل الولايات المتحدة تتخلى عن التزاماتها العسكرية تجاه اوروبا.

ميتران

واضافت الصحيفة ان انشاء مجلس الدفاع الفرنسي ـ الالماني لا يلقى الترحيب في اوساط الحكومة البريطانية التي لاتزال تفضل تعميق التحالف والتعاون مع الولايات المتحدة وعدم انشاء تكتلات ومحالفات اوروبية قد تزعج الحليفة الكبرى.

«لوموند»

جورباتشوف يعيد الاتحاد السوفياتي الى بداية طريق الرأسمالية !



جورباتشوف

قال مراسل صحيفة «ديلي تلجراف» في موسكو ان المتاجر الصغيرة والاكشاك التي تبيع السجائر والحلويات وما الى ذلك من المواد البسيطة ستصبح مشروعة في الاتحاد السوفياتي لأول مرة منذ العشرينات من هذا القرن.

اذ اعلن المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفياتي مرسوما جديداً يستطيع معه الافراد استئجار المتاجر من الدولة بينما ستساعد وزارة التجارة على بناء المزيد من هذه المتاجر الصغيرة التي سيديرها افراد عاديون بصفة خاصة او جمعيات تعاونية.

وقالت الصحيفة ان الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف يعرف انه بحاجة الى إطعام شعبه بشكل افضل وتقليص الصفوف الطويلة امام المتاجر خلال السنتين القادمتين اذا كان يريد تأييدهم له في وجه الانتقادات التي تصدر عن الدوائر المحافظة في الحزب الشيوعي لبرنامجه الاصلاحي.

والهدف الاساسي من مساعدة الافراد والتعاونيات الصغيرة هو تضييق نطاق الهوة بين الخدمات المتوفرة وإمدادات الغذاء.

ويأمل جورباتشوف الآن في توفر ثلاثة ملايين متجر صغير بحلول اواسط العام المقبل. ولكن عدد الاشخاص الذين قدموا طلبات لادارة مثل هذه المحلات لا يتجاوز حتى الآن مائة وسبعة وثلاثين الف شخص.

التركيز على الزراعة

وقد بدأ جورباتشوف التركيز الآن على الزراعة بقدر تركيزه الاصلي على الصناعة. كما بدأت الحكومة تعرض تسهيلات مالية تصل الى عشرين الف جنيه استرليني للمزارع الجديدة الخاصة بالاضافة الى اربعة آلاف جنيه لحظائر الابقار الجديدة وحظائر الدواجن، وحتى الف جنيه لشراء كل بقرة جديدة لزيادة الانتاج الزراعي وتحسينه.

كذلك بدأ يشجع مزارع الدولة والمزارع التعاونية والجماعية على تأجير المزارعين الافراد قطعا او اقساما من تلك المزارع لمدد لا تقل عن ١٥ سنة.

وتنطبق سياسة الزراعة الخاصة هذه على حوالي ثلاثة بالمائة من مجموع الاراضي الزراعية في البلاد.

تشجيع المزارعين

والواقع ان هذه الاراضي البسيطة تنتج الآن حوالي ثلث مجموع انتاج الخضروات في الاتحاد السوفياتي وثلثي انتاج البطاطا. الا ان المراسيم الجديدة تعطي المزارعين الخصوصيين والافراد المزيد من الامن والحوافز للاستثمار والانتاج.

وفي الوقت نفسه ظهرت مقالات في صحف ومجلات اخرى غير برافدا (الناطقة بلسان الحزب الشيوعي) تدعو الى تشجيع العمليات التجارية المستقلة علما بأن هذه العمليات كانت تعتبر حتى عهد جورباتشوف ابشع الوان «الاستغلال الرأسمالي».

«ديلي تلجراف»

دوق كينت ينتقد النقص في تعليم اللغات الاجنبية في المدارس البريطانية

انتقد دوق كينت بصفته رئيس دائرة التجارة البريطانية الخارجية النقص في تعليم اللغات الاجنبية في المدارس البريطانية لأنه السبب الاساسي للأداء السيء للصادرات البريطانية.

وقال دوق كينت ان نظام التعليم يتحمل جزءاً من اللوم على هذا الحال. اذ ان البريطانيين يصرون على تكلم اللغة الانجليزية وحدها اينما توجهوا.

كما ان تعليم اللغات الاجنبية لا تلقى العناية الكافية في رايه على عكس الحال في دول اخرى مثل اليابان والمانيا الغربية وفرنسا وسواها من الدول التي تعتني بتعليم اللغات الاجنبية لمواطنيها.

«التايمز»

مقتل سائح وإصابة ٣٠ بجروح في حادث انهيار في جبال الألب

قالت صحيفة «فرانس سوار» ان اربعين سائحا امريكيا وألمانيا سقطوا في بحر من الثلج في جبال الالب مما ادى الى مقتل سائح وإصابة ثلاثين آخرين بجروح مختلفة، اصابات ثمانية منهم خطرة.

وقد وقع الحادث عندما انهار جسر خشبي كان السياح يعبرونه في طريقهم الى احدى القمم مما ادى الى سقوطهم في الثلج الذي غمرهم.

وقد هرعت سيارات الاسعاف الى مكان الحادث وبذلت محاولات جبارة لانقاذ الركاب.

● ● ●

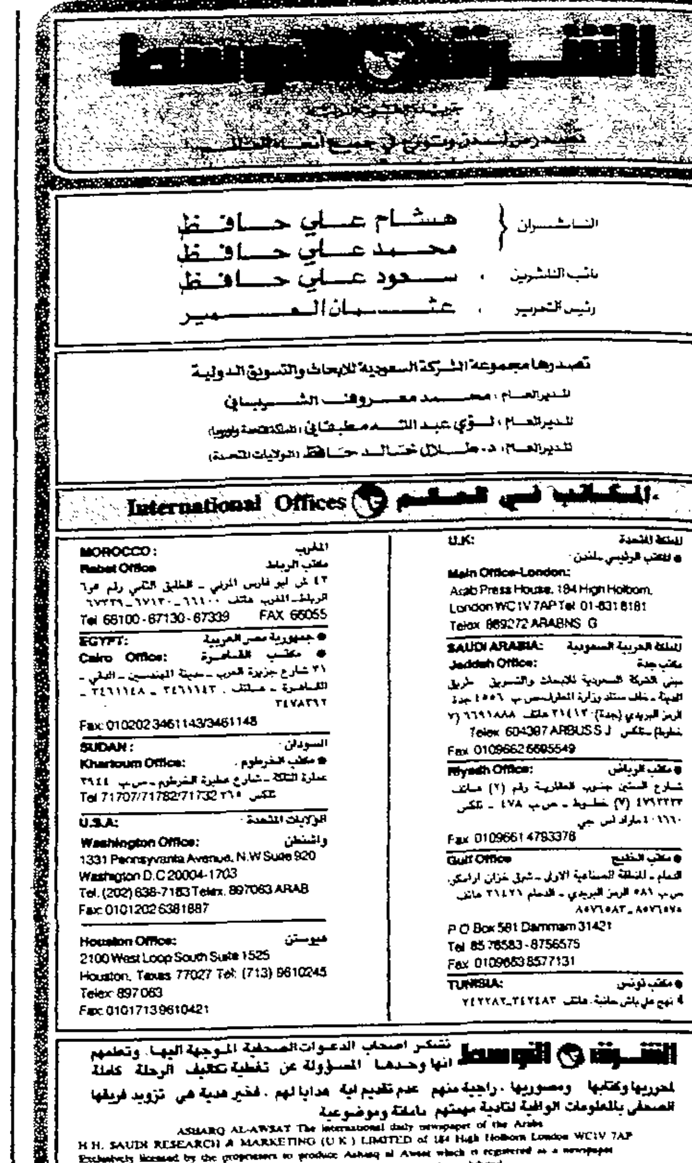
قتلت زوجها خنقاً بعدما خدرته

قالت صحيفة «لو فيجارو» انه تم العثور في مدينة مارسيليا على جثة رجل عاطل عن العمل يدعى روجيه جومار (٥٢ سنة).

وبنتيجة التحقيق تبين ان الرجل ذهب ضحية جريمة قتل ارتكبتها زوجته فيفيان (٤٦ سنة) التي اعترفت امام البوليس بانها عمدت الى دس المخدر لزوجها في الشراب، ولما غاب عن الوعي عمدت الى خنقه.

وقالت الزوجة ان زوجها اصبح لا يطاق بعد ما صرفته الشركة التي يعمل فيها وقد انصرف في الآونة الأخيرة الى تعاطي الكحول والى اساءة معاملة زوجته وأولاده الاربعة، مما دفعها الى التخلص منه رحمة باولادها.




الناشران هشام علي حافظ
محمد علي حافظ
عثمان العمير
المكاتب في العالم International Offices
الاشتراك السنوي: ٣٦٠ ريالا سعوديا أو ما يعادلها، و٣٠٠ دولار في أمريكا وكندا ABC

رأي الشرق الأوسط

بحر من الألغام

يبدو العالم العربي كله وكأنه يسبح في بحر من الألغام . وكلما ابطل مفعول لغم برز في الافق لغم آخر . وبسبب هذه الألغام تظل القضية الفلسطينية بعيدة في نهاية الافق بينما الدول العربية تائهة في محيط لا نهاية له من المشاكل الجانبية والخلافات والمنازعات .

وصارت الخلافات العربية سلاحا حادا في يد الاخرين . وكلما عرضنا مسألة ما في المحافل الدولية يقال لنا اتفقوا اولا فيما بينكم ثم تعالوا الينا . وهـذه المنازعـات التي شلت الجامعة العربية وافقدتها الكثير من هيبتها ومن فعاليتها تكاد الان تزرع اليأس في نفوس الهيئات الدولية التي تتعاطى مع قضايانا سواء لأنها قادرة على الحل والربط او لأنها تقوم بدور الوسيط في بعض الاحيان .

ان الخلافات اكثر من ان تحصى . وتعدادها اصبح مؤلما وبديهيا معا . والقوى الفاعلة في مغرب العالم العربي ومشرقه معطلة سياسيا وعسكريا . وبالتالي فان الاندفاع الحضاري العربي معطل هـو ايضا . والأسـوأ من ذلك ان حـرب الاستقطابات قد شلت الى حد بعيد الدور الفلسطيني في ما شلت من ادوار وكفاءات وامكانات .

ان اي مقارنة بين وضعنا اليوم ووضعنا غداة النكبة تبدو مضحكة مبكية معا . فالتعداد البشري اليوم هو ضعف ما كان عليه يوم ضياع الجزء الاول من فلسطين ، والثروة اضعاف ما كانت عليه في نهاية الاربعينات ، والجيوش اكثر تقدما بمائة ضعف على الاقل . ونسبة الخريجين القادمين من جامعات العالم تفوق ، نسبيا ، اي منطقة اخرى في العالم .

لكن مع ذلك كله فان الوضع السيـاسي يزداد سـوءا وتدهورا . والاهداف التي توحد عادة بين الناس هي التي تفرق بيننا . فقد بقينا نختلف على كيفية تحرير فلسطين حتى ضاعت كلها وضعنا كلنا ، والان نحن مختلفون من جديد حول طبيعة العمل السياسي من أجل فلسطين . ونحن غارقون في جدل بيزنطي متعب حـول الفلسطينيين ايضـا . وحـول الضفتين . وحول كل شيء . والقضـايا الجانبية تأكل سرا من خواطر الدول العربية مشرقا ومغربا: الصحـراء تستنزف طاقات المغرب وحرب التشاد تستنزف طاقات ليبيا وحرب لبنان تستنزف طاقات الجميع . وها هو العراق يصمد منذ ثماني سنوات في صد الغزوات الايرانية المتتالية ولكن نحن ايضا مختلفون حول كيف يجب ان نؤازره . وها هو السودان في محنة تاريخية لكن القليل منا يسأل عنه ، وها هي الكويت تستضعف فترشق بالصواريخ . بل هي المقدسات الاسلامية تجد ان العدو قرر استباحتها في مكان والمسلم نفسه قرر استباحتها في مكان آخر ، متكلا على غفلة العرب، متناسيا كم جانيا ردت الاعتاب المقدسة .

وفي هذا الجو القاتم نبدأ الان من جديد الطريق الى القمة . وسواء سميت القمة طارئة ام لا فان انعقادها في حد ذاته حدث بالغ . ان هناك قضايا ملحة كثيرة تنتظر ان يجلس العرب تحت سقف واحد لكي تكون مدار بحث . اذ لم يعد محتملا اطلاقا تأجيل البت في الموقف من الحرب العراقية ـ الايرانية ولم يعد من المقبول هذا الجدل البيزنطي في شأن عودة مصر ام عدم عودتها .. ولا عاد مقبولا ايضا ان تتخذ على صعيد عالمي قرارات تهم العرب جميعا من دون ان يصدر صوت عربي واحد في الاعتراض .

ان الدول العربية مجتمعة هي التي قررت ان منظمة التحرير هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني . وقد اتخذ في واشنطن اخيرا قرار باغلاق مكتب اعلام المنظمة هناك من دون أن يعترض احد عليه . وربما اتخذت قرارات كثيرة اخرى مادامت المجموعة العربية مجموعة متفرقة لا يجمع بينها حتى الخوف على المصير الواحد .

«فربما صحت الأجسام بالعلل»



بقلم عبد الرحمن عبد العزيز شبيلي

لن نستبق الاحـداث، ولن نتعسف الحقـائق لاثبـاتهـا، فقـد حصحص الحق، وانبلج الصبح لكل ذي بصر وبصيرة، وها هي «طهران» تتعرى امام العالم كله، بل امام نفسها ايضا، لتثبت بكل «الجهالة» انها مصممة على مواصلة العدوان والحرب بكل اشكالها ضد كل الامة العربية وضد الاسلام دينا وأمة، بل وضد القانون الدولي الذي تكرر التأكيد عليه من خلال عدد من القرارات الدولية، والاسلامية. ونحن اليوم نوردها فيما يلي :

اولا : قرار مجلس الامن رقم ٤٧٩ المؤرخ ٢٨ سبتمبر ١٩٨٠ وهو قرار وافق عليه العراق ورفضته ايران.

ثانيا : القرار ٥١٤ لسنة ١٩٨٢.

ثالثا : القرار رقم ٥٢٢ المؤرخ ٨٢/١٠/٤ وهو القرار الذي سجل فيه مجلس الامن شجبه لاطالة وتصعيد الصراع. كما سجل فيه ترحيبه بقبول العراق للقرارات السابقة بهذا الشأن.

رابعا : القرار رقم ٥٤٠ في ١٩٨٣/١٠/٣١ وهو قرار يدعو الى الوقف الفوري لجميع العمليات العسكرية الموجهة ضد الاهداف المدنية وتأكيد حق حرية الملاحة والتجارة.

خامسا : قرار الجمعية العـامة الصـادر في ١٩٨٢/١٠/٢٢ الذي أكد ضرورة التوصل الى وقف فوري لاطلاق النار والانسحاب الى الحدود الدولية، وهذا القرار، تقدم العراق فيه باقتراح لتشكيل «لجنة تحكيم» تتولى مهمة تحديد مسؤولية الطرف البادىء بالحرب وتحديد المسؤول عن الاصرار والاستمرار عليها.

وكل هذه القرارات الدولية كان العراق هو اول من يوافق عليها، وكانت طهران ترفضها .

سادسـا : وقبـل ذلك وخـلاله وبعـده، صـدرت النـداءات والتوصيات والقـرارات والوساطات الاسـلامية عـلى نفس النهج والهدف، وهي كما يلي :

اولا : مؤتمر القمـة الاسلامي الذي عقـدت جلسته الاولى في [بيت الله الحرام] بمكة، ثم استمـرت جلساتـه في الطائف سنة ١٩٨١ وحضره الملوك والرؤساء ورفضت «طهران» الحضور اليه ورفضت توصياته.

ثانيا : مؤتمر القمة الاسلامي الرابع في الدار البيضاء بالمغرب عام ١٩٨٤ وقد قاطعته «طهران» ايضا.

ثالثا : مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية الخـامس عشر المنعقد في صنعاء عام ١٩٨٤ وقد حضـرته «طهـران» واعلنت في ختامه على لسان وزير خارجيتها [علي أصغر ولايتي] بأنه «لا طريق الا الحرب».

رابعا : الجهود الاسلامية الشعبية : وقد عقد مؤتمر في كولومبو «سريلانكا» وتشكلت على أساسه لجنة برئاسة الدكتـور معروف الدواليبي، ولكن طهران رفضت الوساطة وكان ذلك عام ١٩٨١.

خامسا : المؤتمر الاسلامي الشعبي الاول ببغداد ١٩٨٣ وقد حضره نخبة من علماء ومفكري العالم الاسلامي واتخذوا قرارات مؤصلة ومبنية على كتاب الله وسنة رسوله، وتألفت لجنة للسلام لهذه الغاية ولكنها فشلت بسبب رفض طهران بل وشتم اعضاء تلك اللجنة ووصفهم [بالشياطين الفسقة] على لسان «هبل خميني» من اذاعة طهران نفسها.

سادسا : الندوة الاسلامية العالمية في إسلام أباد بباكستان عام ١٩٨٤ برئاسة الرئيس الباكستاني محمد ضياء الحق، وقد رفضت «طهران» حتى المشاركة فيها. . .

سابعا : الندوة الاسلامية العالمية في «دكار، بالسنغال» عـام ١٩٨٥ والتي استعرضت كل النداءات والقرارات السابقة وقرروا على اساس ذلك تـطبيق شريعـة الله في «قتال الطائفـة الباغيـة» واتخذت الندوة عدة قرارات وتوصيات من بينها المقاطعة السياسية والاقتصادية والعسكرية والثقافية وفضح منهج طهران الفكري وهو ما ورد في الفقرة [الخامسة] من هذه التوصيـات ضمن «الجانب السياسي».

وقـد تخلل كل هـذه القرارات الدوليـة والاسلاميـة وساطات واتصالات من اطراف دولية واسلامية وشخصية، ولكنها كلها كانت تصطدم «بالرفض الايراني الاهوج والاعوج» ثم اخيرا مؤتمر القمة الاسلامي الذي عقد في الكويت الشقيق في شهر يناير ١٩٨٧ والذي رفضت «طهران» حضوره، كما رفضت كل توصياته ومناشـداته وقراراته، ثم جاء قرار مجلس الامن الاخير رقم ٥٩٨ الصادر في نهـاية تمـوز «١٩٨٧» والذي على أسـاسه قـرر المجلس اتخـاذ اجراءات صارمة ضد الطرف الرافض لقبول القرار ووقف القتال «طهران» بينما كان العراق يقبل كل قرار ووساطة بـل انه أوقف القتال عدة مرات على أمل ان تتجاوب «طهران» مع ذلك، ولكنهـا كانت ترد في اليوم التالي بهجوم جديد وقصف المدن العراقية بما فيها، بغداد، والبصرة.

ونأتي لنطرح السؤال الذي تتمسك «طهران» دائما بطرحه وهو من الذي بدأ القتال ؟ وهو سؤال تطرحه «طهران» لمجرد المماطلة والتعجيز وكسب الوقت وارضاء المخطط الصهيوني المتعاون معها، وتفجـير الاحقاد والكـراهية ضـد الاسلام عمـوما وضـد العرب خصوصا، فنجيب بكل ثقة وصدق وبالوثائق الرسمية المودعة لدى جميع المنظمات الدولية وفق الوثيقة الدولية التي سلمها الدكتور سعـدون حمـادي وزيـر خـارجيـة العـراق آنـذاك بتـاريـخ ١٩٨٠/١٠/١٥ لمجلس الامن الدولي والتي تضمنت شرحا مفصلا عن مراحل العلاقات العراقية الايرانية منذ اربعمائة عام وما انتهت اليه بموجب اتفاق الجزائر لعام ١٩٧٥ في عهد «الشاه» وعند قيام «النكبـة الخمينية» سـارعت طهران لنقض الاتفـاقية والإعتـداء المسلح على حدود العراق جوا وبرا وبحرا وقـد سبق ذلك اعمال عدوانية داخل المدن العراقية بـواسطة «العمـلاء» وبالتحـريض الاعـلامي، ثم احتـلال منـاطق «زين القـوس» و «سيف سعـد» و «ميمك» وهي مدن عراقية، اضافة الى اعمال عدوانية واسعة قدم العراق في وقتها اكثر من [٢٩٤ مذكرة احتجاج رسمية للسلطات الايرانية] وسلمت هذه المذكرات للمنظمات الدولية مع مذكرات نداء ومناشدة من العراق لتلك المنظمات بما فيها جامعة الدول العربية ومنظمة المـؤتمر الاسـلامي، ولكن لم تتخذ أيـة اجراءات لوقف العدوان الخميني ضد العراق والارض والأمة العربية.

وعندما أعلنت «طهران» حالة الحرب ظهر يوم ٤ سبتمبر ١٩٨٠، وأغلقت أجواءها وحشدت قواتها جوا وبحرا وبرا، كان العراق في وضع قانوني يحتم عليه حق الدفاع عن النفس، وقد اجتمع مجلس الامن واتخذ قرارا برقم ٤٧٩ في ٢٨ سبتمبر ١٩٨٠ «أي بعد ٢٤ يوما من بدء القتال، طالب المجلس فيه من «طهران» والعراق وقف القتال» وقد استجاب العراق فورا لذلك على لسان الرئيس صدام حسين وبموجب وثيقة رسمية تحمل رقم [إف ـ ١٧٢٠٣] بتاريخ ٢٩ سبتمبر ١٩٨٠ بالاستجابة لقرار مجلس الامن. ولكن طهران رفضت وقف القتال، وقد أبلغ مجلس الامن رسميا من قبل العراق بذلك ضمن مذكرة رسمية ورد فيها هذا النص [إن ايران يا سيادة الرئيس رفضت رسميا نداء المجلس واضافة الى ذلك واستجـابة لبعثة النوايا الحسنة للرئيس الباكستاني والسكرتير العام للمؤتمر الاسلامي فقد عرضنا وقف اطلاق النار من جانبنا فقط للفترة من ٥ حتى ٨ أكتوبر ١٩٨٠ وقد نفذناه فعليا منذ فجر ٥ اكتوبر ١٩٨٠، وقد كان رد ايران، هجوما واسع النطاق في الارض والبحر والجو].

إن جميع هذه القرارات والنصوص الرسمية مأخوذة من وثائق الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية، ومنظمة المؤتمر الاسلامي، ومؤتمرات القمة «وغير القمـة» وهي مدونـة بحقائقهـا وأرقامهـا وتواريخها كوثائق رسمية، يستطيع أي مراجع لها مهما كانت صفته الوصول اليها لدى اي من هذه المنظمات والحكومات، فهل يجوز، اليوم، لأي مسلم، ولأي عربي مهما كان موقعه ان يقف موقفا لا يعرف فيه الحق من الباطل ؟ هل يجوز لأي عربي بعد اليوم ان يقف موقفا يجد فيه من المنطق ان يأمل من «طهران» بأن تكون ظهيرا للأمـة العربيـة والاسلامية في صـراعهـا الكبـير والخـطير مـع الصهيـونية ؟ هـل نحن العـرب من كشف القنـاع عن التـآمـر الصهيـوني الخميني ؟ أم هو الكـونغرس الاميـركي والكنيست الصهيوني، والمسخ الخميني هاشمي رفسنجاني ؟ أفبعد كل هذه المـواقف لحكام طهـران مع العـدو الصهيوني والتعـامل العلني بالسلاح والتخطيط وتهجير اليهود الايـرانيين وعمليـات التفجير والتخريب في لبنان والكويت بعد العراق ثم تونس وغير تونس، ثم تلك الاحداث الرهيبة الخطيرة التي استهدفت المسلمين في مكة نجد من يتوجه الى «طهران» ويطالب الامة العربية بدعم ومصادقة [حثالة الخميني] ؟

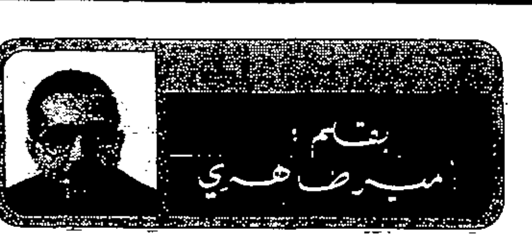
لسوف يسجل التاريخ «وقد سجل فعلا» هذه المرحلة، وكشف كل موقف وصدق الله العظيم حيث يقول [يعتذرون إليكم إذا رجعتم إليهم، قل لا تعتذروا، لن نؤمن لكم، قد نبـأنا الله من أخبـاركم وسيرى الله عملكم ورسوله ثم تردون الى عالم الغيب والشهـادة فينبئكم بما كنتم تعملون : سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم إليهم، لتعرضوا عنهم ! «فـأعرضـوا عنهم» إنهم رجس ومأواهم جهنم جزاء بما كانوا يكسبون، يحلفون لكم لترضوا عنهم، فإن ترضوا عنهم فإن الله لا يرضى عن القوم الفاسقـين]: (الآيات ٩٤ و ٩٥ و ٩٦ سورة التوبة). وفوق هذا كله وبعده، لازال البعض ينتظر ان تستجيب «طهران».

إن طهران وأقولها بكل الثقة والقناعة والتأكيـد، والتحدي، لا تملك وقف القتال ولا الجنوح نحو السلم والسلام، ليس فقط تمردا وكفرا بكتاب الله وحكمه وشرعه، وإنما قبل ذلك وبعده لا تملك حرية التفكير والتصرف، فأمرها ليس بيدها وإنما هو بيد حاخام اسرائيل الاكبر وسط تل أبيب، ذلك الذي أقام قريبا جدا ومن داخل طهران نفسها، [فلما قضينا عليه الموت ما دلهم على موته إلا دابة الارض تأكل «منسأته» فلما خر تبينت «الجن» أن لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا في العذاب المهين] (آية ١٤ سورة سبأ) فهل يعلم «الأنس» بذلك قبل «الجن» أم سيبقون هم ايضا خليفة له في قلب «قم» يحكم باسمه ويأتمر بأمره ويتزود بسلاحه وخططه وينفذ أهدافه ومراميه وغاياته.

إنني أتحدى «طهران» ان تثبت ولو مرة واحدة انها بنظامهـا القائم الآن «حكومة إسلامية»، سواء في ممارساتها داخل ايـران نفسها، او خارجها. ان الذي يحكم في «طهران» اليوم هو «زعماء وحكماء صهيون» وسيسقط ذلك القناع «الشفاف» قريبا جدا ومن داخل طهران نفسها، [فلما قضينا عليه الموت ما دلهم على موته إلا دابة الأرض تأكل «منسأته» فلما خر تبينت «الجن» أن لو كانـوا يعلمون الغيب ما لبثوا في العذاب المهين] (آية ١٤ سورة سبأ) فهل يعلم «الأنس بذلك قبل «الجن» ؟ أم سيبقون هم ايضا في العذاب المهين ؟ اللهم إن كتابك الكريم الذي أنزلت على رسولك محمد قد أوضح لنا كل شيء، وأن رسولك المصطفى العربي الأمي قد تركنا على المحجة البيضـاء ليلها كنهـارها وان من تنكب عنهـا «هالك» ونشهد ان خليفته من بعده ومن خلفه من اصحاب رسولك الطاهرين الصادقين قد أدوا الأمانة ونصحوا للأمة، وأخمدوا الفتنة بموجب حكمك وشرعك.

ولا نقول اليوم إلا ما يرضي الله، لا حول ولا قوة إلا بك وحدك والله اكبر.

دولة الخميني بلا قوانين


بقلم امير طاهري

امضى يوسف، وهو رجل اعمال من مدينة طهران، معظم السنوات الثلاث الماضية متنقلا من دائرة حكومية الى اخرى. فقبل ثلاث سنوات كـان قد اشترى قطعة من الارض من تاجر على وشك مغادرة البلاد ليبدأ حيـاته في المنفى في الخـارج. وتمت الصفقة بينهما حسب الاصول وسجلت لدى كاتب العدل. ولكن عندما قدم يوسف طلبا للحصول على رخصة للبناء على الارض قيل له انه لم يشتر في الحقيقة سوى «قطعة من الورق». اذ ان احد الملالي كان قد نقل ملكية تلك الارض، التي اشتراها يوسف بموجب القانون، ودون علم من يوسف بمرسوم الى مجموعة مؤلفة من خمسة شركاء.

ان محنة «يوسف» هذه ليست فريدة من نوعها!

فبعد مرور ثماني سنوات على انشاء جمهورية آية الله خميني الاسلامية في ايران، لم تنجح الجمهورية حتى الآن في التوصل الى قرار بشأن ملكية الاراضي، بل ومبدأ الملكية الفردية بشكل عـام. وفي بعض الحالات لا تزال القوانين التي تعود الى عهد الشاه سارية المفعول وتنال الاحترام الا انه يمكن في حالات اخرى لرسالة تحمل توقيع احد الملالي ان تلغي كل وثـائق الملكية. والمشكلـة هي ان مجلس النواب ومجلس الوصاية (وهو هيئة من اثني عشر عضوا من الملالي) عينهم الخميني لاقرار كل التشريعات.... لا يستطيعـان الاتفاق عـلى تعريف «الممتلكـات» او الحاجة الى سن تشريع للملكية.

اذ بدأ النزاع في مستهله بين الهيئتين على ملكية المزارع. فقد حاول مجلس النواب اقرار قانون يجرد الملاكين الحاليين من مزارعهم ويمهد الطريق لتوزيع كل الاراضي الزراعية على الفلاحين باشراف الملالي المحليين. لكن مجلس الاوصياء رأى ان مثل هذا القانون سيكون «منافيا للاسلام» ولذا منع اقراره.

وعلق آية الله صافي احد اعضاء مجلس الوصاية بقوله: «ان هذا التشريع مستوحي من الشيوعيين».

والذي حدث من الناحية العلمية هو ان الثوريين المحليين في انحاء كثيرة من البلاد لم ينتظروا اي تشريع او قانون وانما استولوا على الارض وبدأوا في توزيعها على الفلاحين وتسليمهم «وثائق ملكية» لا تعدو في واقع الامر كونها رسائل مختومة تحمل تواقيع الملالي المحليين مقابل رسم معين.

وازدادت الامور بلبلة عام ١٩٨٥ عندما اعلنت الحكومة فجأة انها اممت اجـزاء شاسعـة من الارياف الايرانية. وفي العام المـاضي شمل هـذا الإعلان الاراضي التي ليس عليها بناء في اكبر خمس وعشرين مدينة وبينها ايران.

يقول علي ضحى العين وهو محـام يعيش في اوروبا: «ليس في وسع احد في ايران اليوم ان يكون واثقا من ملكية اي شيء. فالناس يشترون العقارات والاراضي ويبيعونها في معظم الحالات على اساس الاوراق البسيطة التي يتبادلونها فيما بينهم لانهم لا يثقون بالحكومة. ولكن هذا الوضع لا يمكن ان يستمر الى الابد. ولابد ان عاجلا او آجلا، من وجود نوع من التنظيم القانوني للملكية».

الا ان ملكية العقارات والاراضي بشكل خاص، ليست الجـانب الـوحيـد المبهم في الجمهـوريـة الاسلامية. اذ ان مجلس النواب ومجلس الاوصياء يخوضـان نزاعا لا نهاية له في مجالات اخرى على درجة هائلة من الاهمية.

ففي عام ١٩٨٣ اجاز مجلس النواب قانونا عماليا جديدا يلغي تقريبا كل حقوق العمال التي حصلوا عليها بموجب قوانين منظمة العمل الدولية. وعلى الفور سارع مجلس الاوصياء الى إلغاء هذا القانون مما ادى الى عدم خضوع العلاقات العمالية في ايران اليوم لاي قانون محدد. ففي بعض الاحيان يستطيع اصحاب العمل املاء الشروط بينما تكون الغلبة في احيان اخرى للعمال.

وتصف منظمة العمل الدولية في تقـرير سري وضعته عام ١٩٨٤ الوضع في ايـران (بالنسبـة للقوانين العمـالية) بـانه «مبهم ولا يبشر بـالخير للعمال».

اما نقطة الخلاف الاخرى بين مجلسي النواب والاوصياء فتتعلق بالتجارة الخارجية. اذ اجاز النواب قانونا عام ١٩٨٤ يمنح الحكومة صلاحيات لاحتكار كل الصادرات والواردات تقريبا. وهنـا ايضا الغى مجلس الاوصياء هذا القانون على الفور. الا ان البنوك التي اممت جميعها عام ١٩٧٩ ترفض من الناحية العملية تأمـين المرافق والتسهيلات للمستوردين والمصدرين كأفراد الا اذا اوصى بهم احد الملالي الاقوياء.

ومن الحقائق الشائعة في ايران ان الحكـومة نفسها هي المنظم الرئيسي للسوق السوداء التي اصبحت منذ عام ١٩٧٩ بـديلا حقيقيـا للسوق الرسمية. ففي المدن الكبرى تخزن بضائع السوق السـوداء علنا في مخـازن الحكومـة، وتـوزع في الحافلات والشاحنات الحكومية.

ومن الامور التي تثير البلبلة ايضا القوانين المتعلقة بالاسرة. فقد اعلن الخميني في عام ١٩٨٥م انه الغى كل القوانين الموروثة من عهد الشاه. الا ان قانون حماية الاسرة الذي اقره الشاه ويعتبره بعض الملالي منافيا للاسلام، لايزال مطبقا في معظم انحاء البلاد، بما في ذلك طهران نفسها واليوم يسري في ايران نظامان قضائيان (ان لم يكن اكثر).

فالنظام الموروث في عهد الشاه تعمل بمقتضاه وزارة العدل في مكاتبها ومحاكمها العديدة في جميع انحاء البلاد. وعلى رأس وزارة العدل حسن ابراهيم حبيبي الذي درس علم الاجتماع في فرنسا.

وهناك ايضا النظام القضائي شبه الرسمي، الذي يخضع بصفـة رسمية لاشراف مـا يعرف «بالمجلس الاعلى للعدالة الاسلامية» الذي يرأسه آية الله عبد الكريم موساني اردبيلي الذي يعقد محاكمه الخاصة في جميع انحاء البلاد.

والنظامان سالفا الذكر قد يحجبهما من حين لآخر نظـام قضـائي ثـالث يسمى المحـاكم الثـورية الاسلامية.

وقد حدث في بعض القضايا ان اصدر نظام القضـاء الثالث هذا الذي يشرف عليـه اشخاص اختارهم الخميني شخصيا احكاما بالاعدام بحق افراد كانت قد ثبتت براءتهم من اي جريمة في نظامي القضاء الآخرين.

ولا يعير حراس الثورة الاسلامية الذين ينفذون الاحكام الصادرة عن المحاكم الثورية اي اهتمام للقوانين والنظم التي يفترض انها مطبقة وسارية المفعول في ايران.

وتمتد الفوضى التي تسري في النظام القضـائي في البلاد لتشمل ايضا القانون الجنائي.

فالسارق مثلا يذهب الى السجن اذا ما حوكم وفقا للقوانين التي تتبعها وزارة العدل بينما يمكن ان تقطع يده اذا مثل امام المجلس الاعلى للعدالـة الاسلامية. ولكن اذا ما قاده سوء طالعه الى المحاكمة امام محاكم الثورة الاسلامية فقد يصدر الحكم عليه ـ وبنفس تهمة السرقة ـ بالاعدام رميا بالرصاص.

واحيانا ينجح نظام العدالة الرسمي في فرض سيطرته على بعض المجالات ولكن الفوضى السائدة سرعان ما تعيد تأكيد هيمنتها.

وهكذا وبعد ان مضى على الخميني ثمانية اعوام في السلطة لم ينجح حتى الآن في اعطاء ايران اسس اي مجتمع صالح او طالح: اي النظام القضـائي المـوحد الـذي يوضـح بجلاء حقـوق المواطنـين وواجباتهم.

لقـد طالب مجلس النـواب ومجلس الوصـاية والحكومة ومختلف نظم القضاء اكثر من مرة من الخميني تحديد القانون الذي يمكن قبوله والتعامل بمقتضـاه. ولكن آية اللـه خميني الذي يمنحـه الدستور كل السلطات رفض ان يتخذ حتى الآن موقفا واضحا من القضايا الرئيسية في هذا الصدد.

ويقول ناقدوه ان تردده يعزى الى عدم رغبته في الوقوف الى جانب جناح ضد آخر الى ان يتأكد دون ادنى شك من الجناح الذي ستكون له السيطرة.

ولكن قد يرجع الامر كذلك الى افتقار الخميني الى مؤهلات الزعيم الذي يستطيع البناء. ألا يقسم التاريخ الزعماء والقادة الى اولئك الذين يبنون... واولئك الذين يدمرون ويهدمون؟؟

القرآن الكريم

بسم الله الرحمن الرحيم
إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ
أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ
حَثِيثًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِهِ ۗ
أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ ۗ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴿٥٤﴾
(الاعراف). صدق الله العظيم

إنّ الصّلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول
الفجر	٤,٥٣	٤,٥٣	٤,١٠	٤,٢٤	٤,٢٠	٤,٢١	٤,٥٢	٤,٤٦	٤,٢١	٤,٥٦	٤,١٢	٣,٥٥	٤,٣٧	٤,٣٩	٥,٠٧	٤,٢٤	٦,٣٧
الشروق	٦,١١	٦,١٣	٥,٣١	٥,٤٤	٥,٤٦	٥,٥١	٦,١٨	٦,١٣	٥,٤٠	٦,١٦	٥,٢٩	٥,٢٥	٥,٥٧	٥,٤٩	٦,٢٩	٥,٥٤	٧,٥٧
الظهر	١٢,١١	١٢,١٢	١١,٣١	١١,٤٣	١١,٤٥	١١,٤٠	١٢,٢٣	١٢,١٧	١١,٣٨	١٢,٢١	١١,٢٨	١١,٣٢	١٢,٠٠	١٢,٠٤	١٢,٢٧	١٢,٠٠	١,٠٦
العصر	٣,٣٥	٣,٣٧	٢,٥٥	٣,٠٨	٣,٠٩	٣,٠١	٣,٤١	٥,٣٢	٣,٠٣	٣,٤٦	٢,٥٣	٢,٥٦	٣,٣٧	٣,٠٤	٣,٥٢	٣,٢٣	٥,١٦
المغرب	٦,١٢	٦,١٢	٥,٣٠	٥,٤٣	٥,٤٤	٥,٤٥	٦,١٨	٦,٠٨	٥,٣٧	٦,١٥	٥,٢٧	٥,٢٧	٦,٠١	٦,٠٥	٦,٢٣	٦,٠٣	٧,٥٢
العشاء	٧,٤٢	٧,٤٢	٦,٤٥	٧,١٣	٧,٠٠	٦,٥٠	٧,٤٣	٧,٣٣	٦,٥٣	٧,٤٥	٦,٤١	٦,٥٧	٧,٢٦	٧,٠٥	٧,٤٦	٧,١٣	٩,١٨

	نيقوسيا	اثينا	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاغن	لوس انجليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٤,١٥	[illegible]	٥,١٤	٦,٠٨	٥,٣١	٦,٠١	٦,٣٨	٥,٥٣	٥,١٢	٥,٢٥	٥,٤٣	٥,٣١	٥,٠٨	٥,٢٩	٥,٢٢	٥,٥٩	٥,٤٣	٥,١٩	٥,٣٣	٥,١٢	٥,٥٤	٤,٢٣
الشروق	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٧,٣٨	٨,٠٨	٧,٣٠	٦,٤٩	٧,٠٣	٧,٢١	٧,٠٩	٦,٤٧	٧,٠٧	٦,٤٥	٧,٣٧	٧,٢١	٦,٤٩	٧,٠١	٦,٤٤	٧,١٢	٦,٠٠
الظهر	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١,٣٤	٢,٠٦	١,٢٧	١٢,٤٦	١٢,٥٨	١,١٧	١,٠٥	١٢,٣٩	١,٠١	١٢,٤٥	١,٣٢	١,١٧	١٢,٤٨	١,٠٠	١٢,٤٢	١,١٣	١١,٥٧
العصر	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٤,٤٤	٥,٢٧	٤,٤٢	٤,٠٩	٤,٠٦	٤,٢٨	٤,١٩	٣,٣٥	٤,٠٤	٤,٠٨	٤,٤٠	٤,٣٢	٤,٠٨	٤,٢١	٤,٠١	٤,٣٧	٣,١٣
المغرب	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٧,٢٨	٨,٠٣	٧,٢٢	٦,٤١	٦,٥٢	٧,١١	٧,٠٠	٦,٣٠	٦,٥٤	٦,٤٣	٧,٢٦	٧,١٣	٦,٤٤	٦,٥٧	٦,٣٩	٧,١٢	٥,٥٣
العشاء	٨,٠٤	٨,٣٦	٨,١٨	٩,٠٨	٨,٢٥	٩,٠٠	٩,٢٨	٨,٥٤	٨,١٢	٨,٢٣	٨,٤٣	٨,٣٢	٨,٠٣	٨,٣٦	٨,٠٠	٨,٥٨	٨,٤٤	٨,٠٩	٨,٢٠	٨,٠٥	٨,٣٦	٧,٢٤

مراكز علمية لانقاذ الحرف الاسلامي من الانقراض
الاستعانة بالكمبيوتر للحفاظ على الفن الاسلامي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

ازدهرت الحضارة الاسلامية على ارض مصر.. وكان لذلك مظاهره الابداعية في المجالات الفنية، والادبية، والمعمارية، وقد مرت الفنون الاسلامية بالعديد من مراحل الازدهار والنمو، كما تفوق الفنان المصري بشكل خاص في الفنون الاسلامية بجميع اشكالها.

ومنذ سنوات تعرضت هذه الفنون للنسيان والاهمال.. وتغلبت الصنعة الحضارية على الفن الاسلامي الجميل، وانقرضت الحرف الاثرية، وانشغل الحرفيون عن فنون الطراز الاسلامي التي كان يتوارثها الابناء عن الاجداد.

ومن هنا جاءت فكرة انشاء معهد للحفاظ على الحرف الاثرية من الانقراض.. ورأت هيئة الآثار المصرية ضرورة احياء الحرف التقليدية التي اصبحت على وشك الانقراض، وخلق جيل جديد من الحرفيين الاثريين للحفاظ على التراث القومي، فأنشىء معهد الحرف الاثرية عام ١٩٦٦ وكان يضم قسما للخرط العربي وقسما لاعمال النحاس، وقسما لاعمال الجص وكان المعهد يختص بتدريب الصبية على الاعمال اليدوية في هذه الاقسام.

أما الآن فيشهد المعهد تطورا كبيرا في اقسامه ونظام العمل فيه من خلال خطة الترميمات الواسعة التي تشهدها الآثار الاسلامية في مصر.

خطة علمية

«الشرق الاوسط» التقت برئيس هيئة الآثار المصرية الدكتور احمد قدري حيث قال ان اهتمام الهيئة بتطوير المعهد يأتي في اطار الخطة العلمية التي وضعتها الهيئة لانشاء عدد من الاقسام العلمية والمراكز الفنية حتى تتم اعمال الترميم على اساس علمي سليم.

فقد تم انشاء مركز علمي متخصص في البحوث العلمية للمواد المستخدمة في الترميم وذلك بهدف توفير مواد ذات صلاحية كبيرة خالية من اي شوائب ضارة بالأثر، كما تم انشاء مركز التسجيل العلمي الذي يقوم بتسجيل الاثر تسجيلاً علميا شاملا لكل عناصره المعمارية والدقيقة، وتخزين هذه المعلومات داخل الكمبيوتر، حيث يمكن الرجوع لأي معلومة تفيد ترميم الاثر في المستقبل، ومن بين المراكز الجديدة الهامة التي أنشأتها الهيئة مركز الترميم الاسلامي الكيميائي وهذا المركز له دور هام في علاج الزخارف الجصية او الخشبية، واعادة ما انقرض من نقوش أثرية.

ويضيف الدكتور احمد قدري.. ان هذا الاسلوب العلمي الذي تتبعه الهيئة يمثل رؤية ثقافية شاملة لرعاية الاثر على اساس علمي سليم، وقد اثر هذا في اسلوب الترميم العالمي وغير كثيرا من مفاهيم الترميم ووسائله في العالم واصبح هناك ما يسمى بالمدرسة المصرية في ترميم الآثار، وأهم ما يميز هذه المدرسة تعاون جميع الاقسام المتخصصة في وضع خطة الترميم ومراحلها والمتابعة اليومية للأثر المرمم لمعرفة التغيرات الفنية عليه، كما استطاعت هذه المدرسة معرفة تكوينات جديدة لترميم الانواع المختلفة من الآثار.

مشروع التطوير

ويقول عبد الله العطار مدير عام الامانة الفنية للآثار الاسلامية.. ان اسناد اعمال الترميم والصيانة التي تقوم بها الهيئة لمعهد الحرف الاثرية حتم علينا تطوير وتزويد المعهد بأحدث الآلات والاجهزة، بحيث يواكب اعمال التطوير والترميم الكبرى التي تخوضها الهيئة بالاضافة الى المنتجات الفنية المتميزة التي ينتجها المعهد، واصبح المعهد ركيزة من الركائز التي تعتمد عليها الهيئة في مشاريعها الكبرى والمختلفة.. فتم انشاء قسم للتصوير العلمي وانشاء مكتبة علمية مزودة بالكتب التاريخية التي تفيد المعهد في استكمال اعمال الترميم ويمكن الرجوع اليها كدليل لرؤية الاثر قبل ترميمه.

كذلك تم انشاء عدد من الاقسام الجديدة بالمعهد كقسم السجاد العربي وقسم الاهلة وغيرها.. وتم الاستعانة بالعمالة الفنية المدربة في مجال الفنون الاسلامية كمدربين متخصصين لتخريج اجيال من الصبية من تلاميذ المعهد لاحياء هذه الصناعات التقليدية والحفاظ عليها من الانقراض وضمانا لاستمرارها. ويقبل المعهد الصبية من سن ١٢ سنة.

أقسام المعهد

وعن اقسام المعهد يتحدث عبد العظيم سليمان مدير معهد الحرف الاثرية فيقول.. يضم المعهد عدة اقسام منها قسم للخرط العربي وقسم لاعمال الجص والزجاج الملون وقسم لاعمال النحاس وقسم الحفر (الاويما) وقسم للدهانات التاريخية (الاوستر) وقسم السجاد العربي وقسم الاهلة وهو مختص بتصميم الاهلة التي تركب اعلى المآذن والقباب الاسلامية.

وعن قسم الخرط العربي يقول عبد العظيم سليمان.. ان هناك عدة انواع للخرط العربي منها الخرط الميموني والمسدس وخرط ابو شروال وهو مستوحى من نوع من الحمام يسمى ابو شروال، وخرط ابو شعيرة الذي استوحاه الفنان الاسلامي من شكل سنبلة الشعير في الحقل، والخرط الكنائسي والخرط السهريجي العدل والمائل بزاوية ٤٥ درجة، وقد حدد الفنان الاسلامي تلك الزاوية التي تجسد اعماله الفنية في الخرط واظهار البراعة الفنية في التركيبات الخرطية، كما ان هذه الزاوية تحدد الضوء المشاع منها داخل المكان حتى لا تؤثر على الرؤية الفنية لتلك النوعيات من الخرط.

وبالنسبة لانواع الاخشاب المستخدمة بذلك أن الانواع المستخدمة في الآثار الاسلامية هي خشب الموسكي والزان والتك والأرو.. ولأول مرة اكتشف استخدام خشب الليمون في حليات الشرفات بمسجد الامام الليثي بن سعد بمصر القديمة.

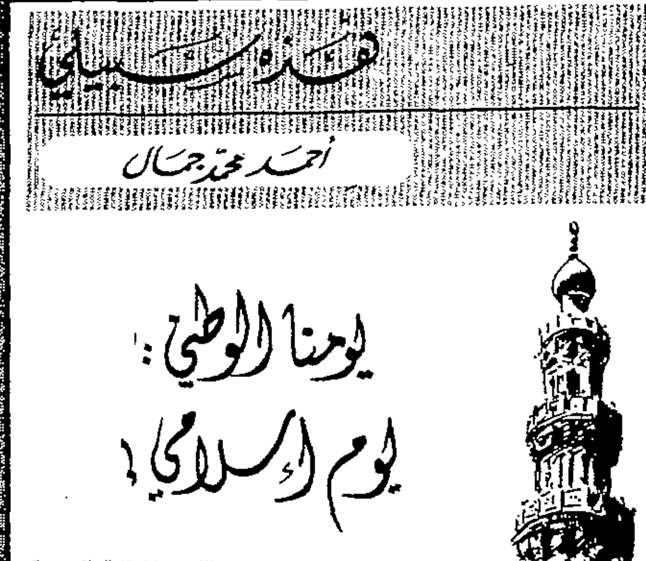
وفي قسم الجص يقول مدير معهد الحرف الاثرية ان اعمال الجص هي عبارة عن تعشيق الجبس بالزجاج الملون في تشكيلات وزخارف هندسية ورسومات نباتية من خلال الاعمال على الحوائط الثابتة والمقرنصات على المآذن والكتابات لمدح أهل البيت وآيات من القرآن.


النقش الاسلامي اصبح نادرا هذه الايام.

نموذج للفن الاسلامي.. البعض مازال يفضله بدلا من الاثاث الحديث
مجموعة من الشباب مازال متحمسا لاعمال النقش الاسلامي.

هذه سبيلي

أحمد محمد جمال



عندما أقام المغفور له الملك عبد العزيز ـ رحمه الله ـ المملكة العربية السعودية سنة ١٣٥١ هـ ـ في فصل الميزان من السنة الشمسية ـ ووحد اجزاءها المتباعدة، وجمع شعوبها المتفرقة في دولة واحدة ـ لم يفعل ذلك على اساس علماني، ولا أساس اشتراكي، ولا قاعدة جماهيرية ولا شعار ثوري.

إنما أسسها رحمه الله على اساس الشريعة الاسلامية، وتحكيم كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم في كل شؤونها الادارية والقضائية والتعليمية والاقتصادية.

ولاقامة الدولة على اساس اسلامي افضال كثيرة يأتي في مقدمتها الامن الاجتماعي الذي تتمتع به المملكة دون سائر الدول الاخرى في العالم العربي والاسلامي، بل العالم الانساني كله.

ومن هنا قلت ـ في عنوان الكلمة ـ إن يومنا الوطني، اي ذكرى احتفالنا بانشاء المملكة العربية السعودية : يوم اسلامي.. اي انه احدى الذكريات الاسلامية في تاريخ الحكم الاسلامي منذ بداية الخلافة الاسلامية الراشدة الى اليوم، بل الى ان يأذن الله بنهاية الحياة الدنيا.

● حقاً ان يومنا الوطني يوم تاريخي.. ومن واجب السعوديين ـ حكومة وشعبا ـ التحفي به، والتذكير بالمؤسس الملك عبد العزيز رحمه الله.. بوصفه صاحب هذا اليوم الذي بدأ فيه تأسيس المملكة العربية السعودية على قاعدة متينة مكينة.. هي قاعدة الشريعة الاسلامية، وصاحب التأسيس توحيد اجزاء الدولة الشاسعة الواسعة في كيان واحد.. ومازالت المملكة منذ قيامها وتوحيدها تحكم بشريعة الله، وتحافظ على العقيدة الاسلامية بصورة لا نظير لها في الدول الاخرى.

● وقد طالبت مرارا ـ عبر كلماتي بـ «الشرق الاوسط» ـ بأن تحتفل الدول العربية والاسلامية بكذرياتها التاريخية.. لتستنهض الهمم والعزائم نحو اعادة المجد العربي الاسلامي، هذا المجد الذي ذهب ببعض الاستعمار الكافر في فترة من الزمن، وذهب ببعض الآخر في الفترة التالية الغزو الفكري والاجتماعي الاجنبي للأسر المسلمة والمجتمعات الاسلامية.. حتى انطمست معالم الاسلام.. الدينية والاجتماعية والاخلاقية.

إن احتفاءنا ـ نحن السعوديين ـ باليوم الوطني : هو احتفاء بذكرى اسلامية عزيزة.. ذكرى قيام المملكة العربية السعودية الموحدة على القاعدة الاسلامية من حيث الحكم والقضاء والتعامل.. ومن حيث اصرار المؤسس الملك عبد العزيز ـ رحمه الله ـ على اقامة مجلس للشورى على احدث نظام برلماني عصري.. كان جلالته نفسه يفتتحه كل عام، ويلقي فيه خطابا مهما يذكر الاعضاء بواجبهم نحو دينهم وحكومتهم وأمتهم.. وكانت قضايا الدولة وميزانيتها وأنظمتها تعرض عليه للمناقشة والتعديل مع حضور ممثلين للادارات الحكومية وكان من هذا المجلس اذا رفع قرارا الى جلالته فلم يصدق عليه خلال شهرين ان يطالب باعادته اليه لتجديد النظر فيه.

ثم ان اليوم الوطني ـ كما ترى ـ يوم اسلامي.. أو هو ذكرى اسلامية خالدة ماجدة.. لأن الملك عبد العزيز ـ رحمه الله ـ كان يقف بكل امكانياته السياسية والعسكرية والمالية مع كل قضية عربية واسلامية.. وكانت المملكة ـ كما هو شأنها الآن ـ حكومة وشعبا تبذل الكثير من المساعدات والرفود المالية والغذائية والكسائية لكل بلد عربي أو اسلامي يتعرض لكارثة من كوارث الطبيعة، او لعدوان استعماري شرقي او غربي.

● ومن هنا كان من حق الملك عبد العزيز ـ رحمه الله ـ علينا أن نقف في ذكراه العظيمة داعين له بالرحمة، وحسن المثوبة، وجميل الجزاء على ما بذل في انشاء هذا الكيان السعودي العظيم.

اللهم صل على سيدنا محمد عبدك ونبيك ورسولك النبي الأمي وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً عدد ما أحاط به علمك، وخط به قلمك، وأحصاه كتابك، وارض اللهم عن سادتنا أبي بكر وعمر وعثمان وعلي، وعن الصحابة أجمعين، وعن التابعين وتابعيهم بإحسان إلى يوم الدين.

من كنوز التراث

حسن الجوار

اتى الأعشى الأسود العنسي وقد امتدحه فاستبطأ جائزته.
فقال الأسود : ليس عندنا عين، ولكن نعطيك عرضا، فاعطاه بخمسمائة مثقال دهنا، وبخمسمائة حللا وعنبرا.
فلما مر ببلاد بني عامر، خافهم على ما معه، فأتى علقمة بن علاثة فقال له : أجرني.
فقال : قد أجرتك.
قال : من الجن والانس ؟
قال : نعم !
قال : ومن الموت ؟
قال : لا !
فأتى عامر بن الطفيل، فقال : أجرني.
قال : قد أجرتك.
قال من الجن والانس ؟
قال : نعم !
قال : ومن الموت ؟
قال : نعم !
قال : وكيف تجيرني من الموت ؟
قال : إن مت وأنت في جواري بعثت الى أهلك الدية.
فقال : الآن علمت انك أجرتني من الموت. ثم مدح عامراً وهجا علقمة.
فقال علقمة : لو علمت الذي أراد، كنت أعطيته.

الكـــــرة الســـــعوديـــــة

النصر يستضيف الكوكب الليلة في الدوري الممتاز وفريق الرياض ينفرد بصدارة فرق الدرجة الأولى

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من صالح الحمادي:

تجري في حوالي الساعة الثامنة من مساء اليوم (الثلاثاء) اولى مباريات الاسبوع السادس من الدوري السعودي الممتاز لكرة القدم بين فريقي النصر والكوكب على ملعب رعاية الشباب بالملز..

فريق النصر (بطل الكأس) يحتل المركز الثاني في الدوري برصيد تسع نقاط وسبعة اهداف نظيفة من فوزه على النهضة ١/صفر والوحدة ٤/صفر والاهلي ١/صفر والهلال ١/صفر وتعادله مع الطائي صفر/ صفر، بالمقابل الكوكب في المركز الاخير (١٢)

ورصيده صفر من النقاط فقد خسر امام الهلال صفر/ ٤ في اولى مبارياته وتلقى بعدها اربع هزائم وبنتيجة واحدة (٢/١) امام كل من الاتفاق والقادسية والاتحاد والشباب.

ويبد ان كافة المؤشرات الخارجية على وضع مباراة الليلة تجيء لصالح فريق النصر لا سيما بعد فوزه الاخير على منافسه وغريمه المحلي فريق الهلال الا ان الكوكب فريق عنيد وصاحب مواقف جريئة امام النصر فماذا يمكن ان يقدم في مباراة الليلة.

بالتأكيد مدرب النصر البرازيلي سانتانا قد ينظر الى المباراة على انها فرصة لتحقيق المزيد من الاهداف للتفوق على الاتفاق المتصدر وخطف الصدارة منه متى ما كسر هذا الفارق، فمن الناحية الفنية النصر يتفوق على الكوكب في تشكيلة لاعبيه عدا حراسة المرمى فالمطلق في مرمى الكوكب يرتقي تأهيلا ومستوى الى قدرات الصبيباني في مرمى النصر.

يحكم المباراة عبدالله الخالدي ويعاونه عمر مهنا وعلي الشمراني.

وفي دوري الدرجة الاولى لكرة القدم انفرد فريق نادي الرياض بصدارة ترتيب فرق اندية دوري الدرجة الاولى العشر برصيد خمس نقاط رغم تعادله مع العربي، وكانت نتائج الاسبوع الثالث على النحو التالي:

ـ تعادل الرائد والتعاون صفر/صفر.
ـ تعادل العربي والرياض ١/١.
ـ فوز الجبلين على هجر ٣/صفر.
ـ فوز الفيحاء على الانصار ١/صفر.
ـ خسارة الشعلة امام الروضة صفر/١.

واصبح موقف الفرق كما يلي:

الفريق	اهداف له	اهداف عليه	نقاط
الرياض	٥	٣	٥
هجر	٥	٣	٤
العربي	٥	٤	٤
الرائد	٣	٢	٣
التعاون	٣	٢	٣
الفيحاء	٣	٤	٣
الجبلين	٤	٤	٢
الشعلة	٢	٤	٢
الروضة	٢	٤	٢
الانصار	٢	٤	٢

حكام مباريات الاسبوع

من ناحية اخرى اعلنت لجنة الحكام الرئيسية بالاتحاد السعودي لكرة القدم ظهر امس اسماء حكام مباريات الاسبوع السادس للدوري الممتاز والاسبوع الرابع لدوري الدرجة الاولى على النحو التالي:

مباريات الخميس في الدوري الممتاز

ـ النهضة والطائي (في الدمام): عبد الله الرزقان ويعاونه ابراهيم الدهمش وعبد الرحمن المعثم.

ـ احد والهلال (في المدينة المنورة) ابراهيم جمعة ويعاونه محمد السماحي وسليمان الجعيد.

ـ الاتحاد والاتفاق (في جدة) عمر الشقير ويعاونه حسن البحيري وعبد الرحمن الزيد.

في الدرجة الاولى

الروضة والانصار (في الاحساء) ابراهيم العمر ويعاونه ناصر الحمدان وعبد الله المبدل.

ـ الجبلين والفيحاء (في حائل) محمد الغزلان ويعاونه ابراهيم الفضيلي وعبد الرحمن الباهلي.

ـ الشعلة والتعاون (في الخارج): محمد النوفل ويعاونه عبد الله الشنيفي وعبد الله الدايل.

مباريات الجمعة الدوري الممتاز

الشباب والقادسية (في الرياض): صالح السلامة ويعاونه حمد الحميدي وعبد الله العجلان.

ممتاز ـ الوحدة والاهلي (في مكة المكرمة): حسن شايع ويعاونه محمد الشريف ومحمد فودة.

اولى ـ الرياض وهجر (في الرياض): خالد ذياب ويعاونه عبد الله العقيل وعبد السلام مهنا.

اولى ـ الرائد والعربي (في بريدة): عبد الرحمن الصرامي ويعاونه سليمان العميرة ومحمد الشنيفي.

محيسن الجمعان

اليوم: ناشئو الكويت ومنتخب القناة للملاكمة بالاسماعيلية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»

يلتقي اليوم على حلقة ستاد الاسماعيلية فريقا منتخب الكويت للملاكمة للناشئين تحت ١٧ سنة مع منتخب منطقة القناة للشباب في مباراة ودية في اطار اعداد الفريق الكويتي للبطولة العربية التي ستقام في بغداد خلال الفترة من ٥ الى ٩ اكتوبر (تشرين اول) المقبل. وهذه هي المباراة الثالثة للفريق الكويتي بالقاهرة وقد سبق له التعادل مع منتخب الشرطة ٣/٣ ثم الفوز على نادي الزمالك ٤/٢. يراس بعثة الكويت يوسف الزيد، وتضم مدربا ومديرا فنيا و ٦ لاعبين وتقيم في معسكر مغلق بأحد فنادق القاهرة وتواصل تدريبها في ملاعب اتحاد الشرطة.



فريق الرياض الكروي

الاتحاد يهزم الوحدة ٢/١

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من عبد اللطيف ابو علامة:

فاز فريق نادي الاتحاد على فريق نادي الوحدة بهدفين لهدف في المباراة التي جرت بين الفريقين مساء امس في الدوري الممتاز.

أنتهى شوط المباراة الاول بتعادل الفريقين بدون اهداف وفي الدقيقة ٥٦ أحرز محمد سويد الهدف الاول لفريق الاتحاد وتعادل للوحدة النويرة في الدقيقة ٨٩.

وفي الدقيقة الاولى من الوقت بدل الضائع احرز محمد سويد هدف الفوز للاتحاد بمجهود فردي.

في دورة «مارس» الكروية للناشئين: التضامن الكويتي يهزم بني ياس

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من عبد الرحمن الناصر:

حقق فريق التضامن الكويتي فوزه الاول في بطولة مارس الكروية الثانية للناشئين ابطال الدوري بدول مجلس التعاون الخليجي عندما تغلب في مباراته الثالثة على فريق بني ياس الاماراتي ٢/صفر.

فوز التضامن جاء بعد خسارتين تلقاهما من فريقي «المحرق البحريني ١/٣، سداب العماني صفر/واحد».

المباراة التي جرت اول من امس على ملعب الملز بمدينة الرياض انتهى شوطها الاول بهدف عادل مرزوق وجاءت بشكل عام متوسطة المستوى تبادل خلالها الفريقان الهجمات مع تحررهما من عقدة الخوف من الهزيمة لكونهما بعيدين عن المنافسة على الصدارة.

الهدف الاول للتضامن جاء اثر رفعة جانبية من الجهة اليمنى قابلها عادل مرزوق برأسه، اندفع فريق بني ياس للأمام في حين اكتفى افراد التضامن بالهجوم عن طريق الكرات المرتدة والتي كاد ان يسجل منها خالد غلوم هدفا ثانيا في الدقيقة ٣٤، بعدها بثلاث دقائق انقذ قائم مرمى التضامن وحارسه هدف مؤكد لفريق بني ياس.

في الشوط الثاني استمر اسلوب الأداء كما كان عليه في الشوط الاول وبعد مرور ربع ساعة أخطأ حارس التضامن في تقدير كرة عرضية لتسقط منه ويسددها فرحان سعيد في جسم المدافع خالد مبارك وفي الدقيقة ٦٣ ينفرد حمد العيسى بحارس التضامن ليراوغه ويتأنى في تصويب الكرة في المرمى الخالي لينقض عليه الدفاع ويدرء خطورة الموقف.

وقبل نهاية المباراة بتسع دقائق عزز فهد كميل هدف فريقه.

لعب لفريق التضامن: عبد الله يوسف وخالد مبارك وجمال عبد الله وطارق العامر وزيد خلف وحمد العيسى وبدر علي وعادل مرزوق وفهد كميل وخالد غلوم وفهد شبيب.

ولعب لفريق بني ياس: عبد الله فرحان وغازي عبد الله وعبد الحكيم عمر ودرويش خليل وفرحان سعيد وعلي حسن وصبري عبد الله ومحمود حسن ومبارك سعيد.

باركر يتهم:

لاعبو الزمالك مستهترون ويلعبون لحسابهم

رفضت المأمور لكن مجلس الادارة اصر على قيده

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

في اول تصريحات له عقب اقالته من تدريب فريق الزمالك الكروي اتهم المدرب الانجليزي ريتشارد باركر لاعبي الزمالك بأنهم سبب الهزيمة امام كوتوكو في كوماسي ٥/١.

وقال باركر في تصريحاته لـ «الشرق الاوسط» ان لاعبي الزمالك ادوا المباراة باستهتار بالغ كما انهم غير ملتزمين بتعليماتي الخططية وكل منهم يلعب لحسابه الخاص.. وتلك الاخطاء يقعون فيها باستمرار وليس في مباراة كوتوكو وحدها.

واوضح قائلا: رفضت قيد حارس المرمى عادل المأمور هذا الموسم لانخفاض مستواه ولكثرة مشاكله مع النادي ومع زملائه اللاعبين.. لكني فوجئت في بداية فترة الاعداد بثورة جماهيرية ضدي لقيده لدرجة ان بعضهم تشابك معي بالأيدي من اجل المأمور.. كما ان مجلس ادارة النادي كان من مؤيدي قيد المأمور.. ونفذت لهم رغبتهم وكان السبب المباشر في هزيمة الزمالك الثقيلة من كوتوكو.

واعترف باركر بأنه كان طوال الموسم الماضي المسؤول عن اعداد وتشكيل وتغيير الفريق في المباريات ولم يشاركه اي فرد بالجهاز الفني رأيه..

وهو بذلك المسؤول عن الهزيمة من كوتوكو التي كان وراءها تخاذل اللاعبين وظهورهم بمستوى دون المتوقع.

واختتم باركر تصريحاته بقوله:

حرصا مني على العلاقات الطيبة التي تربطني بنادي الزمالك رفضت اللجوء الى القضاء لتنفيذ عقدي المبرم بيني وبين الزمالك، والذي ينتهي في اغسطس (آب) ١٩٨٨ ووافقت على الحصول على عشرة الاف دولار مكافأة لانهاء خدماتي مع الفريق بعد ان توسط في المشكلة حمادة إمام عضو مجلس ادارة الزمالك ومحمد السكري عضو النادي.

من ناحية اخرى انتظم ابراهيم يوسف كابتن الزمالك في تدريب الفريق اعتبارا من امس بعد عودته من قطر لخلافه مع المدرب البرازيلي لنادي الاتحاد القطري. واجتمع بعصام بهيج المدير الفني لفريق الزمالك الذي رحب به وأعد له برنامجا تدريبيا خاصا يشرف عليه خلاله المدرب فاروق جعفر استعدادا لاشراكه في مباريات الدوري.

وبالنسبة لمنصب رئيس النادي الذي خلا باستقالة المهندس حسن عامر فقد اجتمع اعضاء المجلس بالمهندس حسن ابو الفتوح رئيس شرف النادي لاقناعه بترشيح نفسه رئيسا للنادي وأبدى موافقته المبدئية..

لكن مجموعة من المعارضين يتزعمهم أمير الرفاعي عضو مجلس ادارة الزمالك الاسبق أسرعوا الى المهندس ابو الفتوح ليعدل عن قراره بترشيح نفسه رئيسا للنادي حتى يمكنهم سحب الثقة من المجلس في الجمعية العمومية المقبلة.

عادل المأمور.
باركر يتهمه بأنه سبب مباشر للهزيمة

ريتشارد باركر:
لاعبو الزمالك مستهترون

منتخب الشرطة يهزم منتخب الامارات في الطائرة

● في ماراثون طويل استمر اكثر من ١٥٠ دقيقة فاز منتخب الشرطة المصري للكرة الطائرة على منتخب الامارات القومي ٣/٢ في اولى مباريات الشرطة في دبي تلبية لدعوة اتحاد الامارات الذي كان قد وجه الدعوة اساسا لمنتخب مصر الاول لكن مسؤولي الاتحاد المصري أشترطوا ضرورة ارسال بدل الانتقال الذي سيحصل عليه اللاعبون الى القاهرة قبل السفر وهو الأمر الذي رفضه الاتحاد الاماراتي واستقبل منتخب الشرطة بدلا منه.. ويلعب فريق الشرطة مباراتين اخريين في دبي مع منتخب الامارات.. وكانت المباراة الاولى قد جاءت قوية وأسفرت أشواطها عن فوز مصر ١٥/٦ و ١٧/١٩ و ١٢/١٥ و ١٥/١٢ و ١٢/١٥.

من ناحية اخرى فاز فريق نادي سبورتنج ببطولة منطقة الاسكندرية للكرة الطائرة للناشئين تحت ١٥ سنة بعد فوزه في المباراة النهائية على منافسه القوي الترام ٢/١.. اشترك في البطولة ١٢ ناديا وأسفر الترتيب النهائي عن احراز سبورتنج للكأس والميداليات الذهبية وتبعه الترام ثم الاتحاد السكندري.

ضم فريق سبورتنج الذي يدربه ناجي أديب اللاعبين: وسام الخواص وأحمد درويش وعمرو هدارة وشريف اديب ومحمد ممدوح ومروان رمضان.

في دوري الاتحاد الكروي: فريق الهلالي بطل اليوم الافتتاحي

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

انطلقت يومي السبت والاحد الماضيين منافسات الدوري الكروي الخاص الذي ينظمه الاتحاد الكروي التونسي وتقام مبارياته كلما توقفت مباريات الدوري الممتاز.

في اليوم الاول حقق فريق النادي الهلالي الذي يلعب في الدرجة الثانية مفاجأة بفوزه على فريق قرمبالية الذي يلعب في الدوري الممتاز ٣/١ وفيما عدا ذلك جاءت النتائج عادية وفيما يلي بياننا بنتائج المباريات التي جرت هذا الاسبوع:

المجموعة «أ»:
سكك الحديد الصفاقسي ٣ ـ محيط قرقنة صفر
المستقبل القابسي صفر ـ النادي الصفاقسي صفر
الملعب الصفاقسي ١ ـ مستقبل القصرين ٤

المجموعة «ب»:
اتحاد المنستير ١ شبيبة القيروان ١
النجم الساحلي ١ ـ الملعب السوسي صفر
قرمبالية الرياضية ١ ـ النادي الهلالي ٣

المجموعة «ج»:
النادي الافريقي ١ ـ النادي البنزرتي ١
سبورتينغ بنعروس ١ ـ اولمبيك الكاف ٣
ملعب منزل بورقيبة ١ ـ النادي الاولمبي ١

المجموعة «د»:
الملعب التونسي صفر ـ نادي حمام الانف صفر
الاولمبي الباجي صفر ـ الترجي الرياضي ١
اتحاد ابو سالم صفر ـ نادي سكك الحديد التونسي صفر.

الترجي مع اجاكس وصوفيا في احتفالات جمعية روما

● تلقى نادي الترجي دعوة رسمية من جمعية روما الايطالية الشهيرة للمشاركة في احتفالات مرور ٦٠ عاما على تأسيسها.

تتضمن الاحتفالات تنظيم دورة كروية يشارك فيها الى جانب فريقي الجمعية والترجي فريقا امستردام هولندا وصوفيا البلغاري.

وسيتم خلال المناسبة توقيع اتفاقية توامة بين جمعية روما ونادي الترجي اللذين يجمعهما قاسم مشترك هو الزي الاحمر والاصفر للاعبي فريقيهما.

عملية جراحية ناجحة لحمادي العقربي

● اجرى نجم الكرة التونسية اللامع حمادي العقربي عملية جراحية ناجحة على احدى ركبتيه بمدينة سانت ايتيان الفرنسية وقد اشار عليه الاطباء بملازمة الراحة لمدة شهر لكي يستأنف بعده التمارين مع فريق النادي الصفاقسي.

وكان حمادي العقربي قد انقطع عن اللعب قبل ستة أسابيع منذ نهاية الموسم الماضي بسبب الاصابة التي تعرض لها في مباراة النادي الصفاقسي مع الاولمبي الباجي.

ورغم تقدمه نسبيا في السن، حيث يبلغ من العمر ٣٣ عاما فان حمادي العقربي ظل الى حد انقطاعه عن اللعب نجم هواة الكرة في تونس بفنياته العالية ويجلب عشرات الآلاف من الجماهير في كل مباراة يلعبها فريق النادي الصفاقسي.

كأس افريقيا: الهلال السوداني يلتقي كانون ياوندي والاهلي المصري مع كوتوكو

باريس ـ ا.ف.ب: اعلنت مصادر الاتحاد الكروي الافريقي لكرة القدم اجراء مباراتي الدور قبل النهائي في مسابقتي كاس افريقيا للاندية ابطال الدوري وكاس ابطال الكؤوس خلال شهر اكتوبر المقبل.

وفي مباريات ابطال الدوري يلتقي فريق الهلال السوداني مع فريق كانون ياوندي بطل الكاميرون ويلتقي فريق الاهلي المصري مع فريق اشانتي كوتوكو.

وفي مباريات ابطال الكؤوس يلتقي فريق الترجي التونسي مع فريق أبيولا باباس بطل نيجيريا ويلتقي فريق دراجونز اومي بطل بنين مع فريق جورماهيا الكيني.

وفيما يلي بيان بالنتائج الاجمالية لمباريات دور الثمانية في البطولتين:

ابطال الدوري:

اللقاء	ذهاب	عودة	الفريق الصاعد
زمالك مصر/ كوتوكو غانا	٢/صفر	١/٥	كوتوكو
افريكا سبورت/ اهلي مصر	صفر/٢	٢/صفر	الاهلي بضربات الترجيح
كانون ياوندي/ ديناموز الكاميرون	١/٢	١/١	كانون ياوندي
الهلال/ ليفينتس يونيتد	١/٢	صفر/صفر	الهلال السوداني

ابطال الكؤوس

اللقاء	ذهاب	عودة	الفريق الصاعد
نشانجار انجرز/ ابيولا	١/١	٢/١	ابيولا بابس/ نيجيريا
جورماهيا/ اينتيت	١/٤	صفر/صفر	جورماهيا كينيا
الجيش الملكي/ الترجي	١/صفر	٣/١	الترجي التونسي
در اجونز اومي/ فيتال او	٢/صفر	صفر/١	در اجونز اومي/ بنين

مسؤولو الهلال السوداني يؤكدون:

صعودنا في كأس إفريقيا تحقق بالاصرار

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

صعود الفريق الكروي بنادي الهلال السوداني للدور قبل النهائي في بطولة كاس افريقية للاندية ابطال الدوري هذا الموسم يعتبر حدثا رياضيا كبيرا في السودان ..

والسبب هو ان الكرة السودانية فقدت طوال سنوات طويلة مكانتها في صدار الكرة الافريقية بعدما ذاع

صيتها لمواسم عديدة .. صعود الهلال تحقق بعد ٢١ عاما وكان نبا صعود الهلال هو دافع تجمع الاف من جماهير الكرة السودانية في مقر

النادي تنتظر بعثته للتهنئة .. قصة الصعود بدأت في الخرطوم عندما فاز

الهلال ١/صفر فقط على ليفينتس نيجيريا في مباراة الذهاب ضمن دور الثمانية .. الكثيرون اعلنوا تخوفهم اذا كيف يفلت ابناء السودان امام فريق ليفينتس الذي سيلعب امام جماهير نيجيريا وفي عقر داره ..

كانت المفاجأة ان لاعبي الهلال حافظوا على فوزهم في الخرطوم وعادوا وشباكهم نظيفة واقصوا فريق نيجيريا عن مواصلة البطولة ..

«الشرق الاوسط» التقت بالسيد عبد الله السماني سكرتير نادي الهلال ومدرب الفريق احمد عبد الله ومساعده محمد حسين كسلا ليحدثونا عن ظروف وملابسات المباراة وكيف تمكن الهلال من الوصول لهذا الدور بعد الغياب الطويل .

في البداية تحدث عبد الله السماني فقال لعب الهلال في لاجوس مباراة كبيرة واستطاع بفضل صمود ابنائه ان يحقق التعادل مع ليفنتس بارضه ووسط جماهيره وكان بامكانهم الفوز ..

وأكد السماني ان انتصار الهلال على ليفنتس ووصوله للدور قبل النهائي لم يأت نتيجة صدفة اوضربة حظ وانما جاء بعد جهود جبارة بذلها مجلس الادارة اضافة للجهاز الفني .. وقال السماني ان استعدادنا لهذه البطولة قد بدأ منذ ديسمبر (كانون الاول) من العام الماضي عند ملاقاتنا لمنتخب العراق الكروي بالخرطوم ثم اشتراكنا في بطولة اندية شرق ووسط افريقيا التي اقيمت باوغندا في مطلع هذا العام واخيرا المعسكر الذي اقامه الهلال ببغداد .

واشار السماني الى ان ادارة الهلال تسعى جاهدة لتحقق فوز الهلال بهذه البطولة التي لم يتشرف اي ناد سوداني بالفوز بها وقال ان ذلك ليس

بمستحيل اذا ما تضافرت جهود الجميع كما ان القاعدة العريضة لجماهير الهلال كان لها الاثر الكبير في ان يصل الهلال لهذه المرحلة وذلك لوقفتها المشرفة مع فريقها ، واختتم

السماني كلامه بقوله: الهلال سائر ان شاء الله في درب البطولات ولن تلين له عزيمة حتى يحقق الفوز بالكاس والله المستعان .

اللاعبون نفذوا الخطة

ثم تحدث المدرب الوطني احمد عبد الله قائلا: اننا كجهاز فني للفريق قد عملنا على تصحيح اخطائنا من المباراة الاولى ودعمها الدعم اللازم حتى نتمكن من تجاوزها وقال ان امكانيات الفريق

النيجيري قد وضحت لنا منذ مباراة الخرطوم حيث اعتمد ليفنتس على طريقة الدفاع حتى يخرج باقل الخسائر ليتثنى له الكسب المريح في

ارضه . واضاف: بعد ان حققنا الفوز في الخرطوم كنت واثقا من ان الهلال سيتخطى هذا الفريق ويصعد لدور

الاربعة وكان بامكاننا ان نهزمه على ارضه الا ان الحظ وقف عائقا امامنا في كثير من الاحيان خاصة كرتي حمد الذي انفرد بالمرمى واسامة الثغر ..

واضاف المدرب احمد عبد الله: سوف نواصل اعدادنا للمباريات المقبلة بتكثيف التمارين حتى يمضي الهلال في مشواره نحو البطولة يساعده في ذلك امكانات الهلال في تحقيق ذلك الفوز

واتمنى من جميع قطاعات الرياضة ان تقف مع الهلال في هذه المرحلة التي تتطلب جهود الجميع والتهنئة لجماهير الرياضة السودانية عامة بهذا الانتصار الكبير .

واخيرا تحدث مساعد المدرب محمد حسين كسلا مساعد المدرب مؤكدا ان الهلال قد صعد لهذا الدور بعد مجهود جبار بذله اللاعبون داخل الميدان بلاجوس بعد ان ادوا مباراة عظيمة ..

ووصف الدكتور كسلا مباراة الاياب بانها كانت حربا حيث حاول الفريق النيجيري استعمال كل السبل القانونية

وغير القانونية لاقصاء الهلال الا انه فشل في ذلك بعد ان تسلح لاعبو الهلال

بالعزيمة والصبر ساعدهم في ذلك خبرة معظم نجومه الذين يمثلون العامود الفقري بالنسبة للفريق الوطني السوداني .

واختتم كسلا حديثه قائلا: بأن المرحلة المقبلة تعتبر من اصعب المراحل لذلك فان في نيتنا اقامة معسكر خارجي

واجراء عدد من المباريات الودية مع فرق ذات مستويات رفيعة حتى يستفيد منها الهلال في رحلته المقبلة .

تشكيلة فريق الهلال السوداني

حمد نجم الفريق



محمد حسين كسلا

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

افقيا:

١ـ مدينة مصرية
٢ـ للتمني (معكوسة) ـ احمد الوالدين (معكوسة)
٣ـ حلم مزعج ـ مصدر مياه
٤ـ شهر هجري ـ للتفسير
٥ـ سويا ـ ماركة سيارات
٦ـ شاعر عربي معاصر ـ هز
٧ـ سقط في الامتحان (معكوسة) ـ مدينة فرنسية (معكوسة)
٨ـ مذياع
٩ـ عراك ـ الف

عموديا:

١ـ عاصمة مالي (معكوسة)
٢ـ بدون ـ في النظارة
٣ـ مدينة في شمال الباكستان
٤ـ ورود (مبعثرة) ـ فك
٥ـ شركة طيران عالمية
٦ـ احد الاقارب ـ عاصمة زامبيا
٧ـ آلة موسيقية (معكوسة) ـ ضغينة
٨ـ بدأ
٩ـ ادراك ـ شاعر اموي

الكلمة الضائعة

مدينة ـ سكوت ـ سابق ـ عملة ـ سقي ـ يفضل ـ رباط ـ قوي ـ مريلة

عطف ـ تصريحات ـ شاعرة ـ جزر ـ جسر ـ ضرورة ـ لب

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
ت	ي	و	ط	ة	ت	م	ر	س	١
ن	ص	ا	ف	ر	ن	ش	ر	ف	٢
ا	ب	ر	س	ة	ا	ي	ط	ب	٣
ر	ة	ج	ي	ع	ر	ع	د	ك	٤
د	ل	س	ر	ح	ة	و	ص	م	٥
ب	م	ة	ا	ل	ا	ف	ر	س	٦
س	ع	ا	ي	ق	ي	ت	ا	ص	٧
ح	ق	ر	ل	و	م	ب	ل	د	٨
ا	م	ي	ب	ي	ق	ر	ز	ج	٩

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة . وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة .

الحل السابق: يوسف شاهين

الكلمة الضائعة: شاعر عباسي

زكريا ناصف:

لم اتقاض مليما واحدا مقابل انضمامي للزمالك طلبت فقط مساندة الجمهور واللاعبين حتى أبرأ من «جرح الاهلي»

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

في تصريحات خاصة لـ «الشرق الاوسط» روى زكريا ناصف نجم الاهلي المصري السابق القصة الكاملة لاستغناء الاهلي عنه وانضمامه للزمالك وقال انه علم بقرار عدم قيده بقائمة الاهلي للموسم الجديد اثناء عودة الفريق من معسكره التدريبي الذي اقيم بيوغوسلافيا قبل بدء الدوري ولم يناقش جهاز الكرة في هذا القرار باعتباره وجهة نظر ولكنه فكر مباشرة في الانضمام لفريق الزمالك لانه ناد كبير ذو شعبية وامكانيات كبيرة .

اضاف : انه بمجرد وصول الفريق لمطار القاهرة تقابل مع مدرب الزمالك المساعد محمود سعد الذي كان موجودا بالمطار وقتها استعدادا لمرافقة فريق الزمالك في سفره الى يوغوسلافيا والذي تصادف ان يكون على الطائرة نفسها التي عادت بعثة الاهلي عليها .. وساله محمود سعد عما اذا كانت لديه رغبة في اللعب للزمالك ورد عليه زكريا بأنه سيمنح نفسه فرصة اسبوع للتفكير وانه لن يلعب لناد آخر غير الزمالك وقال له «اننا لن نختلف» .

اضاف ناصف انه بعد ذلك قابله حمادة امام عضو مجلس ادارة الزمالك وطلب منه الاطلاع على لائحة الكرة بالزمالك حتى تكون هناك مراعاة للمساواة بينه وبين زملائه اللاعبين ولكنه طلب تأجيل التوقيع لحين صرف مستحقاته المالية من الاهلي والتي تقدر بـ ٣٠ الف جنيه ولم يطلب اية مبالغ مالية مقابل التوقيع .

ويضيف زكريا ناصف : انه طلب مستحقاته المالية من الاهلي ولكن المسؤولين ماطلوه بحجة عدم وجود اموال بالنادي حتى وقع يوم ٢٨ اغسطس (آب) الماضي للزمالك دون قيد او شرط ولم يتقاض عن ذلك مليما واحدا خلافا لما تردد من شائعات ! ومضحيا بـ ٣٠ الف جنيه ضاعت عليه بسبب هذا التوقيع .

ويقول زكريا «كل ما طلبته كان فقط المساندة من لاعبي وجمهور الزمالك حتى أبرأ من «جرح الاهلي» وبالفعل وجدت في اليوم الاول للتدريب بالزمالك ما لم اكن احلم به حيث اصطحبني محمود سعد وجمال عبد الحميد نجم مصر من المنزل الى النادي وفي غرفة خلع الملابس رحب بي اللاعبون والمسؤولون ترحيبا يفوق الوصف وفي الملعب استقبلني جمهور الزمالك استقبالا خرافيا شعرت معه بأنني اولد من جديد !

وحول ما تردد من ان عدم الالتزام خارج الملعب وتأثير الاصابة السابقة كانت وراء استغناء الاهلي عنه قال زكريا ان عدم الالتزام هذا هو مجرد انطباع من الموسم الماضي لان الجهاز الفني السابق اشركه في عدد قليل من المباريات ومن ثم فعدم الالتزام هنا هو مجرد وجهة نظر اما حكاية الاصابة ، فالمباريات الودية التي لعبها خلال فترة الاعداد وتقرير اطباء مستشفى السلام الدولي الذي عرض على المسؤولين في الاهلي شواهد تؤكد سلامته .

وفي الختام قال زكريا : انه سيحاول الاستفادة من دروس نجاح تجربة جمال عبد الحميد في الزمالك بعد استغناء الاهلي عنه وسيحاول بالتعاون مع جمال الذي يحتل المرتبة الاولى في قائمة نجوم مصر ـ من وجهة نظره ـ وبالتعاون مع بقية لاعبي الزمالك تحقيق الانتصارات للفانلة البيضاء التي يرتديها الان واصبح واجبه ان يحترمها ويحترم جمهورها !

زكريا ناصف الى اليسار يتلقى التعليمات من فؤاد شعبان وقت ان كان ضمن تشكيلة المنتخب المصري .

إبحار

مفيد فوزي



■ منذ ان اصبحت اقدم برامجي التليفزيونية بنفسي بعد ان كنت اعدها فقط بسنوات طويلة، صرت معروفا لدى اغلبية الناس كمذيع او مقدم برامج وتوارى إسمي كصحفي وكاتب مع اني امارس الصحافة عبر ثلاثين عاما او يزيد ولكني ادركت ان الناس «ترى وتشاهد» اكثر مما «تقرأ». نعم، نحن شعوب العالم العربي، مشاهدون وليسوا قراء !

■ «غلبت أصالح في روحي علشان ما ترضى عليك. من بعد سهدي ونوحي ولوعتي بين إيديك» المعنى عاطفي ويذوب عاطفية ورقة... وعبودية، ولا ارضاه لامرأة !

■ قال الشاعر الانجليزي «شيللي» يوما ما «في قلبي شهوة لاصلاح العالم». وصلاح عبد الصبور كان شاعرا متألما ولم يكن شاعرا حزينا. كان يقول لنا :

فعندما ياتي اليوم
الذي يصبح فيه الانسان صديقا للانسان
فاذكرونا
وسامحونا !

■ سأقضي الصيف مع أسرتي الصغيرة (زوجتي وابنتي) في جزيرة بالما دي مايوركا في اسبانيا. لماذا بالما بالذات ؟ لانها جزيرة فرت من اليابس المتجهم. لأنها أرض نخيل تذكرني بوطني العربي. لانها تقتلعني من همومي وتزرعني فوق رمال شاطيء وتحررني من كل القيود !

■ هل سمعتم ام كلثوم تشدو بقطعة فلسفية تطرح قضايا عقلية ؟ راجعوا قصيدة «رباعيات الخيام» !!

■ لا وقت للحزن. عندما يفارقنا عزيز، نحزن ونبكي ولكن لوقت قصير. وعندما نفرح لا يستمر الفرح طويلا. يستقبله الاكتئاب بعد قليل. ولم يبق لنا سوى المرحلة الرمادية لنحيا فيها. حيث اللون، لا هو ابيض ناصع البياض ولا هو اسود في عتمة الليل !

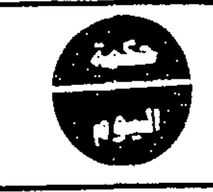
■ كرهت كراهية لا حدود لها هؤلاء البعض الذين يعالجون أمور الحياة بالاحجبة ومخاطبة الارواح. نعم، إنني اقف وانحاز للعقل. واشعر ان هذه البدع تخريب واحاربها بقلمي ولساني ولو اتيح لي في التليفزيون ان اكشف هؤلاء الدجالين لفعلت. ان ما يحدث ـ ونحن على ابواب القرن الواحد والعشرين ـ هو اهانة للعقل !

■ أرى الانسان دائما يشتد ساقه ويكتمل نموه في خضم المسؤوليات والتبعات. فالانسان يتشكل ويكتسب صلابته فوق عباب البحر المتلاطم في هذا العالم. هذا ما اطلق عليه الخبرات.

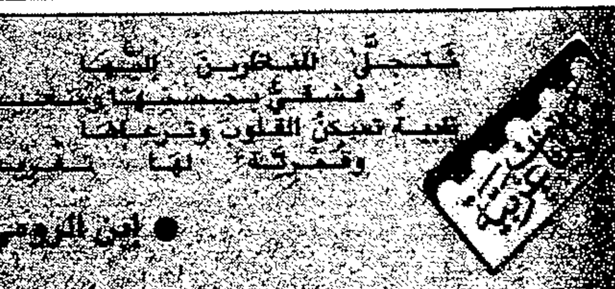
■ هكذا افهم «المواطنة» : القدرة على الافصاح عن حاجيات الانسان، الحق في التربية التي تجعله مواطنا صالحا. لأن الحرمان من التربية الصحيحة سيحوله الى عبد للآخرين.

■ الى صديقي الحصيف : الدنيا ليست عقلا مجردا وليست أمورا جادة طول الوقت. بالعاطفة نحيا. بالهزل القليل نقلل من جفاف الجدية. بالتفاهات نأخذ «استراحة» من الامور العقلية. الحياة تعتمد على ثنائيات !!

● القاهرة



الغَريبُ مَنْ لَمْ يَكُنْ لهُ حَبيبٌ.



مرآة الخامس !

شعر : عبد الله محمد جبر

أبصرته في كل ناد يخطر
الأكل يسحت والهواء يكدرُ
متشدقا يضني فؤاد جليسه
ويخوض في كل الأمور ويهدرُ
يا خامسا كن ثالثا أو رابعا
فلعل قفرك بالمعارف يمطرُ
أو لا فما دون الهلاك محالة
رأي يسف ومنطق يتحجرُ
حتام تهزأ بالعباقرة الألى
طابت مواردهم وطاب المصدرُ
هجروا اللذائذ في ربيع شبابهم
والعمر يألق والرغايب تسعرُ
لا عن قلى لكن صراع مواهب
العصر يهضمها وليست تقهرُ
أيام فزت بكل أوطار الصبا
ريان في أثوابه متمخطرُ
ما قلبتك المشكلات على لظى
كلا ولا اشتبكت عليك الأبحرُ
أحقرتهم ما كنت إلا جاهلا
فهمو الأنام وغيرهم هل يذكرُوا
تلك الجفون الذابلات ضحية
لليل يطعمها السهاد فتسهرُ
حتى اذا اشتعلت تلألأ نورها
يلد الصباح وللظلام يفجرُ
نار ونور يصعدان الى مدى
كالشمس تحرق تارة وتنورُ
فاذا البقية من ضياء عقولهم
إرث الزمان اذا احتوته الاعصرُ
فارحم فؤادك من هلاك عارم
بالروح لا ينجيك منه المظهرُ
افزعتها من كل معنى فاغتدت
قفرا تجول بها الرياح وتصفرُ
حتى اذا جفت وصوح نبتها
فرت بلابلها فأفقك اغبرُ
فافرح بجسمك قد رضيت من الدنى
شبع ورى أي عيش تؤثرُ
حيوان هذي الارض أكرم عيشا
إذ ليس ينطق بالنفاق ويفخرُ
أبمجلس الآداب تخطر تائها
متنقلا بين الرؤوس تثرثرُ
كن (رابعا) كي لا تحطم هيبة
في الجسم يفضحها الكلام ويظهرُ
من لي بمثال يصور خلقة
شدق يطول بها وعقل يقصرُ
حتى اذا انتصبت كأعجب صورة
كانت لنا لهوا به نتندرُ
(قومي) أضاؤوا النور في قاع الدنى
فانظر لمجدك أي مجد أكبرُ
يا أيها الرجل المدل بماله
المال ينفد والمناقب تذكرُ
هذا نصيبك إذ رضيت من العلا
ان كنت خامسهم فشأنك يحقرُ

● مكة المكرمة

طارق حزيمة : تأثير المقاومة أعبر عنه بالخطوط والألوان والأشكال الإسلامية

بيروت ـ «الشرق الاوسط»:

كيف يواكب الفن الحركات الجهادية والنضالية ضد العدو الذي يكون في حالة اغتصاب للارض وعدوان على الشعب والوطن؟

الفنان اللبناني طارق حزيمة يحكي عبر لوحاته طريقة التفاعل ودرجتها بين الرسام من جهة وحركة الواقع التي تكون حافلة بمثل تلك الحركات من جهة اخرى.

والفنان حزيمة «متخصص» برسم اللوحات التي تعبر عن حالة المقاومة التي يقوم بها ابناء منطقة جنوب لبنان ضد العدو الصهيوني وعملائه في المنطقة هناك..

واقام في هذا الاطار معرضين الاول تحت عنوان «الشهيد وارض الشهداء» والثاني «القرار البقاء» فيما يلي بعض ما يقوله الفنان حزيمة حول الفن التشكيلي خاصة والفنون عامة في التعاطي مع الواقع من منظور اسلامي.

● يبدأ حديثه بالاشارة الى مدى تأثير المقاومة الاسلامية على الفن وبصورة خاصة على الرسم فيقول.

ـ لم ينفصل الفن عبر التاريخ عن الاحداث والمتغيرات التي تعكس صور الحضارات التي تعاقبت على مدى العصور ففي عهود الحضارة المصرية القديمة كان الفن يقدم الفكر الديني السائد آنذاك وازدهر المسرح المصري حينها بالاحتفالات والاعياد الدينية التي صبغت المسرح بلونها حتى الجذور. وقد انتقلت بعدها الى اليونان ليعطوها بعد هضمها شكلا اخر من الادب، والنحت حيث وجدت مناخا وارضا خصبة لدى الاغريق قبلها.

وكانت مادة اعطت زخما فكريا لرواد النهضة في تلك العصور. واليوم تمنحنا المقاومة الاسلامية اجواء مفعمة بالقوة التي نهضت لتجابه محاولات تغيير المسار العادل والحق للوجود وسلوك البشر بكل الطاقات لتكريس القيم العالية والسامية للحياة ولقد استطاعت من خلال طرح الشهادة المسالة التي تحدد حدود الوجود وبدايته وحدود العدم وتهليته ان تفجر الطاقات وتوجه الانتباه الى ظاهرة لم يعرف لها الحضور البشري مثيلا في سلوك الانسان باعظم فكر وهو الارتباط بالله وتحت اعظم شعار وهو التوحيد هذا التأثير للمقاومة الاسلامية هو تأثير القرآن وتنتظر ان يظهر هذا التأثير بعد الرسم في العلم والادب والشعر ومختلف مجالات المعرفة وان الدعوة اليها في القرآن مفتوحة.

اما بشأن الرسم فيكفي ان تبدأ اللوحات تتلون وتتشكل بألوان واشكال اسلامية لتدرك عمق تأثير المقاومة حين تستعيد السنين لتجد انه ليس بين يديك ما يسمى بالرسم الاسلامي قبل هذا الجهاد العظيم. ان لكل انتصار وثيقة تؤرخه واذا لم يكن هناك انتصار فلا نهضة ولا حضارة ولا تقدم، والانتصارات التي حققتها المقاومة نهضة. والحضارة لا بد ستلي النهضة. اترى لو لم يكن هناك انتصار اسلامي هل كان هناك من فن اسلامي يؤرخ له؟

ان الفن تعبير عن حدث.. عن ظاهرة فاذا لم يوجد اي شيء من هذا القبيل فهل يعبر الانسان عن اللاشيء وهذا المستحيل بعينه.

● ما هو اللون الغالب على لوحاتك؟ ولماذا اخترت هذا اللون؟

ـ لا شك ان اللون الذي يوحد بين معظم اللوحات هو اللون الاحمر القاني واختيار هذا اللون بالذات انما تم للتعبير عن الشهادة التي هي العمود الفقري في جسم الجهاد الاسلامي وحيث ان الاسلام عقيدة تحتل المكان والزمان في الواقع الخارجي وفي داخل الانسان الذي يلغي ذاته كمحور لظواهر الوجود ليتجه الى الله غاية الغايات كان من الطبيعي ان يطرح اسلوبا معينا ليحقق على الارض التي جعل فيها الانسان خليفة لله التي هي مسالة الجهاد والتي اعطاها القرآن الكريم المرتبة الاولى وصنفها الرسول صلى الله عليه وسلم برا ليس فوقه بر لذا كان الرمز باختيار اللون الاحمر هو لون الدم الذي لا يقدمه الا المثخنة قلوبهم بالايمان وهؤلاء هم رفاق الانبياء والصديقون.

● الاسلام رسالة خالدة

● هل تتوقعون ان تترك رسومكم تأثيرا في الناس والمجتمع؟

ـ اننا نعرض افكارنا وجهادنا ضد العدو الصهيوني ونرى ان انفجار البطولات التي فتحت بابا واسعا ومشرقا للنهضة الاسلامية، انما من خلال تعاليم القرآن وارتباط المجاهدين بالعقيدة ارتباطا وثيقا. هناك دماء سالت مقابل تحرير الارض هذه هي الصورة التي يفهمها الناس ولكن ما وراء الصورة هو الحقيقة والتي تمثل في الصراع الفكري ما بين الاسلام واليهود الذين يحملون العداء للجنس البشري اجمع.


طارق حزيمة

ان الاسلام كرسالة الهية حقق تجربة انسانية عظيمة في الماضي واستطاع ان يقيم مجتمعا متماسكا متينا مترابطا قوي البنيان عاش في ظله الناس بمعتقدات مختلفة ومفاهيم متباينة ولقد قدم المسلمون لبناء مجتمعهم جهودا فكرية ضخمة كانت اسس الحضارة الغربية فيما بعد. واليوم نريد ان نستعيد هذه الصورة نريد ان نحيي الجهود العلمية ونبعث الحياة الفكرية لدى الانسان بمختلف الوانها وما تعبيراتنا الفنية الا وسيلة لطرح الفكر الاسلامي جهادا ومعارف وتحديد علاقاتنا بالمجتمع والناس من خلال تعاليم الله ورسم دور الامة على الارض وحركتها اما مدى التأثير وتوقع حصوله فيعود الى مدى عمق الثقافة وبعدها لدى الناس.

وجميعنا نعلم ان الافكار عديدة والتيارات كثيرة وهناك صراعات ولكنها ليست بالمستوى العقلي المطلوب اذ لم نعرف حتى الآن تيارا يتمتع بالاشباع الفكري لعقيدته.

انك تسمع بتسميات لاتجاهات عدة ولكن لا تجد طرحا فكريا يستوعب حالة المجتمع المتمزق ونحن نرى ان الاسلام وحده قادر على تحقيق عملية الاستيعاب المبتغاة خاصة وان تاريخه شاهد له على نجاحه..

● الرسم الاسلامي في لبنان

● واقع الرسم الاسلامي في لبنان كيف يمكن تقويمه؟

ـ الفن الاسلامي يتقدم الآن كلغة تعبيرية عن احداث ووقائع يجابهها اصحاب الفكر الديني والمحاولات حثيثة لتعميق جذور هذا الفن ورفعه الى مستوى المثل والقيم التي جاء بها الاسلام ويناضل لاجلها وتتضافر الجهود لتجعل في هذا الفن لونا من الوان الفكر ولرفعه الى الاذهان العاقلة رؤيا حضارية الى جانب البندقية.

لقد قدر للمقاومة الاسلامية ان ترفع البندقية ضد الاحتلال الاسرائيلي قبل الشروع باي عمل ثقافي او اجتماعي وحتى سياسي ومع هذا فهي تسعى لمخاطبة الامة وتثقيفها عبر الفن، اما مسالة الرضى فلنتا نرى ان امام الفن الاسلامي مراحل عديدة من التطور والتبلور والجهاد ليبلغ موقعه المبتغى في المجتمع كلغة انسانية راقية.





الفن بين الإصالة والمعاصرة في دول مجلس التعاون «٤»

● د. عبد الحليم رضوي

تحدثنا بمقالنا السابق عن ان الفنان تقابله مشاكل عديدة يتعرض لها، وكنت انا ممن قابلته هذه المشاكل ولكن بدعم من المسؤولين في المملكة العربية السعودية استطعت ان اقطع شوطا كبيرا في هذا المجال وأرجو ان أجد فرصة كبيرة في تطبيقها، وهكذا زملائي الذين عاشوا هذه الفترة في المملكة ودول مجلس التعاون لاقوا المعاناة نفسها، ولكن الحمد لله مع وجود الحركات الفنية الثرية في دول مجلس التعاون سواء اكان عن طريق دار الثقافة والفنون في كل منطقة أو عن طريق وزارة الاعلام او عن طريق الجمعيات الفنية أعطي للفنان دعم معنوي، خاصة بفتح نوافذ ومناسبات لعرض لوحاته امام الجمهور وهذا كان من أوسع ابواب لظهور الفنان أمام الجمهور وعندما ظهر اكثر من مناسبة كالشراع الذهبي بالكويت والمعارض الفنية التشكيلية سواء كانت بأسماء المهرجان الخليجي، كما حدث في اليابان أو في المناطقة الاخرى مثل معرض «المملكة العربية السعودية، بين الامس واليوم» في القاهرة.. ووجدنا ان هناك مناسبات ايضا معروفة وغير معروفة في العالم العربية والهدف الآن هو جمع شمل الفنانين وآرائهم وأفكارهم والبحث عن الوسائل العلمية المفيدة المهذبة لاقناع الآخرين بتذوق هذه الاعمال الفنية.. ولا شك اننا مازلنا نطمع من وزارات الاعلام ودور الثقافة والفنون بفتح نوافذ ثقافية، وخاصة ايجاد الناقد المختص في هذا المجال، لانه من الصعب جدا أن يكون الفنان ناقدا ومحللا ومحاضرا ولو ان بعض الفنانين اجبروا على ذلك لأسباب فنية ولغرابة الفن المعاصر لدى الكثيرين. ومازلت أتذكر قول الاستاذ عبد الرحمن الحليبي، عندما تخرجت في عام ١٩٦٤ من أكاديمية الفنون الجميلة، فقال لي نصيحة : ماذا سوف تفعل عندما تصل لبلدك وهم يجهلون هذا النوع من الفن. هل تتراجع او تتوقف ؟ فصمت قليلا وقلت : سوف أحاول اقناعهم. قال : إذن انت تحتاج الى دراسة وتوعية وقدرة على الالقاء اماما الناس لتوضيح الرؤية.

فمازلت أتذكر هذه النصيحة الغالية مما اجبرني على الالقاء وعلى التفاهم وجها لوجه مع الانسان المثقف وغير المثقف في اقناعه بالفن الحديث والمدارس الحديثة ومميزاتها.

ولا شك توجد الآن حركة تشكيلية في دول مجلس التعاون لا تقل روعة وجمالا لدى بعض الفنانين المتقدمين عن الحركة التشكيلية العربية او الشرقية على الاقل ولكن اصحاب الاختصاص بصدد تطوير هذا المفهوم وتطوير هذا الانتاج ليكون قوي الأداء، وعلى أن يواصل ركبه لكي يحاكي التقدم العالمي ويواكبه.

لماذا يحاول الفنان التشكيلي في دول المجلس ان يكون بين الاصالة والمعاصرة، فالكثيرون يقولون اننا نقلد الغرب تقليدا اعمى وليس لنا شيء غير نشر الوعي الغربي في مجال الفن التشكيلي، وهذا غير صحيح لأن الفنان بطبيعة الحال ينتمي الى بيئته، ولكنه يرى البيئة بحواسه وتجاربه من خلال الأداء للعمل الفني.. لهذا نجد ان الفننين ينقسمون الى ثلاثة اقسام. القسم الاول الذي يهتم بالحاضر للمظاهر المرئية فيرسمون البنايات القديمة والشوارع والخيمة والجمال والنخيل والجبال... الخ. ولكن بالماهية واللونية والفنية والبنائية نفسها في العمل الفني، فتبقى أعمالهم أعمالا تقليدية كلاسيكية لاهتمامهم بإبراز الشكل الظاهر، وبديهيا مع الزمن سيوفقون لفهم معان جديدة لأن الفنان في هذه الحالة تظهر شخصيته المتميزة وبمختلف دور انفعالاته ووجدانه داخل اعماله، عندما يرى الفن بشفافية مرهفة.. ولهذا أرى أنه لا بد للفنان ان يبحث عن ذاته داخل اعماله.

وهناك فنانون يقلدون المدارس الغربية تقليدا مباشرا كالتجريدية والسريالية والتكعيبية ولا يوجد دور للمميزات أو الرموز العربية مما يصعب تحديد هوية أعمالهم بأنها ترجع لبيئة عربية لوجود غرابة الاداء عن مناخ العرب.

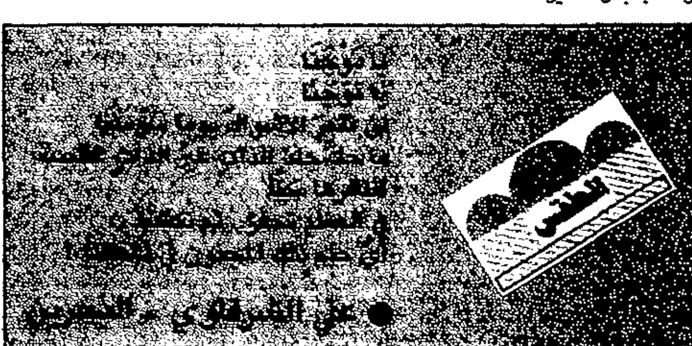
والمعتدلون من الفنانين العرب يحاولون دمج الاشياء الفنية العربية من التراث والفلكلور الشعبي أو من حياتنا اليومية بالحضارة الحديثة وبلورتها بلورة علمية باستخدام البناء الفني او باستخدام الضوء المنساب أو باستخدام الالوان المؤثرة التعبيرية أو الخطوط المتحركة لاعطاء اللوحة الصبغة الديناميكية المعينة وكما تلاحظون في الاعمال العربية المعاصرة المتطورة وجود كتابات ووحدات ورموز ودلالات مختلفة وثرية فمثلا الرواشين الخشبية ووحدات هندسية معينة، الملابس والمناسبات السعيدة مع الاهتمام بالخطوط العربية ضمنه والرقصات الشعبية وطرق الزواج والافراح.

قبل عشرين سنة مثلا كانت الحياة لها طابع مختلف تماما، والفنان يحاول ان يسجل هذه الاشياء مع اعطائها دعما وشحنة فنية مؤثرة، لتكون اللوحة متحركة ونابضة وحية ذات موضوع وبناء ورؤية شاملة، حتى لا تفقد قيمتها الفنية امام الرأي العام العالمي في تذوقها. ونذكر بعض الفنانين الموجودين على سبيل المثال لا الحصر.. على الساحة الفنية بالبحرين الاساتذة راشد العريفي، وعباس الموسوي، وعبد الله المحرقي، وراشد خليفة، ومهدي البناي، وغيرهم، وهناك في قطر الأساتذة : جاسم زيني وسليمان مالكي وحسن مله.. وعلي حسن ويوسف الشريف ورفيقه سلطان، ومن السعودية محمد سليم وبكر شيخون وطه صبان ويوسف جاها وعبد الله الشيخ وعبد الرحمن سليمان وفؤاد مغربل وسعد المسعري وعثمان جزيم وسمير الدهمام ونوال مصلى وفتحية جاها، ومنى المنجد وصفية بن زقر ومنيرة موصلي ومن الكويت محمد جنباب وخليفة قطان ومحمد رضوان وعيسى صقر وسامي محمد وعبد الله سالم وعنبر وليد وحمد خزعل وموضى حجي.

ومن الفنانين الذين رحلوا عنا، الفنان الراحل يوسف شريف، من قطر وخالد المضيان من الكويت وراشد شوار من البحرين وعلي الغامدي وعبد الرشيد سلطان من السعودية.

نذكر هؤلاء على سبيل المثال، ففي الساحة الفنية هناك فنانون لا حصر لهم وتنقسم تلك النخبة الى ثلاثة اقسام كما ذكرت آنفا، فالفنانون المتقدمون الذين لهم رؤية فنية وأسلوب فني ميزهم الفنانون المحترفون المختصون ودرسوا دراسات أكاديمية وممارسات فنية لا تقل عن ١٥ أو ٢٠ سنة في الساحة الفنية ثم هناك المواهب الفنية التي تقدم اعمالا جيدة ولكن لم تظهر اعمالهم الفنية ببوادر ومميزات وشخصية متميزة او اسلوب فني معين فهم يحاولون ولكن مع تقليد أساليب الآخرين في اعمالهم الفنية.. وهناك مواهب فنية تحاول ان تبحث عن خطوات فنية وهم كثرة وفي ازدهار وازدياد دائما وكل ما لاقوا الدعم سوف يتطورون، وتزداد اعدادهم وهذه سنة الحياة.

أما عن دور الفنون وأهميتها في الحياة، فلا يمكن ان تكون للحياة معنى أو قيمة بدون فن.. فالحياة حافلة بمظاهر مختلفة تتطور وتتبدل مع عجلة الزمن ليشعر الانسان بالاستمتاع ولا يشعر الملل والعزلة مع البيئة التي يعيش فيها.. ولهذا يحاول الفنانون ان يبدعوا في اعمالهم باستمرار لتتجدد الحياة ومعانيها ولو عن طريق الالوان والخطوط او عن طريق الفكر المتجدد مع الاحتفاظ بالاصالة والجوهر. فالفنون لا تعتبر حضارة دون ان تعبر عن معالمها الحياتية اليومية بطرق فنية مؤثرة ومعبرة لأن لغة الفنون لغة عالمية، اذا أردت ان تكون شعبا ذا قيمة وحضارة فعليك بممارسة الفنون الجميلة بأنواعها. والفنون ليست ترفا ولكنها فن يشمل فنونا وعلوما إنسانية وجمالية وفكرية وثقافية مندمجة مع بعضها البعض تظهر على شكل عمل فني متكامل ولهذا يتطور سعر اللوحة من ألف ريال الى ملايين خيالية وهي صورة حضارية رائعة للأمم والشعوب المتطورة في العالم يشار اليها بالبنان والاعجاب والتقدير.



من عيون الشعر

أنّاتٌ مُجرَّحةٌ !

شعر : الأخطل الصغير

مَا الخَطْبُ بِالنَّهْرِ مُجْرِي الرَّوحِ فِي بَلَدٍ
فَرْدٍ رَقِيقٍ حَوَاشِي الذِّكْرِ دَاثِرِهِ
كَالخَطْبِ يَذْوِي لَهُ كَوْنٌ بِجُمْلَتِهِ
إِذَا أَصَابَ الرَّدَى شَعْبًا بِشَاعِرِهِ
● ● ●
مَا لِلْمَلَاعِبِ فِي لُبْنَانَ مُقْفِرَةً
وَلِلْمَنَاهِلِ عُطْلًا مِنْ حَرَائِرِهِ
وَلِلْمَآذِنِ فِي الفَيْحَاءِ كَاسِفَةً
كَخَاشِعِ السَّرْوِ فِي دَاجِي مَقَابِرِهِ
وَلِلْأَصَائِلِ وَالأَسْحَارِ أَثْخَنَهَا
عَاتٍ مِنَ الرِّيحِ إِرْهَاقًا بِحَافِرِهِ
وَلِلْجَدَاوِلِ أَنَّاتٌ مُجَرَّحَةٌ
كَأَنَّهَا حَمَلٌ فِي كَفِّ نَاحِرِهِ
وَلِلنَّدَى فِي الثَّرَى جَهْشٌ وَوَسْوَسَةٌ
كَأَنَّهَا هَمَسَاتٌ فِي ضَمَائِرِهِ
أَوْدَى القَرِيضُ فَلِلْأَحْزَانِ مَا لَبِسَتْ
عَلَى سَلِيلِ الدَّرَارِي مِنْ عَبَاقِرِهِ
● ● ●
شَوْقِي أَتَذْكُرُ إِذْ «عَالَيْهِ» مَوْعِدُنَا
نِمْنَا وَمَا نَامَ دَهْرٌ عَنْ مَقَادِرِهِ

● معاني الكلمات :

● السّرو جمع السّروة : جنس شجر حرجيّ للتزين من فصيلة الصنوبريات.
الأصائل جمع الأصيل : ما بين العصر والمغرب.

الى الشرق الاوسط

تعقيب

المطلوب من باجبير أن يقرأ هذا الرد بملء ارادته

قد يضطر الانسان في حالات خاصة ومعقدة فقط ان يفعل شيئا رغما عنه.. ولكن ان امسك بالقلم لاكتب بعضا من الآراء التي قراتها وكلمات اعجبت بها لاطرحها للقراء.. فهذا ما لايمكن ان يقال عنه انني اكتب هذا الكلام رغما عني.. كما حدث مع الاستاذ الكريم عبد الله باجبير.. وفي بهذا الصدد بعض الآراء والتي تهدف الى المشاركة الفكرية لا التعليق.

في البداية.. طبعا عرض الموضوع تحت عنوان ذكي يسترعي الانتباه.. من ذا الذي يكتب شيئا رغما عنه الا اذا كان تحت تهديد السلاح مثلا.. وهذا لم يحدث مع استاذنا الكريم بالطبع.

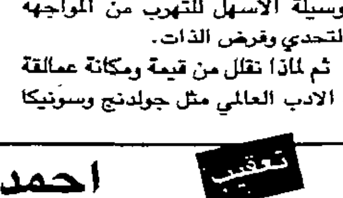
على كل حال.. بالنسبة لعنوان الكتاب الصادر في الولايات المتحدة حاليا وهو «الزواج الكامل».. كانت به بعض الاراء التي لم تعجب الاستاذ عبد الله.. والتي قدمها رغما عنه.. ولكن ربما استطعت بتعبيري المتواضع ان اقدم حلا للمشكلة التي تعرض لها الاستاذ عبد الله.. وبذلك يستطيع ان يقرأ هذا الكلام بملء ارادته..

الكتاب.. يتكلم عن طبيعة الحياة الزوجية.. وان الحب لا يجد طريقه الى الحياة الزوجية الا اذا كان هناك تفاهم وثقة بين الطرفين.. انا شخصيا اؤيد هذا المبدأ.. ومن هذا المنطلق فانه نتيجة لهذا التفاهم قد نجد الزوج المساعد لزوجته الحريص على راحتها بكل ما لديه من امكانيات.. سواء مادية او معنوية او وجدانية..

فليس ضعفا ان يقدم الرجل معونة لزوجته.. كان يطبخ مثلا.. او يصلح شيئا في البيت.. ولكنه يقوم بذلك بالتاكيد من منطلق القوة والحب.. حيث ان عملية المشاركة.. لا يستطيع ان يقوم بها شخص لا يملك القدرة عليها ولا الدافع لها.. وبالتاكيد فان عملية المشاركة لا تقتصر فقط على المشاركة المعنوية.. فالمشاركة الوجدانية قد تغني في كثير من الاحيان عن اي شيء آخر.. ومن ضمن التوصيات التي قدمتها المؤلفة للزوج العزيز.. والتي كتبها الاستاذ عبد الله رغما عنه..

– «لاتتجاهل قرارات زوجتك».. في رأيي انه من الطبيعي ان لا يتجاهل الزوج قرارات زوجته.. فلحياننا لا يستطيع الانسان ان يتجاهل رأيا لصديق له ولو كان خاطئا فيه.. فكيف بمن تشاركه حياته..

– «خذ زوجتك معك في الحفلات ولا تتركها وحدها في البيت».. وبطبيعة مجتمعنا المحافظ والحمد الله.. لا يستطيع الزوج اصطحاب زوجته معه اينما ذهب.. ولكن ليس معنى ذلك ان



عبد الله باجبير

يترك الزوج زوجته وحدها دائما.. وبحجة العمل طبعا.. فلو انك ايها الزوج العزيز احببت ان تبقى ليلة لتسهر في بيتك وكانت السيدة زوجتك ستذهب لاحدى الحفلات وليس في كل ليلة طبعا.. الا تشعر بالضيق.. وتتمنى لو ان زوجتك تبقى في البيت لتشاركك سهرتك؟.. ولكن ذلك بالتاكيد يعتمد على طبيعة العلاقة بين الزوجين.. حيث انه بالتاكيد ايضا ان بعضا من القراء الاعزاء سيجيب على سؤالي بانه سيقول: الحمد الله انها خرجت.. لانني اريد ان ارتاح.. اليس كذلك؟

– «خذ زوجتك الى رحلات بعيدة كشاطىء البحر مثلا.. والغرض من هذه الرحلات كسر حدة الرتابة اليومية».. بالتاكيد هذه الرحلات مفيدة جدا اذا تمت في اطار جديد.. ولكن من المؤسف حقا انه لو قرر الزوج العزيز ان ياخذ زوجته معه الى شاطىء البحر فاما ان يجلس طوال الوقت صامتا يفكر في العمل.. او ان يعود الى البيت بعد تشاجر مع زوجته على الاطفال.. او انه يريد العودة الى البيت مبكرا لانه يريد ان يستعد للذهاب الى الاصدقاء للعب «الورقة».. ولكن قد تتم هذه الرحلات ويعود منها الزوجين بقدر من الراحة والسعادة.

– «شارك زوجتك مشاكلها واحجب عنها مشاكلك».. يزيدك فخرا ايها الزوج العزيز ان تشارك زوجتك الحبيبة مشاكلها.. فطبيعة المراة العاطفية.. مهما كانت المشكلة صغيرة فانها تراها كبيرة.. ولكن لما لك ايها الزوج من حكمة ورجاحة عقل فتستطيع ان تشاركها على التغلب على مشكلتها.. ولكن ليس معنى ذلك ان تحجب عنها مشكلتك.. بالعكس تسعد الزوجة كثيرا حينما يشاركها زوجها في مشكلته.. وان لم تستطع ان تعطيه رايها في المشكلة الا انها بالحب والحنان تستطيع تهيئة الجو حوله

ليستطيع هو ان يفكر بعمق ليتوصل الى حل المشكلة..

– «نظم وقتك بحيث تشاركها رعاية الاولاد».. ولم لا ايها الزوج الحبيب.. الستما المسؤولين معا عن هؤلاء الاولاد؟.. فلم لا تشاركها رعايتهم؟.. معك الحق حين تقول انك متعب من مسؤوليات العمل والبيت معا.. ولكن الزوجة تحتاج الى زوجها فقط ليشاركها في رعاية اولادهما.. تحتاج الى حنانه وقلبه الكبير.. والاولاد ايضا حينما يجدون والدهم معهم ولو في اوقات بسيطة فانهم يشعرون بالفخر والحماية..

– «احتفظ بهدوئك عندما تثور».. جميلة جدا هذه العبارة.. والاحرى بنا نحن ان نقولها.. فديننا الحنيف والحمد الله وصلنا بالحلم.. ثم الحلم.. ولنا رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم.. المثل الاعلى.. وفي تاريخنا العريق مواقف تشهد على ذلك.. هذا من ناحية.. ومن ناحية اخرى فانت عندما تحب شخصا فانك لا تحب ان يسمع منك ما يسوءه.. وكلما احببت زوجتك فانك لا تحب ان تؤثر عليها ولو بكلمة.. وقد لا يوجد بينك وبين زوجتك الحب بمعنى الحب ولكن توجد العشرة.. وهذه لها الحق الاكبر.. وبالتالي فان الاحترام المتبادل يفرض الالتزام بالهدوء قدر الامكان.. لان الانسان عندما يثور.. قد يقول بعض العبارات التي تؤثر على الطرف الاخر.

وفي النهاية..

لا توجد حياة كاملة بين طرفين.. ولكن بالحب والتفاهم والحنان يستطيع الانسان ان يصل الى التكامل..

ارجو ان اكون قد وفقت في مشاركتي هذه.. وبالتالي فانني اتمنى ان يقرأ كلماتي هذه القارىء العزيز.. بملء ارادته وكامل حريته.. وايضا الاستاذ الكبير عبد الله باجبير.

– لحظة –

– ايها الزوج الحبيب.. وهبتك قلبي وحياتي.. الا يرضيك؟..

– ايتها الزوجة الغالية.. عقلي وعمري بين يديك.. الا يكفيك؟..

إلهام الهرسلني

تعقيب

يوسف ادريس يرفض جائزة نوبل!

قرات المقابلة التي نشرتموها في صفحة «الثقافة» في «الشرق الاوسط» عدد يوم ١٩٨٧/٩/١٧ مع الكاتب المصري يوسف ادريس، وهي بعنوان «ابحث عن ناشر يدافع عني بالكلمة والدم».

ولقد استغربت جدا ما ورد في مقدمة المقابلة، من قول مراسلكم في القاهرة، وهو الذي اجرى المقابلة اذ قال: «حتى النقاد خارج لجان الجائزة (جائزة نوبل) والصحف وكبار الكتاب في السويد نفسها – مقر منح الجائزة – اعترفوا بان ادب يوسف ادريس يفوق بمراحل انتاج بعض من توجوا بشرف الجائزة سواء البريطاني جولدنج او النيجيري سوينكا او الكولومبي جارسيا ماركيز!

وانا اتساءل ترى اين نشرت اقوال النقاد وكبار الكتاب السويديين وتعليقات الصحف السويدية، وباية لغة وكيف اطلع من اجرى المقابلة عليها.. وهل قراها باللغة السويدية؟

ثم هل حقا ان يوسف ادريس – وهو كاتب يستحق التقدير في محيطه العربي – معروف ومشهور الى هذه الدرجة بحيث يتحدث عنه كبار الكتاب والنقاد والصحف السويدية؟ وما هي اعمال هذا الكاتب التي ترجمت الى اللغة السويدية؟ وشاعت بين الشعب السويدي وحازت على درجة من التقدير والاعجاب بحيث صارت وصار كاتبها نجما تتصدر مانشيتات الصحف والمجلات الثقافية واصبحت حديث المحافل الادبية والثقافية السويدية؟ ثم اي ادعاء هذا الذي ورد في نص المقابلة على لسان يوسف ادريس «ارفض جائزة نوبل التي تمنح لاسباب أخرى..»!

واذا كان ادب يوسف ادريس يفوق بمراحل ادب جولدنج وسونيكا وماركيز، فلماذا لم تختره لجنة الجائزة لمنحه الجائزة؟ وهل اعضاء اللجنة من «اعداء العرب» ويكرهون ان يبرز واحد كبير عالميا من الكتاب العرب؟ وبالتاكيد ان اعضاء اللجنة «عملاء للامبريالية»

يوسف ادريس

جارسيا ماركيز

ايضا! هذه الشجاعة التي نعلق عليها كل فشلنا وخيباتنا واتكالياتنا لانها الوسيلة الاسهل للتهرب من المواجهة والتحدي وفرض الذات.

ثم لماذا نقلل من قيمة ومكانة عمالقة في الادب العالمي مثل جولدنج وسونيكا وماركيز، ونجعلهم موضع المقارنة؟

لنكن موضوعيين ومنصفين قليلا في احكامنا.. ولنكن متواضعين في طرح انفسنا، فالتواضع بداية لادراك الذات وفهمها.

زياد خليل العماري جامعة ريدنج – انجلترا

تعقيب

احمد ابو الفتح خائف على الستار الحديدي

قرات مقال للكاتب احمد ابو الفتح «هل تنفجر الامبراطورية...؟» في الشرق الاوسط عدد يوم السبت ١٩٨٧/٩/١٢. وانني من المعجبين باسلوب هذا الكاتب وعرضه لموضوعه. فهو يملك قلما سلسا وسعة افكار ومعلومات عامة وخبرة خاصة في الشؤون السياسية. غير ان ما فهمته من مقاله «هل تنفجر الامبراطورية...؟» هو انه خائف على الاتحاد السوفياتي من الانفجار والتفتت لان الزعيم السوفياتي الحالي جورباتشوف قد اتاح بعض الحريات لمواطنيه، وهي حريات اذا ما قيست بحريات وحقوق الانسان في دولة ديمقراطية تعد من النزر اليسير، او لا شيء اطلاقا. فماذا يعني مثلا اعلان انباء الاضرابات في عاصمة جمهورية كازاخستان، او اعلان وتصوير مظاهرات التاتار في الميدان الاحمر، او اعلان عن عمليات عزل كبار الشخصيات والتحقيق مع بعضهم بتهم الرشوة واستغلال النفوذ. ماذا تعني هذه الامور قياسا للحرية والديمقراطية المتاحة في بلد مثل بريطانيا مثلا؟

وما فهمت من مقاله – وارجو ان اكون مخطئا في فهمي – هو ان الكاتب يرغب او يتمنى لو ان الحال استمرت كما هي عليه او كما كانت في عهد ما قبل جورباتشوف، وان لا يحدث اي تغيير في السياسة السوفياتية او في المجتمع السوفياتي خوفا من ان يؤدي ذلك الى انتفاضة الشعوب السوفياتية المقهورة التي يتكون منها الاتحاد السوفياتي. وهذا موقف غريب حقا من كاتب تعودنا ان نقرأ له مواضيع يدعو فيها الى تعميم الديمقراطية واحترام حقوق الانسان الاساسية وتاييد الشعوب المضطهدة في كفاحها من اجل نيل حريتها. فاذا نفاجأ به وهو خائف على الستار الحديدي من الانصهار تحت قبضات شعوب الجمهوريات المسلحة كشعب جمهورية اذربيجان وتركمانستان والتاتار الواقعة تحت الاستعمار الروسي، الى جانب اخوانهم من الشعوب المضطهدة في الحكم الشيوعي.

اليس من الاجدر للاستاذ ابو الفتح بل من الواجب عليه تشجيع ما يحدث في الاتحاد السوفياتي والمطالبة بحريات اكثر هناك، لعل اشقاءنا في الدين والتاريخ يحصلون على حقوق اكثر وحريات اكثر، ليستعملوا لغاتهم القومية ويمارسوا عاداتهم وتقاليدهم التي رسمها لهم تاريخهم ودينهم الاسلامي. وبعد ذلك ولنكن متفائلين قد يحصلون على استقلالهم وتعود دولهم كما كانت مستقلة لها حدودها وراياتها ودساتيرها وقادتها وزعماؤها، وينصهر الستار الحديدي الى الابد ليخرج الشعب الروسي مع اشقائه من شعوب الجمهوريات الاخرى الى النور والحياة.

الدكتور فريد كمال الدين انقرة – تركيا

استشارات

الدراسة في جامعة اكستر

بعث الينا القارىء سعيد عبد الدوسري من الرياض بالمملكة العربية السعودية رسالة يقول فيها انه في السنة النهائية من تحصيله الجامعي ويود اكمال دراسته العليا في بريطانيا، ويرغب التخصص في الادب العربي. وقد سمع كثيرا من زملائه واساتذته عن شهرة جامعة اكستر ببريطانيا، كما اطلع على اخبار العديد من المؤتمرات والندوات الثقافية والسياسية عن العالم العربي التي اقيمت وتقام فيها، مما يعكس الاهتمام الكبير من قبل هذه الجامعة بالعالم العربي والمنطقة العربية.

وهو يريد اعطاءه بعض المعلومات عن هذه الجامعة، وكيفية مراسلتها.

جامعة اكستر من الجامعات المرموقة في بريطانيا. وتقع في مدينة اكستر في جنوب غرب انجلترا.

يدرس فيها اكثر من ٤٢٠٠ طالب في المرحلة الجامعية الاولى، بنسبة ٥٤ في المائة من الطلاب و٤٦ في المائة من الطالبات. وفيها ٦٥٠ طالب وطالبة في الدراسات العليا (ماجستير ودكتوراه) بدوام كامل، ٢٠ في المائة منهم اجانب فقط وهناك ٦٢٤ طالب وطالبة يدرسون بنصف دوام (Part time) وفيها اقسام عملية وانسانية متعددة. كما فيها قسم خاص بالدراسات العربية والاسلامية بالاضافة الى الدراسات الرومانية واليونانية اما الاقسام العلمية فهي الهندسة بمختلف فروعها والكيمياء والرياضيات والفيزياء. والجامعة لها سمعة ممتازة في الدراسات العلمية والهندسية والمحاسبة.

وشروط القبول في هذه الجامعة، هي نفسها التي يشترطها جهاز التنسيق الخاص بالتقديم الى الجامعات في المملكة المتحدة بالنسبة للدراسات الجامعية الاولى. اما الدراسات العليا فتقدم الطلبات مباشرة الى الجامعة. بعد ان تستلم استمارة التقديم مع الشروط التي يجب ان تتوفر فيك كمرشح للقبول. وهذه الشروط تختلف من فرع الى اخر.

والموعد النهائي للتقديم الى هذه الجامعة، مثل غيرها في المملكة المتحدة – ماعدا اوكسفورد وكمبريدج – هو ديسمبر (كانون الاول) من كل عام. وتعلن الجامعة نتائج القبول في نهاية شهر مارس (اذار) من كل عام.

فاذا عزمت على الدراسة في هذه الجامعة عليك بالكتابة اليها مباشرة في العنوان الوارد في نهاية الموضوع، لطلب الاستمارة والتعليمات الكاملة ومن ثم ارسالها الى الجامعة مباشرة.

عنوان الجامعة

University Of Exeter
Northcote House,
The Queen's Drive
Exeter Ex4 4QJ England

لماذا لا يأكلون البسكويت؟

على صفحات هذه الجريدة الغراء قرات مواضيع شتى عن بعض القضايا الاجتماعية في السودان. قرأت عن هذه المواضيع واعجبت ببعضها ولم تعجبني بعض المواضيع لانها تتحدث عن قضايا يمكن اعتبارها ثانوية بالمقارنة بقضايا السودان الشائكة والمعقدة. فمثلا الاقتراح الخاص بتغيير «اسم السودان» فيم يفيد البلاد وهل انتهت لدينا كل المشاكل وبقي تغيير الاسم؟ كذلك الموضوع الخاص «بالجيب الخلفي» كلها تعد مواضيع تفتقد الموضوعية والخوض فيها ومعالجتها كالحرث في البحر.

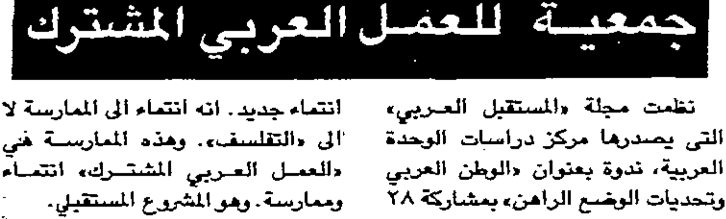
لقد كنت اتمنى ان يتناول مثيرو هذه القضايا، قضايا اكثر نفعا وهناك عشرات القضايا الشائكة تملأ الساحة السودانية كقضية الجنوب والقضية الاقتصادية وقضايا السوق السوداء وتجار العملة والسكن العشوائي والكثير... الكثير... الذي اعجز عن ذكره في هذه العجالة.

انني حين قرأت هذين الموضوعين تذكرت قولة ماري انطوانيت الشهيرة حين اخبرها احد كبار رجال القصر ان المتظاهرين يريدون خبزا «.. ولكن لماذا لا يأكلون البسكويت؟».

لقد اراد هؤلاء تغيير اسم السودان بدلا من التفكر في كيفية الخروج من المأزق الاقتصادي المتدهور. فضل هؤلاء انتقاد الجيب الخلفي بدلا من الحديث عن البطون الخاوية والاجساد العارية والعظام البارزة.

اخوتي، السودان يحتضر وجروحه تنزف، فكفانا مضيعة للوقت يبقى اسم السودان كما هو حتى يجتاز كل العقبات التي تعوق مسيرتنا ولنترك الجيب الخلفي كما هو واختاروا الوقت المناسب وسيكون لكل مقام مقال.

محمد حسن شوربجي – السعودية



اقتراح بتأسيس جمعية للعمل العربي المشترك

نظمت مجلة «المستقبل العربي» التي يصدرها مركز دراسات الوحدة العربية، ندوة بعنوان «الوطن العربي وتحديات الوضع الراهن» بمشاركة ٢٨ مواطنا عربيا من مختلف الاقطار العربية ومن ذوي التجارب الفكرية والسياسية المتعددة، وذلك في انجلترا بين ٢٢ و٢٥ يناير ١٩٨٧. وقام كل من السيدين جميل مطر من جامعة الدول العربية والدكتور وليد خدوري (نشرة ميد بنيقوسيا) بتلخيص مناقشات الندوة. وقال الكاتبان: «.. فالعملية التراكمية النضالية التي بدأت منذ اكثر من مائة عام وصلت الى مرحلة من التوقف عام ١٩٦٧ (يقصدان عام النكسة) وبعدها جرى استهلاك لما تبقى من رصيد نضالي وفكري وسياسي.. اذ لا يوجد لدى الجيل الحالي مشروع مستقبلي... بل لا يوجد مشروع تعاون او مشروع تضامن عربي!... ويشعر الجيل الناشىء بالعجز السياسي والاقتصادي امام التحديات الداخلية والخارجية...».

فهل هذا صحيح؟

هل يوجد لدى الجيل الحالي مشروع مستقبلي؟ ومشروع تعاون وتضامن؟.

ان الكلام صحيح لانه صادر عن ابناء جيل يؤمن بالنظريات السياسية لكنه ليس كذلك بالنسبة للجيل الجديد الذي لا تهمه النظريات السياسية بقدر ما يهمه الانجاز، اي يهمه العمل العربي المشترك. وهنا اتفق مع تعبير ورد على لسان الكاتبين وهو «جيل هجر انتماء ويبحث عن انتماء جديد».

نعم لعلي لا اتفق مع الكاتبين الا في هذا الكلام. فالجيل الحالي يبحث عن انتماء جديد. انه انتماء الى الممارسة لا الى «التفلسف». وهذه الممارسة هي «العمل العربي المشترك» انتماء وممارسة. وهو المشروع المستقبلي.

هل تفلسف الغرب عندما اسس الحلف الاطلسي كقوة عسكرية؟ هل تفلسفت اوروبا عندما اسست السوق الاوروبية المشتركة؟ او «المجموعة الاقتصادية الاوروبية»؟

نحن فقط نعشق (التفلسف) فمازلنا نبحث في قضية (الهوية) شاكين متشككين في عروبتنا. نحن فقط مازلنا نبحث في مدى ضرورة التعريب، او (اعادة التعريب) شاكين ومتشككين في قدرتنا اللغوية. نفعل ذلك على حساب التنمية العربية المشتركة. لقد وصل بنا الامر الى حد هذا القول: «بقي ان نتحدث عن نموذج الهوية الاقليمية، كالمجتمع الخليجي. صحيح ان الجانب الاقتصادي هو عصب الحياة وان القوة المالية هي المؤثر في الموقف السياسي. لكن هل المال وحده يصنع كل شيء؟».

وقد صدر هذا القول عن مثقف عربي سنة ١٩٨٣. اي اننا مازلنا نبحث في الهوية على حساب التنمية الاقتصادية؟ وهي مشروعنا المستقبلي والتضامني.

ان للبحوث الفلسفية والسوسيولوجية والنفسانية والفكرية بصفة عامة اهميتها التي لا يطعن فيها احد، لكن لا ينبغي ان تشل طاقة العمل فينا لانها في النهاية تشكيك اذا ما لم تقدم في اطارها الصحيح، اطار الوظيفة الاساسية للعلوم الاجتماعية، وهي تفسير الظواهر لمعرفة طرق العمل الناجحة.

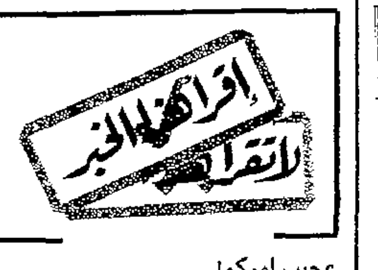
ولان العمل العربي ممارسة اكثر من ايديولوجيا او سياسة فان المفكرين العرب لا يؤمنون به معزولا عن هذه الارضيات.

ولايماني بان العمل العربي المشترك اصبح يشغل بال الكثيرين من ابناء الجيل الجديد كبديل للافكار السابقة، فانني ادعو الى تأسيس جمعية للنهوض بالعمل العربي المشترك. تنشط داخل الوطن العربي لكن المواطن العربي موجود خارج هذه الحدود فهي اذن تتعقب اثره حيثما ذهب. وتخاطب كل طرف ترى في مخاطبته مصلحة للعمل. كما ان العلاقة بين الجمعية وجامعة الدول العربية وبقية المنظمات العربية المتخصصة هي علاقة وظيفية، لذلك فمن الطبيعي التخاطب والتعاون مع كل اجزاء منظومة العمل العربي المشترك.

وتكون للجمعية فروع في كل بلد عربي وفي كل بلد اجنبي به عدد كاف من الجالية العربية. ويمكن ان تكون للفروع شعب داخل كل بلد عربي واجنبي على اساس الانتشار الافقي. وكل عربي ملتزم بالعمل العربي المشترك له الحق العضوية فيها. وكل عضو يتضح انه يعمل لخدمة جهة معينة او تنظيم سياسي عربي او اجنبي يفصل من الجمعية. اذ الجمعية محايدة وتعتبر ميثاق جامعة الدول العربية هو دستورها الاول والاساسي.

محمد بن الاصفر المحامي

– تونس



عجيب امركم!

في الصفحة (اولى رقم ٢) هناك زاويتان «اقرأ هذا الخبر» و«لا تقرأ هذا الخبر». ونحن نفهم ان تدعو صحيفة قراءها لقراءتها او قراءة زاوية فيها، ولكن الذي لا نفهمه أن تدفع صحيفة ما قراءها عنها بلام الامر!

ربما هذا اسلوب صحفي جديد ابتكرته «الشرق الاوسط» للتقليل من مبيعاتها وهي بالتاكيد كثيرة، لانها جريدة العرب الدولية، وتدخل البيوت والمكاتب العربية في زوايا القارات كلها. ولكن يبقى السؤال هو لماذا يجعل محرر الصفحة من نفسه الآمر الناهي في السماح لقراءة موضوع او عدم قراءته.

والشيء الاخر في هذه الزاوية هو لماذا يصر المحرر ان تكون مواضيع «اقرأ» و«لا تقرأ» دائما اخبار الجرائم والقتل والاغتصاب والحريق. بحيث ان كل كوارث العالم محتشدة في هاتين الزاويتين!

اقبال عبد الكريم ناصر

– جدة

نطالب بنشر صور الرجال ايضا

من خلال متابعتي لزاوية «وجهة نظر غير عربية» التي تنشر في صفحة الراي بجريدة «الشرق الاوسط» الاحظ انكم دائما تنشرون صور الكاتبات فقط مع اسمائهن وعناوين مواضيعهن. ولا تنشرون صور الكتاب!

فلاذا كنا نقرا يوميا ونسمع عشرات المرات بنداء «المساواة» بين الرجل والمراة، الا يحق لنا ان نطالب بالمساواة في نشر صور الرجال ايضا مع مواضيعهم في هذه الزاوية. اهو موقف من الرجل اتخذته زاوية «وجهة نظر غير عربية» وهي زاوية تبدو اوروبية مائة في المائة! ام انه انحياز للجنس الناعم؟! ثم لماذا هذا التركيز عن صورة الصحافية «كلوديا رايت» وهل هي الجميلة الوحيدة بين كاتبات الزاوية؟

من حقنا كقراء لهذه الزاوية المطالبة بنشر صور الكتاب ايضا وفق قاعدة المساواة!

حسني علاء الدين

– القاهرة

كلوديا رايت

انا معكم في رأي الشرق الاوسط

تحية طيبة للجهود المميزة التي تبذلونها لجعل هذه الجريدة جريدة العرب الدولية في جميع انحاء العالم.

انا من القراء المتهافتين لـ «الشرق الاوسط» والاستمتاع بما تتناوله من اخبار وتحليلات وقضايا متنوعة وقد اسعدني الخبر الذي تناولته «الشرق الاوسط» تحت باب (رأي الشرق الاوسط) في يوم الجمعة ١٩٨٧/٩/١١.

ودعوة صادقة مني لتظافر الجهود وميلاد تضحية جديدة لتلك التي جاءت في رأي الجريدة.

احمد الموصلي

بإيجاز

الاخ/ عمر عبد العزيز السالم – الكويت

نؤكد لك انه لم يصلنا منك الموضوع الذي تتحدث عنه ونحن بالتاكيد سننشر كل ما يردنا من القراء الاعزاء، اذا كان ما يرسلونه صالحا للنشر.

الاخ/ علي حسن السعدي – بغداد

كتابات

متى نفيق؟

قبل ايام قامت العصابات الصهيونية بغارات وحشية على مخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين بطائرات وصواريخ امريكية.

لقد قتل العشرات الابرياء غير الجرحى والذين سيظلون معاقين طوال حياتهم فيا اخوتي انني انعي اليكم بقلب ملؤه الاسى والحسرة، والكرامة العربية التي تواري التراب مع كل جثة طفل يقتل كل يوم في ارجاء الوطن العربي. انها فاجعة عظمى ان يقتل المسلمون كل يوم دون ان تسخن الدماء العربية المسلمة للثأر لهم.

فأين رجال الدين من الدعوة للجهاد ولتهيئة النفوس؟ اين القائمون على الشعوب المسلمة من التنفيذ والاخلاص لدين الله؟ اين نحن ابناء هذه الامة المسلمة مما يدور حولنا؟ اما حان الوقت للانتقام ممن يستهترون بحرمات المسلمين؟ من الكفرة الملحدين الذين يقتلون الابرياء في افغانستان ومن دعاة الفوضى ومن قتلوا الابرياء عند بيت الله الحرام ومن المجرمين في المعسكر الغربي الحاقد والذين كانت ضحية طائراتهم التي اغارت على مخيم شعب مسلم مقهور قرب صيدا خمسين قتيلا في ساعة واحدة.

اسماعيل محمد الشيخ – الرياض

الضمير

نامي على الرصيف..
وعانقي الدهر المخيف...
... ماتت الام... والاب...
... والاقارب... في التجويف...

نامي على الرصيف
مات الضمير...
والشرف العفيف

اصرخي... على الرصيف
امك في لهوها
وابوك عملة بدون تعريف
اصرخي ...
الضمير جثة والعصر شريف.

محمد بو فارس

بهجة اكتشاف

لم اكن اعرف
عن النساء قبل
الآن، الشيء الكثير.
لم اكن اعرف
انهن حين يحببن
تنبت في اكتافهن
اجنحة بيضاء
الى قباب السماء
تاخذنهن وتطير.

احمد قمحة

عالم بلا حدود

التراحم مجانا

اقامت في بريطانيا بعض الوقت كزائرة ثم تقدمت بطلب اقامة دائمة تتجدد تلقائيا بدون مقابل. وبعد فترة قصيرة شعرت بآلام حادة في ركبتيها استشارت بشأنها طبيب الحي المعتمد لمعالجة المواطنين والمقيمين مجانا مقابل راتب تدفعه لـه الحكومـة التي توفـر له ايضـا السكن والعيادة والمساعدين. فأشار عليها بوجوب مراجعة اخصائي جراحة وامراض العظام وحدد لها موعدا معه بعد اربعة اسابيع تحت مظلة نظام الصحة العامة المجاني ايضا. ونفس ذلك النظام يؤمن صرف الدواء والنظارات الطبيـة والعدسات اللاصقة والعكازات والاطراف الصناعية. وبعد الفحص الكامل قرر الاخصائي وجوب اجراء عمليتين جراحيتين للسيدة الاجنبية في افضل مستشفيات الاقليم.

واجرى العملية الاولى التي استدعت بقاء السيدة في المستشفى لعدة اسابيع ثم اعيدت الى منزلها. ولما كانت تقيم وحدها في المنزل ابلغت ادارة المستشفى السلطات المختصة التي امرت بتوفير زائرة يـومية لهـا تقوم بخدمتها وطباخة الوجبات لها وتنظيفها والعناية بمنزلها اربع ساعات يوميا. وعند مغادرتها كانت تترك لها رقم هاتفها للاتصال وقت الحاجة. وبعـد شهرين اوثلاثة اجريت لها العملية الثانية وتكررت نفس الخدمات التي كان يمكن ان تكلفهـا ٢٥ الف جنيه استـرليني لو دفعتهـا من جيبها لاحـد المستشفيات الخاصة في العاصمة لكنها نالتها مجانا وهي الزائرة الاجنبية في بريطانيا من بلاد كانت مستعمرة بريطانية وثار اهلها على البريطانيين سعيا وراء الاستقلال وقتلوا وجرحوا منهم عدة آلاف وقضوا على مصالح لندن في ذلك الجزء من العالم.

وسمعت حكايات اخرى اثناء زيارتي الاخيرة لا تتدخل فيها الحكومة اذ ان ابطالها ـ وهم حقا ابطال ـ من عامة الشعب وسكان الحي. تتكون جمعيات خيرية من متطوعين ومتطوعات من المتقاعدين والمتقاعدات او المجـازين والمجازات لتقديم مختلف أنواع المعونات للمحتاجين. مثلا تقـوم سيدة بمرافقة جار مريض الى محطة الاوتوبيس في الايام الاولى ثم الى المستشفى حتى يتعود على قطع المسافة لوحده. واذا كان عاجزا وعلى كرسي قامت بدفعه ذهابا وايابا ثم قضت معه اومعها بعض الوقت لاعداد الشاي ووجبة العشاء.

واذا احتاج احد للانتقال بسيارة من بيته الى موقع آخر تطوع احـد الاعضاء لذلك مجانا. ولما سمع اهل الحي ان طالبا اجنبيا حديث الوصول بحاجة لبعض الحصص لدراسة اللغة الانجليزية كان عـدد المتطوعـات المتقاعدات اكبر من عدد اللاتي والذين تقدموا لتدريسه بمقابل زهيد.

صحيح كما قلت سابقا ان المجتمعات الغربية في بريطانيا او المانيا او فرنسا تضم من المساوىء ما يمكن حصره في هذه الكلمات من انتشـار الجريمة والاباحية وتفكك الاسرة الى السرقة والاغتصاب. الا انها ايضا تتميز كما شهدت بكثير من التكافل والتراحم والتعاون بشكل قد لا يصدقه من لم يطلع عليه شخصيا اودرسه بامعان.

وكما ذكرت في مقال سابق بعنوان «حراسة جماعية» فان كافة الجيران يتعاونون على حماية الامن الجماعي في الحي بالوسائل التي ذكرتها في غياب اوسفر احدهم. كذلك تفعل المتطوعات بالنسبة للمقعدين الذين لا يقدرون على الحركة الا اذا تفضل احدهم بدفع عرباتهم وتعرفت على سيدة في العقد السابع من العمر تنفق ساعتين الى ثلاث ساعات يوميا تدفع جيرانها المقعدين الى السوق اوحديقة الحي لتفسحهم وتحدثهم وتطلعهم على آخر اخبار الحي والبلاد والعالم مجانا.

فاروق لقمان

حالة الطقس

المدينة	الصغرى	الكبرى	الحالة	المدينة	الصغرى	الكبرى	الحالة
مكة المكرمة	٢٧	٤١	صحو	جنيف	١١	١٦	غائم
المدينة المنورة	٢٤	٤٠	صحو	هلسنكي	٨	١٠	غائم
الرياض	٢٩	٤٠	صحو	هونج كونج	٢٤	٢٧	صحو
جدة	٢٤	٣٦	صحو	جاكرتا	٢٥	٣٤	صحو
الظهران	٢٢	٤٢	صحو	كوالالمبور	٢٤	٣٢	ممطر
ابها	١٥	٢٨	صحو	لشبونة	١٨	٢٣	غائم
الطائف	٢٧	٣٣	صحو	لندن	٥	١٦	غائم جزئيا
البحرين	٢٨	٣٨	صحو	مدريد	١٣	٢٤	صحو
القاهرة	١٩	٣٢	صحو	مانيلا	٢٣	٣٣	صحو
بيروت	٢٠	٢٨	صحو	مونتريال	١	١٤	صحو
الجزائر	٢١	٣٢	صحو	موسكو	٤	١٢	غائم
تونس	٢١	٣٠	صحو	نيودلهي	٢٥	٣٩	صحو
الرباط	١٨	٢٦	صحو	نيويورك	١٣	٢٤	غائم
امستردام	٥	١٤	غائم	نيقوسيا	٢٠	٣٣	صحو
اثينا	٢٠	٣٢	صحو	باريس	٧	١٧	غائم
برلين	٧	١٣	غائم	روما	٢٠	٢٧	غائم جزئيا
بروكسل	٩	١٥	غائم	استوكهولم	٦	١٠	غائم
كوبنهاجن	٥	١٥	صحو	سيدني	١٨	٣٣	صحو
دبلن	٥	١٥	صحو	طوكيو	١٥	١٩	غائم
فرانكفورت	٥	١٧	صحو	فيينا	١٠	١٥	صحو

عائلة فهمان

(١) (٢)



● عبد القادر بن سليمان سفير المملكة المغربية في بون، وجه الدعوة لحضور معرض «فن الفخار المغربي» الذي سيقام في مدينة دسلدورف، عاصمة ولاية الراين الالمانية، خلال الفترة الواقعة ما بين ٦ اكتوبر و١٥ نوفمبر.

***

● وقعت شركة «جوتكو ليمتد» المتخصصة في شراء الزيوت الاساسية وتجارة النفط الخام ومنتجات البترول المكررة، وقعت اتفاقية مع شركة (شيفرون) حازت بموجبها على الملكية الكاملة لعلامة «جلف» التجارية في جميع انحاء العالم باستثناء امريكا الشمالية وبعض بلدان اوروبا وافريقيا الغربية، اضافة الى الحقوق التكنولوجية المتعلقة بالزيوت التي تحمل علامة «جلف».

وستقوم جوتكو بعد الاتفاقية باعادة تنظيم اعمال الزيوت الخاصة على النطاق العالمي بما فيها التصنيع ومبيعات وتوريد الزيت الاساسي وتكنولوجيا المنتج وتسويق المنتجات التي تحمل علامة جلف بحيث تصبح قسما مستقلا يحمل اسم «جوتكو انترناشيونال لوبريكانتس ليميتد».

والجدير بالذكر ان جوتكو ليمتد ذات الملكية الخاصة والمعاد تمويلها حديثا تملكها مجموعة شركات هندوجا ومجموعة من المستثمرين السعوديين مركزهم اوروبا وايرستادت فيلمنغ اتك، الى جانب بعض موظفي الشركة الذين يملكون حصصا صغيرة..

***

● عبدالله صالح محسن المخرج التلفزيوني السعودي بجدة تم وسط فرحة الاهل والاصدقاء زفافه الى ابنة علي عبد الملك درهم بمدينة جدة.

١١٨ شخصا اشهروا اسلامهم

جدة ـ واس: اشهر اربعة اشخاص من جنسيات مختلفة اسلامهم امام رئيس المحكمة الشرعية في جدة منهم رجلان فلبينيان واخر لبناني وامرأة ايطالية.

وقد بين فضيلته لهم محاسن الدين الاسلامي وحثهم على التمسك بكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم.

من ناحية اخرى اشهر ١١٤ شخصا اسلامهم ومن بينهم سبع نساء لدى رئيس لجنة معتنقي الاسلام حديثا القاضي بالمحكمة الكبرى ببريدة الشيخ محمد بن تركي المقبل.

وكان من بين الذين اشهروا اسلامهم ١٢ رجلا وامرأة واحدة من الهند ومن الفلبين ٨٥ رجلا وست نساء ومن تايلند اربعة رجال ومن سيرلانكا رجلان ومن باكستان رجل واحد وثلاثة رجال من كوريا.



● عبد الله سليمان الحمدان القائم بالاعمال بسفارة خادم الحرمين الشريفين بلاهاي في هولندا. رزق وحرمه ليلة السبت الماضي مولودهما الثاني وسمياه فيصل.

● خالد البابطين سفير دولة الكويت في بون وعدد كبير من السفراء والدبلوماسيين العرب، حضر مؤتمر التعاون الصناعي والاقتصادي والفني بين دول الخليج العربية والمانيا الاتحادية الذي اقيم في مدينة فورتزبورج الالمانية ما بين ٢٣ و٢٥ سبتمبر (ايلول) وشارك فيه عدد كبير من المسؤولين العرب والالمان.

● الدكتور عبد الرحمن الشقاوي نائب مدير عام معهد الادارة العامة لشؤون التدريب والدكتور محمد اسلم نياز مدير المعهد الاسلامي للبحوث والتدريب افتتحا الحلقة التطبيقية حول تقويم المشروعات بالتعاون مع البنك الاسلامي للتنمية. وتأتي هذه الحلقة في اطار التعاون الذي يقدمه المعهد مع الاجهزة الحكومية والمنظمات العربية الاسلامية والدولية.

جولة مع الذكريات السعيدة في ثلاثة أحياء مغربية

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من طلحة جبريل:

ثمة ثلاثة اماكن في الرباط يطيب الحديث عنها هي «السويقة» و«دور الجامع» و«اكدال»، هكذا بترتيب عفوي!

كان ذلك منذ سنوات وكانت الدنيا وكانها قد خلقت لتوها او هكذا اعتقدنا نحن الذين جئنا من اصقاع بعيدة! المدينة بيضاء تخلق مع سحناتنا التي صلتها شمس الاستواء تناغما.

ندخل الى (السويقة)، زقاق طويل متعرج يخترق الرباط القديمة من السور الى السور، تتفرع منه ازقة اكثر ضيقا بارضية مبللة، الحوانيت صغيرة متلاصقة، والسلع المعروضة ضاقت بها تلك الحوانيت فاندلقت نحو الرصيف، حيث يتصارع الباعة الذين يفترشون الارض حينا، ويتجولون بسلعهم احيانا اخرى!

هنا يباع كل شيء، اسطوانات فريد الاطرش وعبد الحليم حافظ الاجهزة الاليكترونية، اللحم الخضروات، الملابس والاواني المنزلية، الاحذية والمصنوعات الجلدية، طيور الزينة والفواكه، القفاطين المغربية وخيوط الحياكة، الالات الموسيقية والسمك الطازج، المياه الغازية والكتب الصفراء، السادرين المقلي والبيض المسلوق!

كان يروقنا كثيرا، ان ندلف الى السويقة في تلك الايام، لننتشي بالاصوات والروائح المختلطة، ولنسمع احيانا المواويل المصرية، والاغاني الامازيغية.. ثم اذا كان في الجيب بعض دراهم تنحشر في واحد من تلك الحوانيت الصغيرة، لناكل الكفتة المشوية مع الزيتون والفلفل الحار، وبعد الوجبة الساخنة، الى سينما موريتانيا لنشاهد فيلمين دفعة واحدة!!

(دور الجامع) الحي الاقرب الى (مولاي اسماعيل) السكن الجامعي الذي امضينا فيه بعض سنوات متحركة!

حين نصاب بالضجر من الحي الجامعي، كانت خطواتنا تقودنا الى (دور الجامع)! تذهب الى تلك المقاهي لتشرب قهوة بالحليب، ـ وكانت بمثابة اكتشاف جديد ـ ثم ننزوي في احد الاركان لنتابع بتلذذ برامج التلفزة واحيانا ندخل في دردشة مع الزبناء، بغية التقاط بعض الكلمات والتعابير الدارجة المغربية.

لم تكن تلك المقاهي لنتناول فيها القهوة بالحليب فقط بل احيانا نلتهم صحون العدس والشواء! كانت (احيانا) هذه ترتبط بما في جيوب طلاب مثلنا، مواردهم تقتصر على المنحة الجامعية، جزى الله اولئك الذين دفعوها لنا عن طيب خاطر طوال سنوات الدراسة. كان (دور الجامع) متنفسا نتابع فيه بعض تفاصيل ايقاع الحياة اليومية كحي مغربي تسكنه فئات وشرائح اجتماعية متباينة.

ايام الامتحانات والأرق، لم تكن نجد سوى مقهى موريتانيا ـ ايضا ـ نمضي فيها بضع ساعات مع الساهرين حتى مطلع الفجر وهناك نشأت لنا علاقات وصلات!

اما (اكدال) فقد كان شيئا مغايرا: دور انيقة، وشوارع نظيفة، وروائح عبقة، وهدوء له مذاق ونكهة. ورغم ان فضولنا كان عارما، فقد كان فضولا قاصرا عن اكتشاف كل خبايا الحي الراقي!

كنا نخترق الحي مرتين في اليوم لتناول وجبات الاكل في مطعم الحي الجامعي بالسويس، وبعضنا كان يسعده ان يردد في الطريق من مولاي اسماعيل الى السويسي اغنية سودانية يقول مطلعها «طريق الشوق مشيناها».

ومضى علينا زمن حلمنا فيه كثيرا بالسكن في (اكدال) لكن لعلها كانت احلام يقظة!

لقد ذرعنا الحي جيئة وذهابا طوال سنوات الدراسة «تعلمنا فيها اشياء كثيرة وغابت عنا اشياء» ولكن ظل اكدال مكانا محببا للنفس لا ندري لماذا!

● محمد علي رؤوف مسؤول العلاقات العامة بالندوة العالمية للشباب الاسلامي بالرياض عاد من القاهرة بعد تمضية اجازته الاسبوعية.

***

● الزميل احمد رشوان المحرر الصحفي بمكتب جريدة «المدينة» بالرياض عاد من القاهرة بعد قضاء اجازته السنوية بين الزقازيق وجمصة.

● عبد الله الصراف باشر عمله في جدة في المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني كاخصائي تدريب والصراف حاصل على درجة الماجستير في الاشراف والادارة الصناعية من احدى الجامعات في الولايات المتحدة الامريكية.

***

● فهد ابراهيم الصايغ مدير العلاقات العامة بفندق «الرياض انتركونتننتال» عاد الى مقر عمله بعد ان قضى اجازته السنوية متنقلا بين فنادق الانتركونتننتال في اوروبا تصحبه زوجته..

القصيبي يشكر الامير فيصل بن فهد

الرياض ـ واس: عبر رئيس مجلس ادارة جمعية رعاية الاطفال المعوقين الخيرية الدكتور غازي القصيبي عن شكره وتقديره للامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب على اهتمامه ودعمه المتواصل للمعوقين في المملكة والذي تجسد باستقطاع ريال من دخل مباراة فريقي الهلال والنصر التي اقيمت يوم الجمعة الماضي وشمول القرار باقي مباريات الدوري الممتاز جميعا لصالح المعوقين.

وقال القصيبي في برقية بعث بها الى الامير فهد بمناسبة انعقاد الجمعية العمومية ومجلس ادارة جمعية رعاية الاطفال المعوقين الخيرية ان ذلك سيكون اضافة خيرة للاهداف السامية التي نسعى اليها جميعا في دمج هذه الفئة في المجتمع من خلال برامج التأهيل الطبي والتعليم الاجتماعي.

ونوه في برقيته ببادرة الامير بتخصيص ريع بيع اللوحات الفنية اثناء انعقاد معرض الفن التشكيلي المعاصر السابع علم ١٤٠٤ - ١٤٠٤هـ لصالح جمعية رعاية الاطفال المعوقين.

ووصف هذه البادرة بانها غرس للخير وتأصيله في نفوس المواطنين وتذكيرهم بحب الخير والعمل به.

واعرب في ختام البرقية عن امله في ان يستمر هذا الدعم في جميع المباريات وفي كل المناسبات الكروية وحتى تصبح قاعدة على مدار الزمن لما له من مردود اجتماعي ومادي على المعوقين انفسهم.

● عمر الزكش من الخطوط الملكية الاردنية يقدم عرضا في ندوة بتونس عن تجربة الخطوط الاردنية لشراء الطائرات بطريقة الاستئجار.

الندوة تنظمها الثلاثاء الخطوط الجوية التونسية لمناقشة الايجار المالي لتجديد الاسطول.

***

في ذمة الله
والدة سليمان الفراهيدي

توفيت الى رحمة الله والدة السيد سليمان يوسف الفراهيدي وكيل وزارة التجارة المساعد للتموين في المملكة العربية السعودية. ويتقدم هو واخواه صالح وعبد الله بالشكر الجزيل لكل من واساهم في مصابهم الجلل.





عطر جديد تقدمه مؤسسة قزاز

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ

احتفلت مؤسسة حسين بكري قزاز ليلة امس في فندق البحر الاحمر في جدة بتقديم عطر جديد للاسواق السعودية من شركة «انجارو ـ سنسو» . ويتركب العطر من زهرة البرتقال وفاكهة المندرين والنرجس البري وعشب شجرة اللبان والفانيليا. ويعتبر عطر سنو الاخ الشقيق لعطر «ديفا» وكلاهما يضيف عبقا جديدا في حياة حواء.

وقد حضر الحفل جمع كبير من تجار الجملة والمسؤولين في مؤسسة القزاز. وكان ضيف الحفل السيد سامي حسين قزاز.

ويظهر في الصورة السيد عاصم حسين قزاز المدير العام مع مدير التصدير الخارجي لشركة انجارو الفرنسية فرانسوا ديلون.

أبيض و أسود

ليل صنعاء ونهارها وأدباؤها وسياسيوها

●● في ليلة هادئة من ليالي صنعاء اخذتني السيارة يقودها الاستاذ عبد الرحمن الاكوع وكيل وزارة الاعلام اليمني، ومعنا الزميل عبد الوهاب المؤيد، تجول بنا خارج صنعاء، وهي متجهة الى قصر الرئيس علي عبد الله صالح. الحوار داخل السيارة كما هو الحوار دائما بين اليمني وزائره اجنبيا كان ام عربيا يدور حول استمرارية التجربة وصمود صنعاء، التي تؤكدها القصص المدهشة للخيال عن شجاعتها امام المعتدين حتى تثبت اقدامها وتحافظ على استقلالية قرارها.

دخلت على الرئيس اليمني، وكان حديثا طويلا نشر في حينه. وخرجت منه بمنتهى الدهشة لان بلدا كاليمن بكل ما يملكه من تعددية وظروف صعبة، ومواجهات حاسمة مستمرة مع الماضي، وانشداد ضروري نحو المستقبل، ناجح في ان يكون لديه رئيس بمواصفات علي عبد الله صالح.

واهم هذه المواصفات هو فهم اليمن، ولعل هذا ابسط الف باءات الحكم وهي ان تفهم الشعب الذي تحكمه. طبيعة، وظروفا، وتعددية، ونفسية. ومأساة بعض دول العالم العربي ان حكامها يمضون سنوات حكمهم الاولى وزهرات شبابهم وهم يجربون اكثر التجارب سقوطا وفشلا على شعوبهم.

ثم حين تتعمق تجاربهم الخاطئة يبدأون بالتراجع والعودة الى العقل، ويتم هذا بعد فوات الاوان. اما اليمن فقد جرب وعانى لكنه مع رئيسه الحالي يعيش فترة ازدهار، لعل اهمها هو ان علي عبد الله صالح يعي معنى ان يحكم بلدا كبيرا عريقا وشعبا طموحا، متحركا كالشعب اليمني.

وابرز ما في تجربة عبد الله صالح هذا القلب الكبير الذي يحمله اليمن كله لسياسييه، الذين تعاركوا، وتخاشنوا وتقاتلوا يوما ما، وعندما عادت الاوضاع الى طبيعتها، اعادهم الرئيس، واصبحوا مواطنين يخدمون بلادهم دون ان يحملوا عقد الماضي، وبقاياه، وهذا لعمري، منتهى التسامح، والعقل من شعب يريد الانصراف الى البناء.

(٢)

واذا كان للمشاهد والزائر لصنعاء ان يأخذ منها شيئا للذكرى والتذكر، فانه سيحار كثيرا اي شيء يلتقط؟

اهو ليلها الجميل الذي يذهب بك بعيدا في اعماق التاريخ، واسراره والغازه، وحالاته المضطربة او الهادئة التي مرت عليها تلك العاصمة التي تعتبر واحدة من اقدم عواصم العرب ام هو اهلها الذين يختزنون الشعر، ويتبادلونه، ويقرأون اكثر مما يقرأ قسم وافر من العرب، فما من صحفي عربي مشهور، الا وله انصار ومؤيدون من اليمنيين وما من شاعر مبرز إلا وتجد صدور اليمنيين بنوكا تحفظ اشعاره وتخضعه للتداول وما من مجلة او جريدة تصدر في دنيانا العربية، الا وتلقى اصداء متفاوتة، من التأييد وعدم التأييد، من قبل اليمنيين.

ومجالس صنعاء، ترث مجالس العرب في ادبياتها وحواراتها، ونقاشاتها، وهي حوارات فيها كثير من البعد عن الدنيويات ومطارحات اليوم العادية، الى تجاذب في الادب تارة، والتاريخ حينا، وشؤون الفكر والسياسة حينا اخر. ويغني مجالس صنعاء، وهي حاضرة البلاد وعاصمتها، رجال كثيرون منهم من اختار الاقامة في صنعاء مثل عبد العزيز المقالح الاديب، المجاهد، الذي يقف مناديا بمزيد من التطور والابداع والحركة، وقليل في زماننا من يتصدى لهذه المهمة، دون ان تصيبه سهام طائشة، ونصال تتكسر على النصال، فوقه، اوكالبردوني.

ومنهم من اختار الطيران بين صنعاء وغيرها من المدن العربية والاجنبية، جريا على عادة اليمن، في الرحيل والاغتراب والعودة والانشداد، مثل عالمها وسياسيها وبقية مخضرمي السياسة العربية الاستاذ احمد محمد النعمان، رئيس الوزراء الاسبق وهو ان كان كريما يسرد تجربته الكبرى الغنية في مجالسه الخاصة الا انه يرفض ان يضع هذه في كتاب يروي للاجيال معاناة رجال من امثاله ولعله يفعل الان وهو يرى الثورة قد شبت عن الطوق واصبحت في عمر الرجال.

ومنهم من اختار السفارة والدبلوماسية دون ان يعود الى اهتماماته الادبية والابداعية مثل محسن العيني سفير في واشنطن.

ويبقى اليمن بالطبع مليئا بالرجال، وبالقدرات وبالمثقفين، وهذه العجالة لا تحصيهم، او تعطيهم حقهم، لكنها خواطر وردت، ونحن نرى على شاشة التلفزيون، وعبر الوكالات العرب يحتفلون مع علي عبد الله صالح ويشاركون موطن الاجداد فرحته الكبرى.

عثمان العمير



بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: لندن - جدة - الرياض - الظهران - الدار البيضاء - القاهرة - باريس - مارسيليا - نيويورك - فرانكفورت (الصفحة الأولى رقم ٢)
London - Tuesday, 29 September 1987 - Front Page No. 2 Vol.10 No.3227
الثلاثاء ٦ صفر ١٤٠٨ هـ - ٢٩/٩/١٩٨٧م - السنة العاشرة - العدد ٣٢٢٧

التحقيق في مقتل هندية ورضيعتها ببريطانيا

مأساة مهاجرة سقطت ضحية للاباحية الغربية

لندن - «الشرق الاوسط»:

تحقق اجهزة التحريات الجنائية البريطانية حول مقتل فتاة في الثامنة عشرة من العمر وابنتها الرضيعة في الشهر الرابع.. نفذت واقعة القتل للام والطفلة على نحو يعطي - تمويها - شكل عملية سرقة، لكن المحققين يستبعدون دافع السرقة وينطلقون في تحرياتهم من فرضية مؤداها ان الفتاة التي حملت سفاحا قد قتلت لهذا السبب وان ٤ اشخاص اشتركوا في قتلها «غسلا للعار الذي جرته على اهلها»، خاصة وانها تنتمي الى طائفة الهندوس وكانت على علاقة مع هندي آخر من طائفة السيخ.

فقد وجدت جثة المهاجرة نامراتا باتيل قبل يومين مخبأة تحت فراش بملجأ للامهات غير المتزوجات ولوحظ ان الجورب النايلون الذي استخدم في خنقها ترك حول رقبتها. كذلك وجدت الى جوار جثة الام جثة رضيعتها، سورينا (٤ اشهر) واتضح من المعاينة المبدئية لها انها قتلت بكتم النفس..

مسروقات

كشف البحث الفوري عن ضياع عدد من محتويات المكان، لكن رجال الشرطة استبعدوا ان سرقة المقتنيات هي الدافع الحقيقي وراء ما حدث.. وهم يرجحون ان يكون ما يصل الى اربعة افراد قد اشتركوا في قتل الفتاة التي قيل عنها ان مشاكلها مع اهلها بدأت مبكرا وقبل واقعة القتل بزمن طويل.. فقد خرجت عن تقاليد البيئة التي جاءت منها وكانت تفضل دوما الظهور بمظهر الفتيات الغربيات سواء في تسريحة شعرها او في لباسها.

ثم حدث ان اقامت الفتاة علاقة غرامية مع شاب من طائفة السيخ الهندية ايضا، وهي العلاقة التي ربما قد انتهت الى الحمل والانجاب سفاحا، ثم انتقلت «الام الشابة» الى ملجأ للامهات غير المتزوجات تعيش فيه..

كانت نامراتا باتل تقيم مع اهلها في مدينة كوفنتري الانجليزية وتركت منزل الاهل لتقيم في الملجأ الذي تديره جمعية مكافحة الاجهاض البريطانية «لايف» في حي اردنجتون بمدينة برمنجهام.

ويقال ان الفتاة اصرت على رؤية الشخص الذي اقامت العلاقة معه رغم بقائها غير متزوجة، لكنها ايضا بذلت جهدا كبيرا للحيلولة دون وصول اهلها اليها.. وكانت آخر مرة ترى فيها على قيد الحياة يوم الثلاثاء الماضي حين زارتها مسؤولة في الملجأ..

ولاحظ مسؤول بجمعية «لايف» غياب الفتاة يوم السبت فاتصل بالشرطة التي حضرت الى الملجأ ووجدت جثتي الفتاة ورضيعتها تحت فراش في غرفة مغلقة..

صراع ثقافي

ويعالج رجال التحريات الجنائية الواقعة في بعدها الثقافي، وتحديدا ذلك الصراع الحاد بين وسطين ثقافيين، وسط اتت منه الفتاة ووسط عاشت فيه فسقطت ضحية الانماط الغربية..

ويجري رجال التحريات المقابلات مع افراد من اهل الفتاة والفتى ومع زعامات الجالية الهندية بطائفتيها من الهندوس والسيخ..

ويقول احد زعماء الطائفة الهندوكية في بريطانية ان الزواج بين الهندوس والسيخ ليس مشكلة كبيرة، لكن المشكلة الحقيقية هي في وجود الفتيات الهنديات في وسط ثقافي غربي لا يتوامم مع خلفياتهن التي قدمن منها.

بعد الفيضانات في بنجلاديش

الاوبئة تقتل ٩٠٠ شخص

داكا - أ.ف.ب : اعلنت وزارة الصحة البنجالية امس ان اكثر من ٩٠٠ شخص توفوا حتى الان في بنجلاديش بسبب الاوبئة التي انتشرت من جراء الفيضانات الناجمة عن الامطار الموسمية.

وذكرت مصادر رسمية ان ١٧ حالة وفاة سجلت ليلة امس بسبب الاصابة بحالات الدوسنتاريا والاسهال التي انتشرت في جميع انحاء البلاد.

واوضحت وزارة الصحة ان اكثر من ٧٠٠ الف شخص يعانون هذا العام من الاسهال والامراض الناجمة عن الفيضانات.

وجاء في آخر الاحصاءات الرسمية ان الفيضانات الاخيرة الناجمة عن الامطار الموسمية والتي تعد اشد فيضانات شهدتها البلاد منذ اكثر من ٤٠ عاما اسفرت عن مصرع ١٤٠٠ شخص. من بينهم ٤٥٨ شخصا لقوا مصرعهم غرقا في حوادث انهيار منازلهم او من جراء لدغات الثعابين التي هربت من المياه الى اماكن تجمع السكان.

نجاة ٥٠٠ سائح من حريق بقطار القاهرة - اسوان

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

نجا اكثر من ٥٠٠ سائح اجنبي من موت محقق اثناء سفرهم من القاهرة الى اسوان بعد ان نشب حريق في القاطرة بعد ساعة من تحرك القطار من محطة القيام.

وتمكنت قوات المطافىء المصرية من اخماد الحريق في قطار النوم وانقاذ حياة السياح بمهارة فائقة.. وتبين ان سبب الحريق حدوث «ماس» كهربائي مما ادى الى اشتعال النيران وكادت تلتهم باقي عربات القطار.

وسحبت المقطورة المشتعلة الى المخازن وتعطلت حركة القطارات لمدة ساعتين على خط القاهرة - اسوان.

تجربة نظام جديد للتوقيت الاداري بتونس

تونس - كونا : شرعت تونس بداية من امس في تجربة جديدة للتوقيت الاداري.

وسيكون هذا التوقيت الجديد على شكل حصة واحدة يبدأ خلالها تخول الموظفين الى العمل في الساعة الثامنة والنصف صباحا ومغادرتهم في الثالثة والنصف مساء.

وقد استأثرت هذه التجربة الجديدة في التوقيت الاداري باهتمام كل المواطنين وذلك لما لها من انعكاسات هامة على الحياة الاجتماعية من نقل وحركة مرور وطاقة وحركة تجارية وعادات عائلية.

انهم يؤجرون الارض بالمزاد في الصين

بكين - وكالات الانباء : الصين - المفترض انها شيوعية - بدأت تأخذ من الرأسمالية اكثر نظمها ليبرالية فقد ذكرت صحيفة الشعب الصينية امس ان احدى المدن في جنوب البلاد تعرض بعض اراضيها للايجار لصاحب اعلى عرض سواء كان صينيا او اجنبيا لبناء مساكن عليها. واذا فاز اجانب بالمزاد فستكون هذه هي المرة الاولى التي يسمح فيها لبعض الأجانب باستئجار أراض في الصين منذ ثورة ١٩٤٩ علما بان كل الاراضي الصينية ملك للدولة. وقالت الصحيفة في طبعتها الدولية ان الشركات بما فيها تلك المملوكة لاجانب في المنطقة الاقتصادية الخاصة في مدينة شنجين المجاورة لمستعمرة هونج كونج البريطانية من الممكن ان تزايد على قطع تبلغ مساحتها ١٠,٠٠٠ متر مربع من الاراضي المقسمة.. وقد قامت حكومة مدينة شنجين في اوائل هذا الشهر بتأجير قطعة من الارض لمستأجر صيني في اول مزاد على الاراضي يحدث في الصين. كما عرضت شنجهاي ايضا تأجير بعض الاراضي لشركات صينية واجنبية لجمع اموال هي في امس الحاجة اليها.

مع قهوة الصباح

امير.. من الف ليلة وليلة!

عودتنا الروايات الشعبية.. خاصة الف ليلة وليلة ان هدية الامير هي كيس من الذهب النضار.. او مجموعة من اللآلىء التي يخطف ضوؤها الابصار.. او سيف مرصع بالجواهر يصلح للهجوم وللفرار..

ولكن الزمن تغير.. واسلوب الهدية تطور.. فهدية الامير الكريم طلال بن منصور لشخصي المتواضع كتاب.. ورغم حاجتي الشديدة الى كيس النضار.. والضوء الذي يخطف الابصار.. وذلك الشيء الذي يصلح للفرار..

رغم حاجتي الى ذلك ايها القراء الاعزاء.. فقد اسعدني ان تكون هدية الامير كتابا.. ذلك يثبت ان الدنيا تغيرت وتطورت.. وان الكتاب اثمن ما يهدى.. وان خير جليس في الحياة كتاب..

اما الكتاب فهو عن غرائب الدنيا.. والدنيا كلها غريبة.. وهذه نماذج من الكتاب:

● عادة وضع الخاتم في البنصر عند المتزوجين يعود الى اكتشاف فرعوني.. يدعي بوجود عصب في غاية الحساسية يصل البنصر بالقلب.

● في ايام الملكة فيكتوريا كان من غير اللائق ان توضع كتب الفها رجال بجوار كتب الفتها نساء..

● ان فرقة البيتلز الانجليزية التي حققت ملايين من الجنيهات من بيع اسطواناتها.. وحصل افرادها على لقب سير.. رفضت شركات الاسطوانات في البداية شراء اعمالها.. وقالت شركة «دكا» في سبب رفضها ان هذا النوع من الموسيقى يفقد بسرعة قيمته وليس له اي مستقبل..

● ان لوحة الرسام الفرنسي الكبير هنري ماتيس.. «الباخرة» ظلت ٧٤ يوما معروضة وشاهدها ١٠٦ الف زائر.. ثم اكتشف ابن ماتيس ان اللوحة معلقة بالمقلوب.

● ان فيلم البقرة من انتاج وزارة التربية والفنون في ايران منع عرضه على الشاشة وكان المعترض هو وزارة التربية والفنون ذاتها..

● ان مادة الكلور التي تساعد في هضم الاطعمة في المعدة.. تستطيع اذابة الفولاذ.. ولكن غشاء المعدة يحمي المعدة منها..

والاف اخرى من العجائب.. ومن الحقائق التي هي اغرب من الخيال.. وشكرا لسمو الامير..

عبد الله باجبير



تنس وتنس.. وزفاف

بطل التنس أعجب ببطلة التنس فنشأت حالة حب انتهت الى زفاف.. العريس روبرت سيجوسو هو ذاته بطل زوجي التنس في ويمبلدون هذا العام، وعروسه السعيدة بالحدث السعيد هي نجمة التنس كارلينج باسيت..

ارتدت العروس فستان الزفاف ليلة امس الى جوار عريسها في مدينة تورنتو الكندية...

على طريقة جورباتشوف

عمود «القلوب الوحيدة» يحاور القراء السوفيات

موسكو - رويتر : تقول تاتيانا المطلقة السوفياتية الشابة «عندما تنام طفلتي اشعر بغصة في حلقي. انني اتوق في الحقيقة الى زوج يشاركني كل افراحي واحزاني وابنتي الصغيرة تنتظر ابا».

هذه شكوى تاتيانا (٢٨ سنة) في خطاب ارسلته لمحرر عمود القلوب الوحيدة في صحيفة منظمة الشباب الشيوعي في اوكرانيا.

وبتصفح خطابات من يعانون الوحدة على الطريقة السوفياتية يستشف القارىء ان السلطات تبذل جهوداً منسقة لتخفيف وطأة مشكلة اجتماعية رئيسية في الاتحاد السوفياتي وهي : لم شمل الملايين من العزاب والمطلقين وكثيرون منهم لديهم اطفال.

وإعلانات القلوب الوحيدة فكرة جديدة الى حد ما في الاتحاد السوفياتي حيث ظلت الايديولوجية الرسمية تزعم على مدى سنوات ان الشيوعية قد حطمت الحواجز وأزالت العقبات من امام العلاقات الانسانية.

وتستجيب ابواب القلوب الوحيدة مثل العمود الذي ينشر في صحيفة «كومسومولسكوي زناميا» الاوكرانية لشكاوى الباحثين عن الشريك في بلد تنتهي فيه حالة زواج من كل ثلاث زيجات بالطلاق ويزيد فيه عدد النساء غير المتزوجات على عدد الرجال غير المتزوجين بدرجة كبيرة جداً.

وتقول الصحيفة الاوكرانية التي بدأت تنشر عمودها الاسبوعي وعنوانه «أنا في انتظارك» منذ اربعة أشهر انها تتسلم حوالي ١,٠٠٠ خطاب في اليوم.

وقال خطاب يعد نموذجا لما يتسلمه العمود «انتظر عمودكم دائما وأنا على احر من الجمر».

ونشرت الصحيفة يوم ٢٠ سبتمبر (ايلول) خطابات تشتعل بالعواطف قد لا تظهر حتى في اعمدة القلوب الوحيدة في الصحف الغربية.

وعلى سبيل المثال فان لودميلا - وهي مطلقة في الرابعة والثلاثين من عمرها ولها ابن في العاشرة - كتبت تقول « لن اصف مأساتي. سأقول فقط انه ليس باستطاعة كل امرأة قررت الرحيل ومعها طفل عمره شهر ان يكون رحيلها رحيلا بلا عودة على الاطلاق».

وفي خطاب آخر قالت جاليتا التي تعيش في شبه جزيرة القرم «انا في الثانية والعشرين ولي طفل عمره ثلاثة اشهر. ونفتقد حقيقة الى اب وزوج قوي».

واشتكت بيلينا المدرسة (٢٨ سنة) قائلة ان «زوجي السابق لا يقوم بأي دور في تربية ابننا بل هو لا يتذكره.. ومع كل يوم يمر ازداد اقتناعا بمدى حاجة ابني الى أب».

وعلى النقيض مما ينشر في اعمدة القلوب الوحيدة في الصحافة الغربية تتصف خطابات القراء الاوكرانيين بالجدية والامل في بناء حياة عائلية مستقرة.

ومن السمات البارزة في خطابات من رجال سوفيات التأكيد على انهم لا يريدون ان تكون شريكات حياتهم موظفات طموحات.

وكتب فالنتين (وهو مطلق عمره ٢٩ عاما) قائلا : «انه يهوى التصوير ويريد فتاة او امرأة متعاطفة عمرها بين ٢٥ و ٢٩ عاما تتمتع بشخصية مرحة وتعرف أشغال الابرة والطبخ وتوفير جو عائلي مريح».

ويشاركه هذا الامل ديمتري (كهربائي عمره ٢٤ عاما) الذي قال انه يعيش مع والدته واخوته ويريد فتاة متعاطفة تحب الموسيقى وتطبخ جيداً وتتمتع بالحيوية والطيبة».

وقال الكسندر (٢١ عاما) الذي اتم تدريبه بحارا في ميناء اوديسا على البحر الاسود ان «عمل البحار صعب ولكنه يصبح اكثر سهولة اذا انتظرت عودتك على الشاطىء زوجة مخلصة ودودة».

وتحرص كثيرات من النساء غير المتزوجات على التأكيد على انهن سيصبحن زوجات وامهات ممتازات.

وقالت فالنتينا (٣٣ عاما) والتي تعمل مدرسة «احب الاطفال. ولكنني لم اتزوج وسعادتي الكبرى هي القيام بالاعمال المنزلية».

اقرأ الخبر

مكسيكو سيتي - يو.ب.أ : المولود الذي اعلنت وفاته اكلينيكا ووضع في ثلاجة الموتى بالمستشفى لمدة ١٢ ساعة تمهيدا لدفنه وجد حيا وهو في الطريق الى القبر!

جاء ذلك في بيان اصدره امس مستشفى رازا في مدينة مكسيكوسيتي قائلا ان الام ريتا باتريشيا الماراز التي تبلغ من العمر ٢٤ عاما وضعت طفلا قبل اتمام الحمل بأربعة اشهر ووجد ان وزن الطفل ٨٠٠ جرام فقط ثم أعلنت وفاته بعد ١٥ دقيقة من الولادة نظرا لانه لم يكن يتنفس ولم تسمع في صدره دقات للقلب كما لم يستجب لمحاولات الانعاش، طبقا لاقوال الدكتور جيرمان شافيز روجاس، المسؤول عن الطفل...

ومضى البيان يقول ان الطفل وضع في حاضنة مدة ساعتين بعد اعلان الوفاة ثم نقل الى ثلاجة الموتى حيث قضى ١٢ ساعة منعا لانحلال الجسم..

واستطرد البيان يقول ان الطفل «المتوفى» وضع بعد ذلك في صندوق ورق الكرتون وسلم الى اهل الام عند ظهر يوم الجمعة الماضية فيما وقع الدكتور رافائيل ميراندا شهادة الوفاة.

ولدى اخذ الطفل الى المقبرة لدفنه وجد أنه يتنفس فعاد الاهل به الى المستشفى حيث وضع في الحاضنة الصناعية..

الاطباء من جانبهم لا يستطيعون اعطاء تفسير طبي لما حدث وهناك من يوجه اليهم تهمة الاهمال..



لا تقرأ الخبر

لندن - «الشرق الاوسط»:

تلقت جميع مديريات التعليم في بريطانيا امس انذارا باعلان حالة التأهب بحثا عن المنحرفين بين مدرسي الاطفال الصغار.

السبب في الانذار واعلان حالة التأهب هو ما جاء في تقرير للمجلس البلدي لمنطقة هارو بشمال لندن حول جرائم ارتكبها المعلم جراهام سومان الذي يبلغ من العمر ٤٨ عاما على مدى عامين مع بنات صغار تتراوح اعمارهن بين السابعة والتاسعة.

يشرح التقرير في تفاصيل مفزعة ما فعله المدرس الذي حكم عليه بالسجن ٢١ شهرا وكان يستخدم الحلوى والشيكولاته وسيلة للتغرير بالصغيرات.. ويدعو التقرير جميع الاجهزة التعليمية الى تشديد ضوابط تقييم شخصيات المتقدمين لوظائف التدريس للصغار.

نكتة اليوم

ريجيم

مدينة كبرى اتبعت نظاما للريجيم الغذائي فتحولت الى قرية.

من القارىء - عبد المجيد عزت

صباح الخير

يكتبها اليوم:

الدكتور غازي القصيبي

العودة - سائحا - الى كاليفورنيا (٥)

في قبضة الاعلانات

لماذا هذا الصخب الاعلاني المكثف في امريكا دون بقية دول العالم الاول والثاني والثالث؟

السبب في رأيي المتواضع المتطفل على علوم النفس والاجتماع، هو ان الامريكيين يمتازون دون شعوب الارض بالرغبة المتحرقة المستمرة الدائمة الملتهفة في ما يسمونه «تحسين الذات».

لا تجد اي امريكي قانعا بوضعه، راضيا بحاله، سعيدا بواقعه..

الامريكي، طيلة الوقت، يبحث عن هوايات جديدة، او يدرس مذهبا جديدا، او ينضم الى ناد جديد، او يتبع ريجيما جديدا، او يبحث عن مورد دخل جديد..

والامريكيون عموما لا يؤمنون بمستحيل:

فهم، مثلا، يؤمنون ان كل من يستطيع المشي يستطيع الرقص.

وهم، مثلا، يؤمنون ان بامكان كتاب واحد ان يغير حياتك

وهم، مثلا، يؤمنون بانك لو اكتشفت «سر» البورصة لاصبحت من اصحاب الملايين..

والامريكيون يؤمنون ان كل شيء «تكنيك» او مهارة...

فبامكانك ان تتعلم مهارة السباحة.. ومهارة البالية.. ومهارة الخطابة.. وحتى مهارة اغراء النساء!

ولن تجد امريكيا في حالة استرخاء حقيقية - فهو عندما يسترخي يبذل مجهودا عقليا جبارا ليصبح مسترخيا..

ومادام ذلك كذلك، كما كان يقول اساتذتنا في كلية حقوق القاهرة، يصبح من المنطقي ان اي كتاب يدلك على تحسين الذات يصبح بين عشية وضحاها من اكثر الكتب رواجا:

سواء كان «كيف تتخلص من قشرة الراس» او «كيف تعرف مقياس ذكائك» او كيف «تحلل احلامك بنفسك» او «كيف تكون محبوبا لدى النساء» او «كيف تفقد ٢٠ كيلوجراما في اسبوع».

وعلى اي قارىء كريم يشك في ذلك ان يراجع قائمة اكثر الكتب رواجا في الولايات المتحدة وسيجد ان نصفها يبتدأ بكلمة «كيف».

جملة اعتراضية مفيدة: قارن هذا الموقف النفسي القلق بالموقف المطمئن القانع في دول العالم الثالث لتدرك سرا من اسرار التنمية ولغزا من الغاز التخلف.

هذه النزعة الظامئة الى «تحسين الذات» تستغلها الاعلانات ابشع استغلال.. وانجحه!

هناك اعلانات تليفزيونية عن كل شيء..

● محامون يقدمون خدماتهم لضحايا الحوادث ويعدونهم بتعويض يسيل له اللعاب (تحسين الذات ماديا)

● جامعات تعرض عليك برامج دراسية سريعة (تحسين الذات ثقافيا).

مراكز دينية تعرض عليك رقم هاتف ينقلك فورا الى عوالم جديدة من النقاء الروحي (تحسين الذات نفسيا).

ومن قبيل ذلك ان مراهقا هنديا سمينا ادعى انه «جورو» فجمع الملايين من الدولارات والاتباع.. فتأمل! وتأمل!

● محلات رياضية تعرض عليك احدث معداتها وبعضها (المعدات - اقسم بالله! -) تتحدث معك اثناء التمارين وتناديك باسمك (تحسين الذات صحيا)..

ذات يوم - باذنه تعالى - انوي ان اؤلف كتابا بالانجليزية عنوانه «كيف تصبح ثريا عن طريق تربية الجمال».. ولا يراودني ادنى شك انه سيصبح من اكثر الكتب رواجا..

ولقد تجاوز الحديث عن الاعلانات ١٨ دقيقة فقمين بنا ان نقف عند هذا الحد.

يتبع الاحد



منافق افندي

بلاش تطري..
قربي شوية لتقريب وجهات نظرنا !!